رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عدد خاص

١٦ صفحة | السبت ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٧ - ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٨ العدد ٦٣٨١ | ATH - THAWRA - Saturday, 14, Nov, 1987, No. 6381 | ٥٠ فلسا

ياصدّام .. بايعناك على المحبّة والنصر

الصحافة العربية تواصل اشادتها بقرارات القمة العربية في عمان

انجاز تاريخي واتفاق رائع

القمة افشلت التقديرات الحاقدة .. ووقف جميع العرب مع العراق

التضامن العربي هو الزلزال الحقيقي ضد الخمينية والصهيونية

العواصم العربية - ١٣ - واع : واصلت الصحف العربية الصادرة اليوم ترحيبها بالنتائج الايجابية التي اسفرت عنها القمة العربية غير العادية التي اختتمت في عمان يوم الاربعاء الماضي .

● الصحافة السعودية ●

وقالت صحيفة الجزيرة السعودية ان الاستقبال الايجابي الذي قابلت به الدوائر السياسية العالمية والتقدير والاعجاب اللذان غمرا ابناء الامة العربية بعد اعلان قرارات قمة عمان تتناسب تماما مع الانجاز التاريخي الذي حققه القادة العرب في اجماع تام واتفاق رائع مشيرة الى ان القرارات جاءت لتكرس التضامن العربي والوفاق العربي في اوسع مدى .

واضافت ان القادة العرب اعلنوا في عمان تضامنهم مع شعب العراق الى جانب الكويت لاخذ كل التدابير لحماية امنها واراضيها ومياهها كما اعلن الزعماء العرب شجبهم لكل ما قام به النظام الايراني من اعمال تخريبية في موسم الحج الماضي .

واشارت الصحيفة الى ان الحلم والامنية من اجتماع القادة العرب ان يخرجوا بقرارات جامعة تعيد للعرب مكانتهم على مسرح السياسة الدولية بعد ان تكالب عليها الاعداء والطامعون موضحة انه خلال ايام انعقاد المؤتمر كانت تتراوح تقارير المراقبين بين التفاؤل الشديد وبين الصمت وراهن الكثير من اعداء الامة العربية على ان مؤتمر القمة العربي الطارىء لن يخرج بقرارات مهمة بل ان البعض قال ان هذا المؤتمر سيكون اخر مؤتمر قمة .

واكدت ان الزعماء العرب بوعي كامل وحرص على مصلحة الامة العربية ومسؤولية قوية افشلوا كل التقديرات الحاقدة وذلك من خلال القرارات التاريخية التي اصدرها المؤتمر حيث وقف جميع العرب مع العراق ووقف العرب مع لبنان وفلسطين ومع المملكة العربية السعودية في تاييد موقفها ازاء ما تعرضت له مكة المكرمة في موسم الحج الماضي .

وقالت صحيفة الرياض اذا كان مؤتمر القمة العربي الطارىء قد نجح في المكاشفة ومواجهة المواقف بشجاعة وبدون اية تنازلات لحساب جهة او دولة اجنبية فان التركيز على الحرب العراقية الايرانية هو الذي استطاع ان يكشف وجه النظام الايراني على حقيقته حين اختارت ايران ضرب الاحياء السكنية في بغداد كنوع من التحدي ثم اعقب ذلك ما اذاعه راديو العدو من ان فتح السفارتين الايرانية والصهيونية في كل من طهران وتل ابيب وتبادل السفراء سوف يتم في الايام القريبة القادمة وهذا ما يجعل مبدأ التضامن العربي هو الزلزال الحقيقي لكلا النظامين المعاديين للامة العربية .

واكدت ان الخلاف هنا ليس على مبدأ التوقيت اذ ان الاوراق معدة سلفا ولم يعد هناك ما تخفيه الحقائق ولكن الاهم ان محور الكيان الصهيوني وايران الذي كان قائما اخذ جانب التطور الاكثر تحديدا في عهد خميني .

واوضحت ان الامة العربية خلقت كجهة صراع تاريخي امام النفوذ العالمي الذي مهد للاحتلال الصهيوني للارض العربية الفلسطينية ثم جاءت ايران لتحاول اكمال مشروع سيطرتها على اجزاء جديدة من الاراضي العربية وربما تخرج بوعد خميني كوعد بلفور بدولة ايران من الخليج الى المحيط وهذا الحلم ليس موضع سخرية ولكنه موقف لايران تحاول تحقيقه تحت اوهام الدولة العظمى التاريخية .

وخلصت صحيفة الرياض الى القول انه قبل سنوات اتفق الجميع في فاس على مشروع السلام العربي كتوحيد للموقف والعمل وفي عمان جاء مؤتمر الوفاق والاتفاق عملا رائعا ولكننا لا نزال نسعى الى ما بعد ذلك حيث ان قضايا التكامل الاقتصادي ومشروع الدفاع العربي وتوحيد السياسة الخارجية هي عناصر تحمل ذات القوة وهي التحديات العربية للمشروع العربي العريض والذي سوف يرفعنا من مرحلة اذلال الذات الى الصعود الى موازين القوى الدولية وتلك امانينا في عصر الوفاق العربي .

● الصحافة الكويتية ●

ودعت مجلة المجلس الكويتية القادة العرب الى تنفيذ سريع لقراراتهم والالتزام المخلص بالاتفاقيات والتخلي الكامل عن الخلفيات التي غالبا ما كانت تقف حجر عثرة امام كل القرارات والاتفاقات .

وحذرت في مقالها الرئيسي من ان المصير العربي مهدد بكامله في هذه المرحلة اكثر من اي وقت مضى مشيرة بذلك الى الاتفاق الايراني الصهيوني الذي يهدف الى اخضاع المنطقة العربية ونهب خيراتها واقتصادها بعد تجزيئها الى دويلات طائفية .

ونبهت الى ان محاولة ايران توسيع عدوانها ليشمل الكويت والسعودية تصب في نفس خانة العدوان على العراق .

واكدت اهمية الالتزام العربي الكامل بالقرارات والتنفيذ الفوري لها .

وقالت ان المعالجة السياسية لم تعد تنفع بعدما انكشف القناع بكامله واتضح ان حكام ايران لا يختلفون بشيء عن حكام الكيان الصهيوني فقد جمعهم الهدف والتخطيط والتنفيذ .

واكدت المجلة في المقال الذي كتبه رئيس تحريرها ان العبرة في تنفيذ القرارات .. مشيرة الى انه لا فرق بين صهيوني وفارسي ما دام كلاهما تحركه اطماعه وكلاهما يريد شرا بهذه الامة ارضا وشعبا .

وقالت صحيفة القبس الكويتية اننا نريد الان ان تتوافر للولادة العربية الجديدة عوامل الاستمرار فلا تكون ردة فعل انية او استجابة لوساطة بل تستمر على اسس موضوعية تحترم رغبات ومصالح جميع الاطراف .

واشارت الى ان العرب بعد القمة ليسوا مثلما كانوا قبلها وقالت ان روح قمة عمان سرت فينا واحيت في ذاكرتنا مبادىء التضامن والوحدة وفي قلوبنا الامل بعودة العصر الذهبي لامتنا .

واوضحت صحيفة الراي العام الكويتية اهمية تنفيذ القرارات التي اتفق عليها القادة العرب مؤكدة ان الالتزام بمسؤولياتها وتبعاتها يبقى الخيار الوحيد الذي يؤكد الارتباط العربي بالمصالح القومي .

وقالت ان في وسع كل دولة عربية الان ان تفعل شيئا لتعزيز مسيرة المولود الجديد (مسيرة التضامن) والتصدي لحتمية انهاء الحرب العراقية الايرانية وتامين افضل الشروط لعقد مؤتمر السلام الدولي في الشرق الاوسط .

● الاتحاد الظبيانية ●

وقالت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي اليوم ان تاكيد قمة عمان بالوقوف مع العراق والكويت والتضامن معهما ضد الاعتداءات التي يتعرضان لها وادانة اي احتلال للاراضي العراقية يؤشر الطريق الحقيقي الذي يضمن امن واستقرار الامة العربية ويعزز الامن القومي العربي .

واضافت في تعليق كتبه السيد يوسف الخاطر ان ما تمخضت عن المؤتمر من نتائج ايجابية على جميع الاصعدة سيكون لها الاثر الكبير على طريق ردع المعتدين الذين يريدون النيل من كرامة وسيادة الامة العربية .

● الثورة اليمنية ●

وقالت صحيفة الثورة اليمنية ان خروج مؤتمر القمة غير العادي بالنتائج الايجابية يؤكد ان الامة العربية قد وضعت على اعتاب مرحلة جديدة وان هذه القمة قد شكلت نقطة البداية الصحيحة لمسار قومي تضامني جاد .

واضافت الصحيفة في مقال لها اليوم ان قمة عمان والتي راهن على افشالها اعداء الامة العربية حتى اللحظات الاخيرة من اعمالها قد غيرت المعادلات وقلبت الحسابات واذهلت الاعداء كونها ستمكن الامة العربية من تجاوز العقبات والصعاب التي انشئت في غياب التضامن العربي وتحت اجنحة الزمن الرديء .

واوضحت صحيفة الثورة اليمنية ان ما تمخضت عنه قمة عمان من مفردات وفي مقدمتها العمل الجاد لانهاء الحرب العراقية الايرانية سوف يوفر للامة العربية الكثير من الجهود والامكانات التي سوف تمكنها من الاتجاه نحو قضاياها المصيرية الاساسية وفي مقدمتها قضية العرب الكبرى والمركزية تحرير فلسطين .

● الصحف القاهرية ●

ورحبت صحف القاهرة الصادرة اليوم بالنتائج التي توصلت اليها قمة عمان والتي استهدفت الحرص على جمع الشمل العربي واستعادة التضامن العربي .

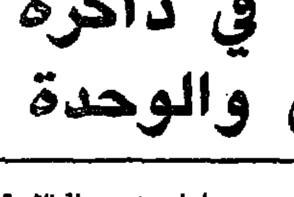
ووصفت صحيفة الاخبار في تعليقها قرار القمة العربية باعلان التضامن مع العراق والكويت والسعودية بانه يعد نجاحا .

كما نوهت الصحيفة بقرار المؤتمر بحق كل دولة عربية في تقرير اعادة علاقاتها مع مصر وفقا لظروفها وبمطلق حريتها ووصفته بانه يمثل انتصارا للعقل والحكمة وترجيحا لكفة مصلحة الوطن العربي كله .

وقالت الصحيفة في ختام تعليقها انه حان الوقت لنرى اللقاءات العربية تعقد بصورة منتظمة حتى تعود روح التضامن والاخاء العربي بصورة ملموسة وفعالة .

واكدت صحيفة الاهرام في تعليقها الى ان الاحداث في المنطقة العربية سوف تتاثر الى حد كبير بما جرى في قمة عمان ومدى ما انجزه الملوك والرؤساء العرب على طريق صياغة حد ادنى من التضامن وما يستلزمه ذلك من ضرورة عودة الارادة الغائبة .

وقالت الصحيفة .. انه لابد من ان يتحقق الشرط الاساسي لمواجهة كافة الاخطار التي تواجه الامة العربية وهو الوصول الى اجواء عربية نقية تمكن من صياغة تضامن عربي حقيقي يؤدي الى ارادة عربية واحدة تتمكن من المواجهة الصحيحة عسكريا وسياسيا واقتصاديا .



روح قمة عمان أحيت في ذاكرة العرب مبادىء التضامن والوحدة

النفط والحرب

من نافلة القول ان حرمان النظام الايراني من تصدير نفطه للخارج من قبل سلاح الطيران العراقي قد اسهم بشكل كبير في عرقلة الجهد العسكري للمعتدين الايرانيين مع مايرتبط بهذا الجهد من خطط التوسع ومد رقعة العدوان والحرب في المنطقة اضافة الى النتائج المدمرة الاخرى للاقتصاد الايراني ومايرتبط بهذا الاقتصاد من مسائل وامور تخص الحياة العامة للمواطنين الايرانيين وبلوغ الحال مرحلة الكارثة الاقتصادية داخل ايران برمتها ..

ان تحليلا موضوعيا وبسيطا لواقع العدوان الايراني على العراق منذ وقوعه قبل اكثر من سبع سنوات مضت والى اليوم يكفي لاضافة سبب اخر لاسباب فشل ايران في ادامة هجوم كبير ضد الاراضي العراقية الذي يرتبط كما هو في الواقع بصمود العراقيين في وجه المعتدين وبفاعلية الخطط العسكرية العراقية وبالخسائر الهائلة في صفوف الايرانيين واحساسهم العميق بعدم جدوى مجابهة العراق وذلك السبب يتعلق بالمصاعب التي تواجهها ايران في تطوير آلتها الحربية العدوانية في ظل هبوط نسبة تصدير النفط وتوفير العائدات المطلوبة للحصول على الاسلحة من دول وشركات لايمكن ان تتعاون وعلى طول الخط مع نظام مفلس ومهزوم عسكريا ويعاني من مشاكل سياسية وصراعات سلطة داخل بلده كما يعاني من معارضة شعبية متعاظمة ضده وضد الحرب التي جلبها الى الايرانيين ولم تسفر بالنسبة لهؤلاء الايرانيين عن غير الموت على الجبهة مع العراق وعن القمع والجوع والاعدامات والسجون والهجرة الى الخارج ..

من هنا تبلور اتجاه ومايزال يقوى بمرور الوقت يدعو لمقاطعة ايران عسكريا وفرض الحظر على النفط الايراني الذي يعتمده المعتدون كمصدر اساسي للاستمرار في الحرب ضد العراق وممارسة اشكال مختلفة من اعمال العدوان ضد الكويت والسعودية وعموم دول مجلس التعاون الخليجي واشاعة الارهاب داخل منطقة الخليج العربي وخارجها في عدة قارات ..

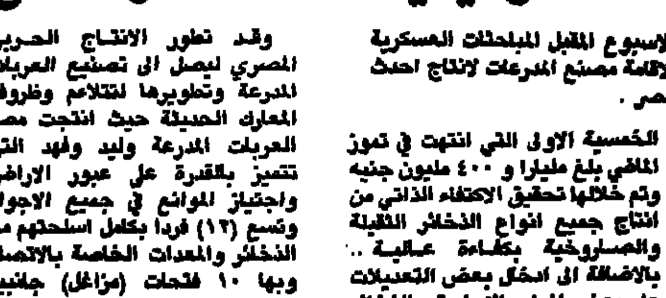
صحيح ان الغارات الجوية العراقية قد خفضت بشكل كبير الكميات المصدرة للنفط الايراني سواء وجهت الى المنشآت النفطية او الاهداف البحرية وشلت حركة التعامل مع ايران - للشركات والدول التي تنقل وتستورد النفط الايراني الا ان من الصحيح ايضا ان الاتجاه الى مقاطعة النفط الايراني بقرار دولي يشكل عاملا مهما في ارغام المعتدي الايراني على احترام الارادة العالمية في وقف الحرب مع العراق وتحقيق السلام معه وفي عموم المنطقة اضافة الى المقاطعة العسكرية ..

● مظهر ●

خطوات متقدمة في الانتاج الحربي المصري

انتاج طائرات ومدرعات ونظم صاروخية ومدافع متطورة

تطوير الدبابة السوفيتية ت ٦٢ ومدافع تعمل بالليزر



القاهرة - ١٣ - واع : تبدأ خلال الاسبوع المقبل المباحثات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة الاميركية لاقامة مصنع المدرعات لانتاج احدث دبابة اميركية من طراز (ام ١) في مصر .

واوضح خبراء عسكريون مصريون ان صناعة الدبابة (ام ١) في مصر تتناسب مع تكنولوجيا العصر وتحقق طموحات الصناعة المصرية حتى عام (٢٠٠٠) .

ويبلغ وزن الدبابة الجديدة التي ستدخل الانتاج الحربي المصري حوالي (٥٩) طنا وهي ذات محرك توربيني قوته ١٥٠٠ حصان وتصل سرعتها الى ١١٢ كيلومترا في الساعة ومزودة بحاسبات الكترونية واجهزة رؤية ليلية متطورة واجهزة الليزر والاتصالات اللاسلكية التي تمكنها من الاتصال بالاقمار الاصطناعية .. بالاضافة الى اجهزة قيادة وسيطرة وتوجيه نحو الاهداف التي تحقق سرعة الاصابة في اقل زمن ممكن .

وتتمتع الدبابة (ام ١) الجديدة بقوة تسليح عالية فهي مزودة بمدفع رئيسي عيار (١٢٠) ملم بقدرة ٤٠ قذيفة ورشاش محوري عيار ٧٫٦٢ بقدرة (١٠) الاف طلقة ورشاشة برج عيار ١٢٫٧ بقدرة ١٠٠٠ طلقة مما يمكن الدبابة الدخول في المعركة بمختلف انواع القذائف .

وتؤكد البيانات ان حجم الانتاج الحربي المصري خلال الخطة الخمسية الاولى التي انتهت في تموز الماضي بلغ مليارا و ٤٠٠ مليون جنيه وتم خلالها تحقيق الاكتفاء الذاتي من انتاج جميع انواع الذخائر الثقيلة والصاروخية بكفاءة عالية .. بالاضافة الى ادخال بعض التعديلات على بعض انواع الاسلحة والذخائر وخاصة ذخائر المدرعات .

كما نجح الخبراء المصريون في انتاج العديد من المعدات منها طائرات الهليكوبتر طراز جازيل وطائرات التدريب والمقاتلة (الالفاجيت) وطائرة التدريب طراز توكانو بالتعاون مع البرازيل والمنشآت الصاروخية طراز اكتوبر ورمضان لخدمة القوات البحرية والمدفعية الصاروخية طراز (بي - ام - ٢١) علاوة على الانظمة الصاروخية التي دخلت الخدمة العسكرية المصرية مثل نظام (امون) وهو نظام مشترك بين الصواريخ والمدفعية وتم تعديله بالتعاون مع ايطاليا ونظام سيناء ٢٢ و ٢٣ من انتاج الهيئة القومية للانتاج الحربي بالتعاون مع احدى الشركات الفرنسية وعين الصقر (١٨ و ٣٠) .



وقد تطور الانتاج الحربي المصري ليصل الى تصنيع العربات المدرعة وتطويرها لتتلاءم وظروف المعارك الحديثة حيث انتجت مصر العربات المدرعة وليد وفهد التي تتميز بالقدرة على عبور الاراضي واجتياز الموانع في جميع الاجواء وتسع (١٢) فردا بكامل اسلحتهم مع الذخائر والمعدات الخاصة بالاتصال وبها ١٠ فتحات (مزاغل) جانبية وخلفية تمكنها من الاشتباك من الخلف والجوانب ومزودة برشاش وامكانية تزويدها ببرج مزود برشاش يعمل في جميع الاتجاهات .

كما قام مهندسو الهيئة القومية للانتاج الحربي في مصر بتطوير المدفع (رمضان ٢٣) المضاد للطائرات وذلك بالتعاون مع شركة كونترافيس الايطالية حيث تم تزويد المدفع بجهاز قيادة نيران يستطيع تحديد مسافة الهدف بواسطة اشعة الليزر وتوجيه المدفع اليا .. ويتميز بامكانية تشغيله بواسطة فرد واحد فقط .. ويصل مدى المدفع الى ٢٥٠٠ متر بالجو و ٢٠٠٠ متر على الارض ويمكنه اطلاق الفي طلقة في الدقيقة الواحدة مع الدقة العالية في اصابة الهدف الجوي والارضي .

واكد مصدر مسؤول بالهيئة القومية للانتاج الحربي ان مصر حققت خطوة متقدمة في اتجاه تطوير الدبابات الشرقية والغربية التي تعمل في خدمة القوات المسلحة حيث امكن بالتعاون مع احدى الشركات البريطانية اعادة تسليح الدبابة السوفيتية (ت ٥٥) بمدفع عيار ١٠٥ ملم بدلا من مدفعها الاصلي عيار ١٠٠ ملم وتزويدها بجهاز تقدير مسافات يعمل باشعة الليزر بحيث تتمكن الدبابة من اطلاق جميع انواع الذخائر المتقدمة التي يتم تصنيعها في مصر .

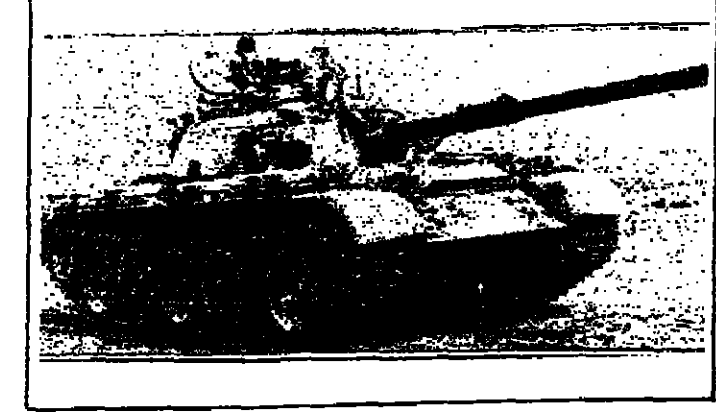
كما ادخل الفنيون العسكريون المصريون تعديلات وتطويرات جديدة على الدبابة السوفيتية (ت ٦٢) بالتعاون مع احدى شركات السلاح النمساوية لتزويدها بمدفع عيار ١٠٥ ملم حتى يتمتع بميزة الاطلاق والتعامل بمختلف انواع الذخائر المتقدمة .



وتشير التقارير العسكرية الى ان صناعة السلاح في مصر وفرت (٤٠) في المئة من تكاليف الاستيراد .. وان خطة الانتاج الحربي تعتمد على ضرورة خلق خطوط انتاج لكل قطعة سلاح يتم استيرادها من الخارج حتى يمكن توفير قطع الغيار اللازمة لهذه المعدات وان مصر لديها فائض من الاسلحة يقدر سنويا بنحو (٥٠٠) مليون دولار .

وتهدف خطة الانتاج الحربي المصري الى توفير الحديد والصلب والحديد المدرفل الذي يمثل العنصر الاساسي في صناعة الاسلحة والانتاج الحربي حيث تجري حاليا اقامة خط لانتاج الحديد والصلب الاستراتيجي الذي يدخل في صناعة المنتجات الحربية .. كما بدات الصناعات الحربية المصرية الدخول في انتاج الاسلحة غربية الصنع مثل الرادارات الاميركية وتم الحصول على رخص تصنيع ذخائر غربية وتصنيع المدفع البريطاني ١٠٥ ملم علاوة على تطوير الاسلحة الشرقية .

سامي حسن



الامارات تبعد متسللين ايرانيين

ام القوين - ١٣ - واع : ابعدت سلطات ام القوين ثمانية ايرانيين حاولوا التسلل الى دولة الامارات عن طريق البحر .

وكان الايرانيون الثمانية قد القي القبض عليهم قبل عدة ايام فور نزولهم من احد الطرادات البحرية على شواطىء ام القوين .

كليمنصو تتجه الى الخليج العربي

جيبوتي - ١٣ - واع : غادرت حاملة الطائرات الفرنسية جورج كليمنصو ميناء جيبوتي امس في طريقها الى الخليج العربي .

وكانت كليمنصو قد رست يوم ٢٥ من الشهر الماضي في جيبوتي وهي المرة الثانية التي رست فيها بعد ابحارها منذ ان كلفت بمهمة في منطقة الخليج العربي .

الفونسين يزور ايطاليا

روما - ١٣ - تانيوك . واع : اعلن بيان رئاسي في روما ان الرئيس الارجنتيني سيقوم بزيارة رسمية لايطاليا في التاسع من الشهر المقبل .

وسيجري الرئيس الارجنتيني خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام مباحثات مع الرئيس الايطالي فرانسسكو كوسيكا مباحثات حول العلاقات بين البلدين والاوضاع الراهنة في اميركا اللاتينية .

والمعروف ان جالية ايطالية كبيرة تعيش في الارجنتين وستكون هذه ثاني زيارة يقوم بها الفونسين لايطاليا وكانت زيارته الاولى في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٤ .

موقف

مرحلة العلن في التحالف الصهيوني الايراني

«علاقاتنا الدبلوماسية مع ايران ستستانف خلال الايام القليلة القادمة» .. هكذا اعلن وبكل صراحة ووضوح شمعون بيريز وزير الخارجية الصهيونية في تعقيب له على انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان .

وعد بيريز هذه المسالة في حديث اذاعه راديو جيش العدو باللغة العبرية . مسالة لا جديد فيها ذلك لان «العلاقات الاسرائيلية الايرانية قائمة وان مبنى السفارة الاسرائيلية في طهران والسفارة الايرانية في القدس يشهدان الان عمليات ترميم تمهيدا لاعادة فتحهما . وان المسالة مسالة وقت فقط» كما قال بيريز بالحرف الواحد !! ..

ماذا يعني هذا التصريح .. ولماذا يعمل صهاينة تل ابيب وطهران على كشف اوراقهم (السرية) . وحصيلة اتصالاتهم المستمرة منذ عام ١٩٧٩ بهذا الشكل وفي هذا الوقت بالذات ؟

من خلال استقراء الاحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة تتضح جملة قضايا اساسية تقدم لنا تفسيرا واضحا للخطوة الجديدة على صعيد العلاقات الصهيونية الخمينية وتسلط الاضواء على الاهداف المبتغاة منها ويمكن تحديد ذلك كالاتي :

● لقد كان النجاح الكبير والنتائج العظيمة التي تمخضت عن القمة العربية في عمان . لطمة شديدة لاعداء الامة والمتربصين بها والحاقدين عليها . ذلك لانها قدمت صورة جديدة للبيت العربي قوامها التضامن والتآزر حول القضايا المشتركة . ولانها بلورت وجهة نظر واحدة التقى العرب فيها على ان (اسرائيل وايران .. العدوان الاساسيان للعرب) .

● شهدت الاونة الاخيرة تتابع انكشاف فضائح العلاقات الايرانية الصهيونية المتطورة واللقاءات المستمرة بين الطرفين على اعلى المستويات . واطلاع العالم اجمع على التعاون التسليحي الواسع وتبادل الخبرات بين طهران وتل ابيب . اضافة الى صفقات ترحيل اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة .

● الاطماع العدوانية الايرانية سقطت عنها كل البراقع ولم تعد تنفعها مساحيق التجميل بعد ان بدا نظام الحكم الايراني يكشف عن حقيقة نياته بممارسته العدوان المسلح على الكويت وتنفيذه لاعمال الشغب والفتنة في مكة المكرمة واعتماده اسلوب الارهاب والتهديد والتخريب ضد اقطار الخليج العربي وبعض الاقطار العربية الاخرى .

● عقب رفض نظام الحكم الايراني قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية . واعلن اصراره على مواصلة حربه العدوانية وتصعيدها . اصبح يعيش في عزلة دائمة . وتحاصره الهزائم الدبلوماسية . في الوقت الذي يعاني فيه من العجز عن تحقيق اي هدف من اهدافه المريضة ومخططاته الاجرامية .

ان هذه الحقائق تؤكد بان الزمن يسير في غير صالح طهران وحلفائها الصهاينة . وتؤشر ان البرنامج العدواني التوسعي الايراني - الصهيوني قد وصل الى طريق مسدودة . وبات اسير الوهن والاخفاق .

وانطلاقا من ذلك فان اعلان بيريز عن قرب عودة العلاقات بين الكيان الصهيوني وايران . يعني ان الحليفين قد ارعبهما صوت العرب القوي في القمة واتفاقهم ووفاقهم وتضامنهم وتماسكهم لمواجهة الاخطار والتحديات .. ويبدو واضحا ان الاعلان الصهيوني اراد ان يلوح بان التحالف الصهيوني الايراني يمكنه مواجهة التضامن العربي .

والى ذلك فان هذه الخطوة تهدف الى كسر طوق العزلة الخانقة التي يعاني منها نظام خميني حيث ان الصهاينة يخططون بهذا الاعلان لكسب بعض الاطراف الدولية التي تساندهم وتتعاطف معهم الى جانب النظام الايراني على اعتبار ان المصالح الصهيونية والايرانية واحدة . فلذلك ينبغي على من يساند الكيان الصهيوني ان يساند نظام طهران !!

وهكذا نجد ان نظام الخمينيين اخذ يتخبط في وحل الذل والهوان .. وهو يبحث عن اي منفذ ينتشله من الدوامة التي تحتويه . ولكن بدون جدوى .. فشعاراته الزائفة انكشفت والى الابد .. ومخططاته اخفقت .. واطماعه احترقت ووصل به الامر الى وضع لن تفيده بعدها جرع التنشيط الصهيونية !! ..

ان كل مايقدم عليه النظام الايراني .. محاولات خائبة لم يكن مآلها سوى الفشل الاكيد .

● رافد حداد ●

لاول مرة ..

اليمن تبدأ تصدير نفطها .. غدا

صنعاء - ١٣ - ا ش ا . واع : تبدأ الجمهورية العربية اليمنية بعد غد (الاحد) تصدير اول شحنة من النفط الخام المستخرج من حقول مارب والجوف عبر موانىء التصدير في البحر الاحمر وبهذا تدخل اليمن ضمن الدول المصدرة للنفط لاول مرة في تاريخها .

وسوف تخصص الكميات الاولى من صادرات النفط اليمني لليابان .. حيث يبلغ معدل الصادرات ٨٠ الف برميل يوميا .

ويتوقع المسؤولون اليمنيون ان يصل حجم الانتاج الى ٢٠٠ الف برميل يوميا في بداية عام ١٩٨٨ .

ويقدر المسؤولون حجم الاحتياطي المؤكد مابين ٥٠٠ و ٧٠٠ مليون برميل من النفط الخام .

وتشير التقديرات الى ان ايرادات النفط اليمني يمكن ان تصل الى ٨٠٠ مليون دولار سنويا على اساس سعر ١٨ دولارا للبرميل الواحد .. الامر الذي سيضمن تحقيق النجاح لخطة التنمية في البلاد ١٩٨٧ - ١٩٩٢ بمعدلات تفوق سابقتها .

يوغسلافيا ..

اقصاء فاضل خوجة من المجلس الاتحادي

بلغراد - ١٣ - تانيوغ . واع : ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ ان نائب رئيس مجلس الرئاسة السابق فاضل خوجة قد اقصي من عضوية المجلس الاتحادي .

وقالت الوكالة ان اقصاء خوجة وهو من اقليم كوزوخو قد جاء من قبل الجمعية الاتحادية وبتوصية من مجلس الرئاسة .

واضافت ان اقصاء خوجة من عضوية المجلس الاتحادي جاء للمسؤولية السياسية التي قام بها في تازيم الوضع في اقليم كوزوخو عام ١٩٨١ والتي ادت الى قيام تظاهرات كبيرة هناك .

وقالت تانيوغ ان اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف اقترحت ايضا اقصاء فاضل خوجة من عضوية الرابطة لنفس الاسباب .

وقالت الوكالة ان فاضل خوجة هو ثاني شخصية بارزة تقصى من المجلس الاتحادي هذا العام .

وكان حمدي بوزداتش من جمهورية البوسنة والهرسك ونائب رئيس مجلس الرئاسة قد اقصي من منصبه بسبب فضيحة مالية كبيرة تتعلق بمؤسسة شركة الرو لومرس الزراعية الصناعية .

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة تانيوغ ان البرلمان وافق على استقالة مصطفى بلياتنج وزير النقل والمواصلات والذي كان عضوا في قيادة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف في كوزوفو .

وقالت ان استقالة مصطفى بلياتنج جاءت بعد تعرضه لحملة من قبل قيادة الرابطة في كوزوفو بسبب دوره السياسي في الاقليم .

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

السبت ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٧ ـ ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٨ العدد ٦٣٨١ | ١٦ صفحة
ATH - THAWRA - Saturday, 14, Nov, 1987, No. 6381 | ٥٠ فلسا

* بقيادة صدام حسين صنعنا
اروع انتصاراتنا

العراقيون يجددون البيعة الكبرى لقائدهم الحبيب

نصر جديد لقوتنا الجوية العملاقة

تدمير خمسة اهداف بحرية كبيرة

صقورنا الشجعان يحققون اوسع مجزرة لاهداف العدو المندحر

القائد يتلقى برقية من السيد عزة ابراهيم بذكرى البيعة

قيادتكم للعراق العظيم ومعركته المقدسة ستبقى صفحة مشرقة في مسيرة النهوض العربي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الخامسة لمبايعة الشعب العراقي لسيادته .

وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله .. يد الله فوق ايديهم .. فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما) .
(صدق الله العظيم)

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..

في هذه الايام العظيمة في معانيها ومدلولاتها التاريخية والتي تمثل صفحة مشرقة في مسيرة العراق العظيم نحو بلوغ ذرى المجد والعز تطل علينا الذكرى الخامسة لتجديد بيعة الشعب لباني مسيرته والتي تمثل حالة فريدة من نوعها في عمق العلاقة بين شعب وقائده .. حيث خرج في مثل هذا اليوم من عام (١٩٨٢) شعب العراق الصيد ممتلئة به الشوارع والساحات هاتفا من كل قلبه وباعلى صوته مبايعا قائده الفذ على المضي قدما تحت رايته في بناء العراق العظيم ليرسم حالة رائعة الجمال ويعلن لاعداء السلام والحرية والانسانية اعتزازه بقائده الذي نهض به من حالة التخلف الى افاق التطور والحرية معبدا له طريق الذرى بنضاله الفذ .

ان هذه الحالة التي لم تشهد مثيلا لها شعوب العالم تزيدنا تمسكا بقيادتكم التاريخية بعد ان عرفناك مناضلا لاتهاب الصعاب تبني مجد العراق وترفع لواءه وتتفجر عطاء لاتقبل بغير الذرى موقعا نافرا حياتك مجاهدا في سبيل العراق والامة العربية ومبشرا بمستقبل هذه الامة وغد اجيالها وكبرياء حضارتها .

ان قيادتكم لمسيرة العراق العظيم ولمعركته المقدسة وما حققه جيشنا الباسل من ملاحم وانتصارات في دحر وتدمير قوى الشر والحقد الدفين ستبقى صفحة مشرقة في مسيرة النهوض العربي ومفخرة للعراقيين وللامة العربية وكل الخيرين وستبقى هذه الارض الطاهرة فخورة بانها انجبتك وتزيدنا شكرا لله عز وجل ان وهبك ايانا قائدا ويكفينا فخرا امام التاريخ اننا عشنا زمن النهوض والمجد الذي يعيشه العراق العظيم بقيادتكم الفذة .

الرفيق القائد العزيز ..

في ذكرى بيعة ابناء العراق الاماجد لشخصكم الكريم قائدا لمسيرة الظفر والشموخ والاقتدار لعراقنا العزيز الناهض يسعدني ان اتقدم لسيادتكم باحر التهاني واصدق التمنيات .. داعيا الله سبحانه وتعالى ان يرعاكم ويحفظكم رمزا للعراق ولشعبه لتدفع الشر عن امة الرسالة والنبوة .. انه سميع مجيب .

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

عزة ابراهيم

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة



حيا الرسول الكريم ﷺ انتصار العراقيين والعرب في ثورتهم بذي قار على تسلط الفرس عندما قال :

اليوم انتصفت العرب من العجم وبي نصروا!

التصدي لمحاولة تقرب معادية في الميناء العميق

اضافت قوتنا الجوية البطلة نصرا جديدا في سجلها الخالد في معركة قادسية صدام المجيدة فقد تمكنت الليلة قبل الماضية من تدمير اربعة اهداف بحرية كبيرة في مياه الخليج العربي مجسدة ارادة العراقيين في تدمير المنشات الاقتصادية والحيوية ذات الصلة بالمجهود الحربي

اعلنت ذلك القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم (٢٩١٠) الصادر امس وفي ما يلي نصه ..

بيان رقم (٢٩١٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوتنا الجوية البطلة بما تقدمه من جلائل الاعمال تبقى موضع حب الشعب وثنائه وهي في كل يوم تضيف الى انتصارات العراق نصرا وتردع كيد المعتدين وتسهم في تحطيم التهم الحربية وتواصل بجهاد دؤوب تنفيذ ارادة العراقيين في تدمير المنشات الاقتصادية والحيوية ذات الصلة بالمجهود الحربي وتقوم بتمزيق شريان الامدادات النفطية التي يوظف نظام الدجالين عوائدها لاغراضه العدوانية على شعبنا وامتنا ..

وتعبيرا عن اقتدار العراق وتفوقه الساحق في ملحمة الدفاع عن ارضه وسيادته ومقدساته وكرامة شعبه فقد قامت طائرات قوتنا الجوية الليلة الماضية بتدمير اربعة اهداف بحرية في مياه الخليج العربي وقرب السواحل الايرانية وعلى النحو التالي ..

١ـ قامت اعداد من طائراتنا في الساعة الثامنة والدقيقة العشرين بتوجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير جدا .

٢ـ ثم في الساعة العاشرة والدقيقة السادسة تنفيذ ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير جدا ثان ..

٣ـ وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة والثلاثين قامت طائراتنا بشن غارة موفقة على هدف بحري كبير ثالث فوجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة .

٤ـ وفي الوقت عينه كانت اعداد من طائراتنا تنقض على هدف بحري كبير رابع فتسدد له قذائفها بدقة .

وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عاد صقورنا البسلاء بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين حاملين بشارة نصر جديد ..

فالمجد لقوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب . وليعلم النظام الايراني الخائب بان هذا هو

البقية ـ ص١٥

مسيرات جماهيرية واحتفالات ومهرجانات واسعة بالذكرى الخامسة للبيعة

تشهد مدن وقرى العراق اليوم احتفالات جماهيرية واسعة لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب الكبرى للسيد الرئيس المناضل صدام حسين قائدا فذا ورمزا للوطن والامة . وستنطلق اليوم مسيرات جماهيرية وستقام الاحتفالات والمهرجانات الخطابية والشعرية والمعارض والندوات التي ستجدد جماهير الشعب من خلالها ولاءها ووفاءها واخلاصها وبيعتها المطلقة لباني مجد العراق العظيم وقائد انتصاراته على اعداء الوطن والامة وصانع نهضته الحديثة الرئيس القائد صدام حسين ..

وستعبر جماهير الشعب في هذه الاحتفالات عن عظيم فخرها واعتزازها بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي نقلت العراق الى مواقع العز والشرف والكرامة وحققت الانتصارات الباهرة على العدو الخميني الصهيوني . وستردد حناجر الملايين من ابناء الشعب بصوت واحد « نعم .. نعم .. نعم للقائد الفذ صدام حسين » ..

العراق ومصر يقرران استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما

صدر في كل من بغداد والقاهرة مساء امس البيان التالي :

انطلاقا من الوشائج المصيرية التي تربط بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية وبين شعبيهما الشقيقين وفي ضوء العلاقات المتنامية بينهما ورغبة في تعزيزها وايمانا منهما بضرورة بناء العلاقات العربية على اسس التضامن العربي والتعاون الوثيق في ميادين العمل المشترك ووفقا لما تستوجبه مبادىء الامة العربية وتحقيقا لامالها في العزة والتقدم وحفاظا على الامن القومي والمصالح القومية العليا ..

اتفقت حكومتا الجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما اعتبارا من هذا اليوم الجمعة المصادف ٢١ ربيع الاول / ١٤٠٨ هجرية الثالث عشر من تشرين الثاني / نوفمبر / ١٩٨٧ ميلادية وسوف يجري ترشيح السفراء في كل من القاهرة وبغداد على الفور .

البيعة الكبرى .. والدائمة

اليوم . يحتفل شعبنا العظيم من اقصى العراق الى اقصاه بالذكرى الخامسة للبيعة الكبرى .. وينطلق بكل الفرح والزهو ليجدد عهد الوفاء والولاء المطلق للقائد الفارس صدام حسين . وليعبر عن اسمى مشاعر الحب والاخلاص والعرفان لباني العراق الجديد ومهندس نهضته وقائد انتصاراته التاريخية المجيدة في القادسية الثانية . الرفيق المناضل صدام حسين .

ففي مثل هذا اليوم الاغر . قبل خمس سنوات . اتخذ العراقيون الاماجد قرارهم الوطني الشامل بمبايعة القائد صدام جسين .. وهاهم اليوم يفعلون مافعلوه قبل خمس سنوات . ويعلنون امام العالم كله انهم اختاروا السير على طريق النهوض والتقدم والانبعاث الحضاري . واكدوا عزمهم وتصميمهم على مواصلة مسيرتهم الظافرة وتجربتهم الشامخة المزدهرة خلف راية القائد الفذ صدام حسين . راية النصر والعز والكرامة .

وعندما يهتف ابناء الرافدين هذا اليوم من اعماق قلوبهم . نعم . نعم .. لصدام حسين ويؤكدون اصرارهم على المضي قدما في النهج الذي اختطه قائدهم الرمز .. فلانهم يؤمنون ايمانا مطلقا بقيادته التاريخية الحكيمة . وانه يجسد كل امانيهم ومطامحهم الوطنية والقومية . ولانه كان ويظل وثيق الارتباط بهم يستلهم تطلعاتهم ويقودهم من موقع متقدم الى اخر اكثر تقدما.. وينتقل بهم من نصر الى نصر

ولم يبايع العراقيون صدام حسين ولم يمنحوه كل هذه الثقة وهذا الحب والولاء الا بعد ان عرفوه جيدا.. عرفوه فتى بعثيا شجاعا وملتزما ومضحيا من اجل قضية الشعب ومبادىء الامة يتصدى ببسالة للطغيان والانحراف

البقية ـ ص١٥

الثورة

نائب رئيس مجلس الدولة الفيتنامي يثمن منجزات العراق

هانوي ـ ١٣ ـ واع استقبل السيد تجوين هوتو نائب رئيس مجلس الدولة الفيتنامي رئيس الجمعية الوطنية في هانوي امس السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

واعرب المسؤول الفيتنامي خلال المقابلة عن سروره بزيارة الوفد العراقي الى هانوي مثمنا المنجزات العظيمة التي حققها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وقدر المسؤول الفيتنامي عاليا مبادرات العراق السلمية لانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية مؤكدا ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ تطبيقا شاملا دون تجزئة .

وثمن المسؤول الفيتنامي دور الشباب في عملية التنمية الاقتصادية في القطر العراقي .

البقية ـ ص١٥

مصادر ملاحية ولويدز :

النيران تلتهم ناقلة عملاقة .. وسيمكو غرقت بالضربات العراقية

البحرين ـ ١٣ ـ الوكالات ذكرت مصادر بحرية في الخليج العربي ان ناقلة النفط العملاقة فورتشنشيب اشتعلت فيها النيران بعد هجوم صاروخي عراقي جديد

وقالت المصادر ان هذه الناقلة العملاقة المحملة بنفط ايراني اشتعلت فيها النيران وتركها افراد طاقمها جنوبي محطة الشحن الايرانية في جزيرة خرج

وكانت الناقلة التي تبلغ حمولتها ٢٦٨٠٨١ طنا قد اصيبت مساء امس الاول بصاروخ عراقي الحق بها خسائر جسيمة .

وابلغ قبطان الناقلة انتوني جريبليوس رويتر في اتصال باللاسلكي اليوم لقد اصبنا الليلة الماضية بصاروخين اخرين احدهما في الجانب الايسر والاخر في الجانب الايمن لغرفة المحركات

وقال ان النيران ماتزال مشتعلة على متن الناقلة

وفي لندن ذكرت شركة لويدز للتامينات ان اثنين لقيا مصرعهما واصيب اربعة اخرون بجروح من بين بحارة قاطرة اغرقها الطيران العراقي اليوم في الخليج العربي اثناء قيامها بقطر الناقلة فورتشنشيب .

واضافت لويدز ان القاطرة سيمكو غرقت .

مصادر دبلوماسية

تفاقم الصراع في ايران
رفسنجاني في مواجهة منتظري وخامنئي !!

الكويت ـ ١٣ ـ واع قالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان حجم الخلافات داخل القيادة الايرانية قد تفاقم ووصل الى حدود الانفجر خلال الاسابيع القليلة الماضية

واكدت هذه المصادر لصحيفة الوطن الكويتية في حديث نشرته اليوم ان المعركة الرئيسية تحتدم بين الاقطاب الكبار للنظام الحاكم فمنتظري يسانده خامنئي يقفان في جانب وفي الجانب الاخر رفسنجاني وعدد من اعوانه .

وذكرت المصادر ان الاخبار الوارده من طهران تشير الى احتمال صدام وشيك الوقوع بين مختلف الاجنحة ..

وقالت ان هؤلاء الخصوم اضطروا للجوء الى خميني لحسم الموضوع واستطاعوا ان يوعزوا اصدره ضد رفسنجاني مما استدعى عقد اجتماع موسع لاركان النظام الايراني وبحضور خميني نفسه وتم توجيه الاتهامات بصورة حادة لرفسنجاني .

عرفات يصل بغداد

وصل بغداد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

وكان باستقباله الرفاق مدير واعضاء مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة .

وزير خارجية النمسا مستعدون لاستقبال المزيد من اليهود الايرانيين

فيينا ـ ١٣ ـ واع : اكد نائب المستشار وزير الخارجية النمساوي الويس موك استعداد بلاده لاستقبال مزيد من اليهود المهاجرين من ايران .

جاء ذلك في كلمة له امام لجنة المالية والميزانية التابعة للبرلمان .

ومعلوم ان الوف اليهود الايرانيين قد وصلوا فيينا خلال السنوات الماضية في طريقهم الى الكيان الصهيوني في اطار الاتفاقية المعقودة بين نظام خميني والكيان الصهيوني لمقايضة يهود ايران بالسلاح الصهيوني

غورباتشوف يزور واشنطن الشهر المقبل

واشنطن ـ ١٣ ـ واع اعلن البيت الابيض الامريكي الليلة الماضية ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيزور الولايات المتحدة في الفترة من السابع من الشهر المقبل حتى العاشر منه لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي.

العراق يدعو لوضع المنشات النووية الصهيونية تحت الرقابة الصارمة

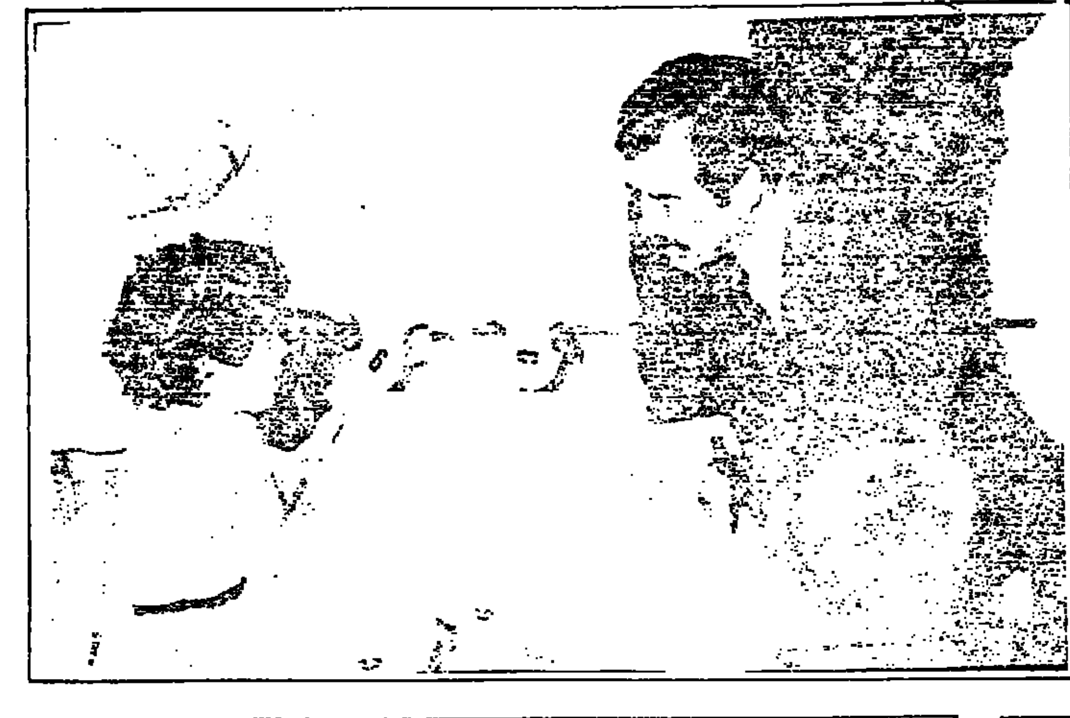
الامم المتحدة ـ ١٣ ـ واع . دعا العراق الى وضع المنشات النووية الصهيونية تحت الرقابة الصارمة لوكالة الطاقة النووية الدولية كما دعا كل دول العالم الى الالتزام بمعاهدة عدم الانتشار النووي

واكدت مندوبة العراق التي كانت تتحدث امام اللجنة الاجتماعية التابعة للامم المتحدة لدى مواصلتها مناقشة قضايا حقوق الانسان امس ان العراق قد كرس استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية البحتة . ودعت دول العالم الى استخدام التقدم العلمي لما فيه خير البشرية .

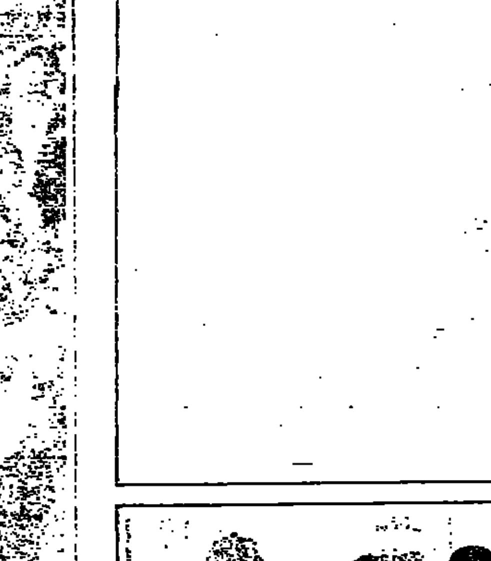
واكدت ان العراق يسعى لانهاء الحرب العراقية الايرانية على اسس سلمية وعدم التدخل في شؤون الغير وانه يتمسك بقرارات مجلس الامن الدولي الداعية لايجاد حل سلمي للحرب .

اطفال بلاط الشهداء

بيعة الشهادة .. بيعة الحياة







● الحصة الاولى (رئيسنا زارنا) ..



● اطفال .. ام ملائكة ؟

● عيون الاطفال تتطلع الى الغد المشرق السعيد

حين سقط الصاروخ .. تضرر بيتها لكنها رعت الى المدرسة لتطمئن على الاطفال .. لديها طفل جميل اسمه (رائد) القى لنا بحماسة وانفعال كبيرين قصيدة عنوانها (القسم) . كما القت لنا الطالبة شيماء عبدالاله سعيد قصيدة تحكي قصة رمز بلاط الشهداء تبتدىء بكلمات (لا عذب الله قلبي) وفيها ابيات تتحدى الموت والاعداء .. اطفال بلاط الشهداء يصفقون لشيماء باستمرار حين تمسك (المايكرفون) وتقرأ بصوت هدوء قصيدتها البلاغية .

صبيحة فرحان ضايع .معلمة خرجت حية من بين الانقاض : كانت صبيحة بانتظار طلبتها داخل الصف حين انهار سقفه وجدرانه لكنها خرجت بسلام .. وجدتها تدرس الاطفال بثقة واندفاع عاليين وكان شيئا لم يكن .. كانت تدرس الاطفال الحصة الاولى وتقرأ لهم موضوع (رئيسنا زارنا) .. تبتسم حين تتذكر الحادثة .. ثم .. تعود لمواصلة الحياة !

كذلك رات المعلمة احلام عبدالواحد مراقبة الساحة في ذلك اليوم ماجرى من اهوال في ذلك الصباح الملطخ بالغدر والحقد الخميني الاسود .. ومعها ايضا كان المعلم طارق علي موسى يشهد مأساة ذلك الصباح .

كتب : طه جزاع

حكاية بطولية نادرة لطفل شهيد

من اي تحد ابتدىء ؟

من حكايات زياد .. وكوستين .. وسوزان .. وانتصار .. وسليمة .. وصديقة .. وهيفاء .. وسمير .. ووفاء .. وأمال .. وعبير .. وبلقيس .. ورنا .. وافتخار .. وفلاح .. وعمر .. ونادية .. وغروب .. الاطفال الشهداء الذين بايعوا الوطن والقائد بالدم والشهادة .. ام من هؤلاء الاطفال الذين نجوا من غدر الصاروخ الحاقد صباح يوم ١٣ تشرين الاول الماضي فعادوا من جديد الى صفوفهم كما تعود العصافير والطيور الأمنة الى اعشاشها ليبايعوا بالاصرار على التعلم والمعرفة وبالمزيد من القصائد والاناشيد التي تتغنى بحب الوطن والقائد وتبايعهما مبايعة الحياة بكل ماتحمله من معاني الفرح والتفاؤل والنجاح ؟

اطفال مدرسة بلاط الشهداء ، الشهداء ، ليسوا اطفالا .. انهم ملائكة وفراشات ملونة تطوف افياء الجنة .. انهم مهذبون .. نظيفون .. مجتهدون .. مطيعون .. هادئون .. يساعدون اهلهم .. يقرأون القصص .. و .. يحلمون . هكذا تقول عنهم دفاترهم المدرسية .. وهكذا يتحدث عنهم معلموهم ومعلماتهم .. ومدرسة بلاط الشهداء ليست مدرسة عادية تعرضت للقصف والهدم .. انها كنز من حكايات البطولة ، ومن قصص الاطفال حين يجدون انفسهم فجأة امام الموت والدم والدمار .ومازالت ذاكرة المعلمين والاطفال تختزن الكثير الكثير من الحكايات المختبئة تحت الانقاض .. وتتوهج بالعديد من الصور النادرة لبطولة الاطفال حين يكبرون فجأة ويصبحون رجالا ولا ككل الرجال .

لكن .. لنبدأ اولا من عودة الطلبة الى مقاعد الدراسة في مدرسة بلاط الشهداء .. لنبدأ من .. تجديد المبايعة .



● الهيئة التدريسية .. مع الاطفال



● مدير مدرسة بلاط الشهداء



● معاون المدرسة



● معاونة المدرسة



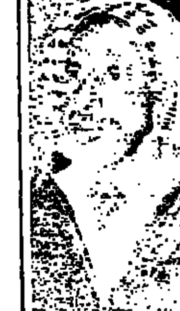
● معلم الصف الاول



● رائد يلقي قصيدة



● لا عذب الله قلب الطفولة



● حارس بلاط الشهداء

● المهندسة مسرة فتيان

الاطفال يصنعون قصصا بطولية نادرة

اسماعيل كيطان جاسم .. مدير مدرسة بلاط الشهداء ، كان في طريقه الى المدرسة صباح ذلك اليوم الحزين ، ولم تفصله عن صاروخ الحقد سوى دقيقة واحدة .. بعدها .. وجد مدرسته ركاما من الانقاض واشلاء متناثرة من الجثث والاجساد الممزقة .. حدثني عن عودة التلاميذ الى مدرستهم فقال : كانت مهمتنا الاولى هي ابعاد شبح الخوف عن الاطفال وقد تحقق ذلك بسرعة فائقة نظرا للمعنويات العالية التي يتمتع بها اطفالنا . انهم بعد الحادثة مشدودون اكثر الى دروسهم وكانهم يعون قضية التحدي بين الحياة والموت الذي حمله لهم الصاروخ الخميني الغادر ، وهم الآن يواصلون دراستهم بشكل طبيعي ومثابر بعد ان تهيات لهم كل اللوازم من كتب ودفاتر واقلام وتاثيث للصفوف .

يصمت السيد اسماعيل كيطان قليلا ثم يقول لي : في الذاكرة قصتان اريد ان يسمعهما الملأ . قصتان عن بطولة وتضحية وصبر الطفل العراقي البطل .. الاولى عن الشهيد (فلاح خضير عبد) الطالب في الصف السادس الابتدائي .. لقد كان هذا الطالب في بيته حين سقط الصاروخ على المدرسة اذ كان دوامه في الوجبة المسائية لذلك اليوم . لكنه حين سمع بالصاروخ وقد سقط على مدرسته ترك البيت وجاء ليساهم في عملية الانقاذ وانتشال الجثث .. وبالفعل استطاع فلاح ان يخرج جثتين لطفلين في الصف الاول الابتدائي من تحت الانقاض وحين عاد ليواصل عمله انهارت فوق راسه عارضة حديدية من السقف مما ادى الى استشهاده فورا ! (يا الهي .. من علم الطفل فلاح قيم الشهامة والرجولة .. من علمه ان المقاتل لاينسحب الا بعد ان يخلي الشهداء) ؟!

والحكاية الثانية .. حكاية الطفل ماهر عبد كاظم الطالب في الصف الرابع الابتدائي والذي فقد ذراعه اليسرى في الحادث .. كان ماهر عند باب المدرسة يهم بالدخول اليها ، ولم يشعر الا وشعلة من النار تختطف ساعده .. لم يرتبك .. لم يبك .. لم يصرخ .. مزق قميصه الابيض ولف به جرحه ، ولما كانت سيارات الاسعاف مشغولة بالجرحى الاخرين فقد آثر ماهر ان يجلس على الرصيف وهو يداري جرحه النازف ولم يطلب مساعدة احد الا بعد ان تاكد من اخلاء جميع الشهداء والجرحى من اصدقائه الاطفال .. عندها ارتضى لنفسه ان تنقله الى المستشفى سيارة الاسعاف !

ان اطفالنا ـ والحديث لمدير المدرسة ـ يجددون بعودتهم لمقاعد الدراسة البيعة لقائدهم الحبيب ويعاهدونه كما يعاهده كل الشعب على البذل والتضحية والفداء حتى النصر النهائي على الاعداء الحاقدين .

● بلاط الشهداء .. هكذا ستكون



● داخل احد الصفوف

استهدفوا الصف الاول الابتدائي !

حسين عاصي عريبي .. معاون مدرسة بلاط الشهداء .. في ذلك الصباح وصل مدرسته في الساعة الثامنة الا ربعا .. كان يتباحث مع المعلمين حول وقت بدء الدوام فلقد كان ذلك اليوم اول يوم يداومون فيه دواما صباحيا .. وعندما حانت الساعة الثامنة الا خمس دقائق كانت اصابع المراقب تتهيا للضغط على زر الجرس الكهربائي .. وبدلا من ان يعلو صوت الجرس داعيا الى الدرس والمعرفة والنور .. ارتفع صوت الصاروخ الجبان ليملأ المدرسة دمارا وهلعا يندى لهما جبين الانسان .. السيد حسين عاصي يؤكد لي ان عودة الطلبة الى الدراسة وبعضهم مازال يحمل جروحا وشظايا غادرة هي عودة اصرار وتحد لاعداء الحياة والطفولة .. وهي تجديد حب ومبايعة للقائد الحبيب الذي رعى الطفولة ووفر لها كل ضرورات الحياة الهانئة السعيدة .

خليل توفيق علي .. معلم الصف الاول .. الصف الذي استهدفه مباشرة الصاروخ الحاقد .. يقول بان صفه يضم اكثر من (٨٠) طالبا .. لكن العناية الالهية هي التي اخرت دخول الطلبة الى صفوفهم ، ومع ذلك فقد استشهد اربعة من تلاميذ الصف .. هؤلاء الاطفال الصغار الذين يجدون غربة في ايامهم الدراسية الاولى يلجأون الى صفوفهم ورحلاتهم قبل بدء الدوام بدقائق .. يفتشون في حقائبهم عن لمسات الامهات الحنونات ، ويحضرون دفاترهم واقلامهم استعدادا لدخول المعلم وبداية الدرس ..

عواطف حسون علي .. معاونة المدرسة كانت في بيتها القريب من المدرسة

كيف استشهد الطفل علاء ؟

الطفلة منى مهدي مطر طالبة في الصف الثالث .. ومعها شقيقها الطفل قصي الطالب في الصف الاول .. لديهما شقيق شهيد اسمه علاء .. قلت لمنى وقصي : قلبت صفحات دفتر شهداء المدرسة فلم يكن بين الاسماء اسم شقيقكما الشهيد علاء ؟ قالا : علاء عمره خمس سنوات وثلاثة اشهر .. وهو لم يكن طالبا في مدرسة بلاط الشهداء ، لكنه كان يرافقنا الى باب المدرسة كل يوم .. وعند الباب يودعنا ويرجع الى البيت .. غير انه لم يرجع الى البيت كعادته في ذلك الصباح !

● من اي تحد ابتدىء ايها الاصدقاء ؟! هل قراتم في تاريخ الحروب ابشع مما فعله الخمينيون مع اطفال العراق ؟ اسالوا التاريخ .. والضمير الانساني .. وذاكرة الشعوب .. هل عرفوا حقدا اسود كالحقد الخميني على اطفال العراق ؟ اقول ذلك وانا انظر الى عيون الاطفال المتطلعة الى الحياة والى ابتساماتهم المشرقة في ساحة المدرسة وملابسهم الملونة الزاهية .. كان كل منهم مشروعا للموت الخميني في ذلك الصباح .. لكنهم اليوم اصبحوا مشاريع للحياة .. وما اعظم الفرق بين الاثنين !

صورة من ذلك الصباح

علي عايد سلطان .. حارس مدرسة بلاط الشهداء .. رجل وقور بلحية بيضاء كثيفة وعصا تتكأ عليها سني عمره .. قال لي : «لم اشعر الا بطابوقة تقع على كتفي فجأة» في البدء حسبتها شقاوة من شقاوات الاطفال ومداعباتهم البريئة معي .. لكن ماهي الا لحظات اختلط فيها الزمن حتى شاهدت الاطفال متناثرين بين ركام الحصى والطابوق والحديد .. عندها (دگيت راسي بالحايط) الما وحزنا على اطفالي الذين فقدتهم في ذلك الصباح .

وجميلة عبدالله محيميد شهيدة قريبة الى قلوب الاطفال . انها (منظفة) المدرسة التي اعتادت ان تحضر مبكرة الى عملها وتعتني بالاطفال .. امام اسمها قرات انها حريصة .. مخلصة .. ومحبوبة بين اطفال المدرسة .. لذلك .. رحلت مع احبتها !

بلاط الشهداء تنهض من جديد

بأمر من السيد الرئيس القائد صدام حسين تقررت اعادة بناء مدرسة بلاط الشهداء ، وان يتخذ البناء شكلا نموذجيا يحمل المعاني التي تجسدها مكانة هذه المدرسة والمغزى الذي ترمز اليه ، كما امر سيادته بتشييد نصب تذكاري في المكان الذي سقط فيه الصاروخ تخليدا لشهداء مدرسة بلاط الشهداء من الاطفال .

وفي المركز القومي للاستشارات الهندسية اطلعنا على النموذج المقترح لتشييد مدرسة بلاط الشهداء .. المهندسة مسرة فتيان التي وضعت التصميم حدثتنا عن المرافق الحديثة التي يضمها .. وهي صفوف نموذجية .. ساحات حديثة .. قاعات واسعة .. مرسم ومشغل .. مكتبة .. ورشة .. مختبر علوم .. غرفة فيديو .. غرفة رونيو واستنساخ .. غرفة تمريض وطبابة .. قاعات العاب رياضية . وغيرها من المرافق الحديثة التي تجعل من بلاط الشهداء مدرسة نموذجية ليس لها مثيل .. وفي باحة هذه المدرسة سيرتفع شامخا النصب التذكاري الذي يتحدث للاجيال عن هذه المدرسة واطفالها الابطال الذين دخلوا التاريخ مثلما دخله اجدادهم الشهداء .. في معركة بلاط الشهداء .

نعم ... نعم للقائد الحبيب

سيدي القائد .. من هذه المدرسة التي اصبحت رمزا للصمود والشهادة والحياة .. من عيون الاطفال وابتساماتهم العذبة وكلماتهم الندية .. من هذا المكان الذي يلخص ارادة شعب وقضية امة .. يجدد اطفال العراق .. اطفال بلاط الشهداء بيعة الحب والشهادة ويبايعونك اليوم بالعلم والحياة المشرقة .

الاطفال الذين يفتقدون آباءهم واخوانهم واعمامهم في جبهات العز والكرامة ويواصلون هم مسيرة الحرف والنور والمعرفة من اجل غد مشرق ووطن آمن سعيد .

تصوير : منير جورج

بيعة الشعب للقائد صدام حسين ..

الارادة الممهورة بالدم

مالك منصور

سيبقى الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٢ من الايام المشهودة في حياة العراق والعراقيين ، حيث اضافوا فيه الى سفرهم الخالد مأثرة جديدة ممهورة بالدم الزكي وبالعهد الامين الذي لارجعة عنه على الوفاء ومواصلة طريق المجد واعتلاء القمم العالية تحت ظل القائد الحبيب والمنقذ صدام حسين

ففي هذا اليوم العراقي المجيد ، انطلقت الملايين من ابناء شعبنا بعفوية مشبعة بالوعي المتقد وبروح التوحد لتعلن عبر التظاهرات والمهرجانات الحاشدة وبالحماسة والعنفوان والصدق والاصالة بيعتها الكبرى للقائد التاريخي الفذ باني مجد العراق ورمزه الوطني العظيم صدام حسين ـ ولتقول للعالم اجمع بلغة بسيطة ومفهومة وبصوت واحد مدو في الآفاق .. هذا هو العراق الجديد .. وهذا هو الوفاء العراقي الاصيل لقائده العظيم ..

مأثرة من طراز خاص

لقد كانت مأثرة جماهيرية حقيقية .. مأثرة من طراز خاص لايعرف معانيها ودلالاتها العميقة الا من له اطلاع ، ولو في الحد الادنى ، على تاريخ العراق القديم والحديث ومايتسم به شعب العراق من خصائص ومميزات ثابتة وراسخة .. فالعراقي عندما يبايع بهذه الصيغة ويحدد خياراته الحرة وبهذا القدر من الاصرار والتحدي ، فانه ينطلق اولا وقبل كل شيء من قناعة راسخة وثابتة .. قناعة لم تخلقها ظروف طارئة ولاحالة مرهونة بحدث مثير معين .. بل هي قناعة متكاملة تكونت وتبلورت واستكملت مقوماتها وشروطها عبر سنوات زاخرة بالحيوية وبالنضال والانجازات والمعارك الوطنية الكبرى على طريق الثورة لبناء العراق الجديد واستنهاض طاقاته وقدراته الخلاقة ..

صحيح ان البيعة الكبرى بصيغة التحدي التي تفجرت في وجدان وضمائر العراقيين باسرهم ، ارتبطت بيوم وتاريخ محدد وبحالة عبرت عن قمة التوحد والارتباط المصيري مع القائد صدام حسين .. الا ان بيعة الشعب للقائد بصيغتها الشمولية تكونت مع قيام وتحقق الفرصة التاريخية التي صنعها القائد بفكره النير والمتقد وبعبقريته الفذة وبقدراته القيادية الخلاقة والمبدعة في ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ عندما رسم خطة الثورة ونفذها وقاد مسيرتها الظافرة .. وكانت بيعة الشعب للقائد تتنامى وتترسخ وتتعاظم مع مرور الوقت ومع كل انجاز ومع كل انتصار كانت تحققه ثورة تموز في اطار منهجها العظيم ..

ومنذ اللحظة الاولى لانتصار الثورة ووضوح جوهرها الوطني والتحرري وطبيعتها القومية والتقدمية .. وضع الشعب دون اي تردد باندفاع وحماسة متنامية كامل طاقاته وقدراته في خدمتها وتحقيق اهدافها وبرامجها ، واصبح المناضل والقائد صدام حسين الامل الكبير والرمز الوطني القادر تماما على توحيد ارادة الشعب وترصين لحمته وخلق العوامل والشروط الموضوعية والذاتية التي تدفع مسيرة الثورة الى امام والمضي قدما صوب بناء العراق الجديد وقهر الصعوبات ومواجهة التحديات والمخاطر بروح اقتحامية والتغلب عليها وبالاعتماد على الشعب وطاقاته الخلاقة والمبدعة التي لاحدود لها ..

وفي كل معركة من المعارك الوطنية والقومية التي خاضها العراق وكان فيها القائد صدام حسين يتصدر الموقع الاول في تخطيطها وادارتها ، كان الشعب باسره يعبر عن مشاعره الوطنية الصميمية ويتوحد خلف القائد الرمز بروح مشبعة بالتحدي والمسؤولية وبالاستعداد الكامل لتحمل الاعباء الجسيمة وماتتطلبه هذه المعارك من تضحيات ..

ومنذ ان تولى المناضل والقائد صدام حسين مسؤولية توطيد الثورة وحماية امنها الداخلي ، تبلورت على نحو ملموس وواضح ارادة البيعة لدى الشعب ، ومع تواصل مسيرة الثورة واحرازها للنجاحات الباهرة في جميع المعارك الكبرى التي خاضتها سواء في ميدان تحرير الثروة النفطية او في ميدان التنمية الشاملة . اصبحت هذه البيعة تعبر عن نفسها بقوة اكبر ليس فقط بما كان يعلنه الشعب عبر التظاهرات والاجتماعات والمهرجانات الحاشدة ، بل ايضا من خلال الالتزام الكامل وبقناعة ورضا لامثيل لهما بمنهج الثورة وخططها واهدافها .. فكل عراقي بغض النظر عن موقعه الوظيفي او الاجتماعي كان يستلهم في عمله وفي نشاطه اليومي وصايا وتوجيهات القائد صدام حسين ، ويتذكر على الدوام الحقيقة الاساسية التي تحسسها بوعيه وبنقاء ضميره ووجدانه ، وهي ان القائد صدام حسين هو صانع الفرصة التاريخية بكل ابعادها واتجاهاتها والتي يعيشها وينعم في ظلها الشعب ..

البيعة المتجددة

وهكذا كانت البيعة تكبر وتكبر دون توقف في ضمير ووجدان العراقيين باسرهم عبر سنوات النضال وخوض المعارك الوطنية .. وعبر الانتصارات والانجازات والمكتسبات التي ماكان يمكن ان تتحقق من دون عبقرية وحكمة وشجاعة القائد التاريخي صدام حسين ومن دون الارادة الموحدة للشعب العراقي المقرونة بالتضحية وبتحمل الاعباء والمسؤوليات مهما عظمت ..

وفي حين كانت البيعة الكبرى تلامس قمتها ويشهد العالم هذا التوحد العراقي الملحمي ذا الخصائص والمزايا المتفردة في اليوم المجيد الذي انطلقت فيه الملايين العراقية باسرها لتعلن بصوت واحد ولاءها وتعلقها وارتباطها المصيري بقائدها صدام حسين .. كان الشعب يترجم بيعته بقوة الفعل .. فكل نعم اطلقتها حناجر العراقيين للقائد ، كان يقابلها حشد جديد من المقاتلين يشق طريقه الى سوح الوغى لرفد معركتنا الوطنية العادلة والمشروعة ضد العدوان العنصري التوسعي الايراني بزخم اقوى وبأس اشد .. البيعة العراقية الكبرى كانت شعارا واحدا .. شعارا امتد على طول حدودنا الشرقية وتحول الى سور فولاذي لايقهر تحميه صدور الرجال الافذاذ .. رجال البيعة والعهد على الوفاء . والبيعة تحولت الى معارك ومآثر بطولية خالدة سجلها التاريخ بمداد من نور دفاعا عن ارض الوطن .. البيعة تحولت الى محفز ومحرك ومعين لاينضب لتجديد ارادة القتال والصمود والنصر في كل شبر من ارض العراق .. ومحفز ومجدد لارادة البناء والعمل السلمي المتوازن لاحراز التقدم في كل ميادين الحياة حتى في ظروف الحرب .. والبيعة حولها الشعب الى طاقة خلاقة ومتجددة تحفظ للعراق اعلى قدرة من القتال الملحمي وتضمن عوامل وشروط الانتصار الاكيد على المعتدين ومن يقف معهم او يحالفهم ، واصبحت منارا يستلهم منه الشعب كله الطريق السليم للبناء والابداع والابتكار .

بيعة النصر

وفي ذكراها العطرة الخامسة ، فان بيعة الشعب الكبرى للقائد صدام حسين مازالت تتصاعد وتتجدد مع كل يوم جديد يمر على العراق المنتصر وهو يخوض معركته الوطنية ضد المعتدين الخمينيين . وقد اكدت الملايين العراقية عبر تصديها البطولي وقتالها الشريف وروحها الفدائية

ان روح البيعة الكبرى وقوة فعلها تدفعان اليوم جميع المقاتلين العراقيين لتصعيد وتجديد عطائهم .. وهيئة التصنيع العسكري هي المثل والنموذج في روحها الجهادية العالية والمتميزة وفي قدراتها على الابداع والابتكار وانجاز المهمات الصعبة..انها احدى الصفحات المشرقة للبيعة .

ان البيعة التي مهرتها بالدم وبالعهد الامين ، ستبقى على مدى الدهر القوة المحركة والمحفزة الثابتة والراسخة لمواصلة التصدي للمعتدين بقوة اكبر وعزيمة اشد واقوى مهما طال الزمن وحتى احراز النصر النهائي والحاسم على العدو واجباره على الرضوخ صاغرا امام ارادة السلام العادل .

فخلال الفترة التي امتدت من يوم البيعة المجيد وحتى احراز الانتصار الساحق على المعتدين في معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد الميمون ، عبر ابناء العراق الاماجد عن اصالة وصدق العهد الذي قطعوه على انفسهم والبيعة الممهورة بالدم التي اعلنوها امام الملأ .

فقد حطم ابناء العراق خلال هذه الفترة اكثر من عشرين هجوما كبيرا وواسعا ودحر الغزاة في معارك ملحمية خالدة لم يشهد تاريخ الحروب مثيلا لها ، والحقوا بالمعتدين الايرانيين خسائر بشرية ومادية هائلة . وفي معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد ، مزق جند القائد صدام حسين الاوفياء اصحاب البيعة الكبرى الشعار الخائب للخمينيين الاشرار الذي اسموه « عام الحسم » شر ممزق ، وحطموا احلامهم الشريرة واهدافهم التوسعية الحاقدة التي استهدفت البصرة الصامدة مدينة المدن .

واليوم يواصل ابناء العراق بروحهم الجهادية العالية طريقهم البطولي المجيد لصنع الملاحم والمآثر التي تقرب العراق من النصر الحاسم والنهائي ، وهم اكثر توحدا وتمسكا وارتباطا بالعهد الكبير والبيعة التاريخية لقائدهم العظيم صدام حسين .

ومع الذكرى الخامسة للبيعة تقف جحافل قواتنا المسلحة الباسلة سدا فولاذيا منيعا وهي في اعلى درجات الاستعداد والتحفز لانجاز واجباتها القتالية في الدفاع المجيد والملحمي عن ارض الوطن وكرامة الشعب ، ولتسحق آخر ماتبقى للخمينيين من حشود الهمجية والظلام ولتقطع اوصال المعتدين الغزاة .

الروح الجهادية في القتال والبناء

والرجال الاوفياء ابطال الصولات والتعرض البطولي الفذ في قوتنا الجوية العملاقة مايزالون على عهدهم يواصلون دون كلل وبهمة وحماسة متصاعدة ومتجددة تحطيم مرتكزات العدوان وقطع الشرايين الرئيسية التي تغذي آلة العدو العسكرية .

وكل صنف من صنوف قواتنا المسلحة يؤدي واجباته ويتحمل مسؤولياته القتالية بروح جهادية عالية وبقدرات مضافة ومتصاعدة ومتنامية بما يعزز ويوطد واقع التفوق العسكري العراقي والحاق الهزيمة النهائية والحاسمة بالمعتدين الايرانيين .

ان روح البيعة الكبرى وقوة فعلها ، تدفعان اليوم جميع المقاتلين العراقيين لتصعيد وتشديد عطائهم .. وهيئة التصنيع العسكري هي المثل والنموذج في روحها الجهادية العالية والمتميزة ، وفي قدراتها على الابداع والابتكار وانجاز المهمات الصعبة .. انها احدى الصفحات المشرقة للبيعة .. العمل المجيد والهمة العالية والاندفاع بجهادية لتنفيذ الواجبات والايفاء بالتعهدات هو الترجمة الحقيقية والتعبير الصادق والوفي لحب القائد والوطن والشعب .

والعطاء الثر للبيعة يتجلى اليوم بوضوح والاشراقات تغطي مساحة العراق كله عمل خلاق وابداع وتضحية لا حدود لها في العمل المكرس لترصين وتصعيد الزخم القتالي لقواتنا المسلحة الباسلة وفي البناء السلمي والحضاري لتأمين مستلزمات التقدم الاجتماعي والحضاري والعلمي . ليظل العراق قويا ومنيعا تتحطم على جدرانه الخارجية وعلى وحدته الداخلية الصلبة كل محاولات العدوان .

ان الملايين العراقية التي بايعت القائد وهتفت من الاعماق نعم للقائد صدام حسين ، تشمر عن ساعديها وتوصل الليل بالنهار من اجل ان تنهض بواجباتها المرسومة لها بجهادية عالية وبروح مليئة بالثقة وبالقدرة على احراز النصر النهائي والحاسم .

هذه هي المعاني الحقيقية للبيعة العراقية المشهودة .. بيعة مهرها الشعب بالدم وبالتضحيات وبالعمل المجيد الذي ليست له حدود .. بيعة مقرونة بالافعال التاريخية وبالملاحم الخالدة التي تتحقق في جبهات القتال في البر والبحر والجو ، وفي جبهات البناء يتعاظم الفعل العراقي الى الحد الذي اصبح فيه العراق جبهة مقاتلة واحدة هدفها الاول العمل باقصى جهد واكبر همة ونخوة لاستكمال جميع عوامل وشروط احراز النصر المؤزر والنهائي على العدوان الايراني الغاشم .

استعداد وكفاءة

ان عزيمتنا القوية وتدابيرنا السليمة وخبرتنا العميقة في شتى تسلسلات القيادة والمقاتلين والتي امتلكناها في الحرب .. قد مكنت قواتنا المسلحة البطلة من بلوغ درجة من الاستعداد .. والكفاءة تمكنها من التصدي لاي احتمال .

واذا كان العدو يصر على رفض السلام .. ويتصور انه في اصراره هذا يمكن ان يغير موازين القوى العسكرية فانه انما يضيف الى اوهامه اوهاما اخرى ..

الرئيس القائد
صدام حسين

البيعة الكبرى
التزام بمضاعفة العطاء

في مثل هذا اليوم قبل خمس سنوات خرج الشعب العراقي المقدام عن بكرة ابيه في تظاهرة عارمة قلما جاد التاريخ بمثلها ليعلن بيعته للقائد العظيم رمز الشموخ والاقتدار صدام حسين وليؤكد للعالم اجمع تمسكه بالقيم والمبادىء التي ناضل ويناضل من اجلها صدام حسين ..

لم تكن البيعة استفتاء للعراقيين على صدام حسين اذ حدث هذا الاستفتاء منذ سنوات طويلة مضت وظل يتأكد ويتعمق يوما بعد اخر ..

لكن البيعة كانت تحديا لكل اعداء العراق واعداء الامة العربية . واكتسبت البيعة معاني ضخمة وقيما عملاقة ودلالات حاسمة .. حيث غدت تأكيدا لكل المبادىء العظيمة التي جسدها على اروع وجه ، صدام حسين فعلا مؤثرا وعملا حيا وانجازات شامخة وانتصارات رائعة ومؤزرة .

بايع العراقيون القائد الذي استطاع ان يوحد عوامل قوة واقتدار العراق المنتصر ، حيث تتوفر القوة البشرية والثروات النفطية والمياه الوافرة والارض الزراعية والعمق الحضاري التاريخي والامل الراسخ في بناء عراق عربي متقدم ..

بايعوا محو الامية قاعدة الثورة الثقافية وعمودها الفقري ..

بايعوا الازدهار المتعاظم للثقافة الوطنية والقومية الاشتراكية ..

بايعوا اشعاعات التقدم العراقي الذي وصل الى ابعد نقطة في الارض العربية .. بايعوا العراق يدخل اعقد حلقات التقدم العلمي والتكنولوجي ..

بايع ابناء الرافدين النموذج القومي والتجربة المتميزة والبناء العراقي العظيم الذي هو بناء لكل الامة العربية وقاعدة راسخة لتقدمها ونهوضها وسد اساس لنضال وصيانة وتعزيز هويتها القومية ..

نعم لصدام حسين .. قالها العراقيون الاباة للقائد الفذ والرمز الوطني والقومي الذي غير مجرى الاحداث ودفع عنا الخطوب وانزلنا منازل المنعة والعز ..

وكما هو شأن العراقيين لم تكن البيعة تظاهرة عابرة .. فمثلما كانت البيعة التزاما من قبلهم ببذل الغالي والنفيس للدفاع عن البناء الشامخ الذي تم انجازه .. كانت التزاما ايضا وتعهدا موثقا بمضاعفة الجهد والعطاء بلا حدود كي يعلو البناء ويعلو ..

وعلى امتداد خمس سنوات حافلة بالبذل والتفاني والاخلاص تفتحت خلالها آفاق جديدة وتم ارتياد اساليب مبتكرة ضاعفت القدرة على الاستفادة من الزمن واختصار الوقت والفوز بالنتائج المتوخاة وجسد العراقيون روعة وتكامل وتوازن الاداء العراقي سياسيا وعسكريا واقتصاديا وفي كافة الميادين بما دفع بالبناء الحضاري لوادي الرافدين الى آفاق جديدة تم الوصول اليها نتيجة للاصرار الواعي على الاستمرار مهما كانت الصعوبات .. خمس سنوات من العمل المجيد حقق خلالها العراقيون الكثير الكثير ومايزال ينتظرهم الاكثر والاعظم والارفع ..

وعلى امتداد جبهات القتال واصل العراقيون بناة الحضارة بزخم وحماسة منقطعة النظير رفد المقاتلين بكل اسباب النصر ومقومات الاقتدار واستمروا على طول الجبهة يرفدون قواتنا المسلحة الباسلة بعشرات الالوف من المقاتلين الجدد ذوي البأس الشديد والتدريب العالي المتميز والتسليح الحديث المقتدر ، والوعي العميق والايمان الراسخ بحتمية الانتصار حتى تضاعفت قواتنا المسلحة عددا وعدة وتعاظمت ، بما لا يقاس ، شأوا واقتدارا .. وصارت فخر العرب ومعقد آمالهم يرهبون بها اعداء الامة واعداء الله ..

وعلى امتداد سنوات البيعة نمت وتعززت وتعملقت قوتنا الجوية الجسور ذراع العراق القوية الطويلة القادرة المقتدرة على دك وتدمير اوكار الشر وركائز العدوان اينما كانت على الارض والمياه الايرانية ..

وفي العام الخامس من البيعة بلغنا قمة شامخة من قمم الابداع والعطاء والجهد المضاف ببروز التصنيع العسكري الذي اكد اصرار العراقيين على مواصلة التفوق والاقتحام الثوري للعلم والتكنولوجيا وبأساليب غير تقليدية تفتح الباب واسعا امام التقدم العلمي والتكنولوجي الشامل وفي كافة المجالات .. ولعل الانتاج المدني للتصنيع العسكري والمتاح حاليا بمعرض بغداد الدولي احد الشواهد القوية على ذلك ..

وخلال سنوات البيعة اوفى العراقيون بالتزاماتهم واستفادوا باقصى درجة من كل طاقة وكل امكانية ورعوا وصقلوا كل موهبة واقتنصوا كل فرصة للتقدم حتى صار اقتصادنا الوطني قاعدة اساسية متينة لكل الانتصارات ..

وفي حين تتقلص بسرعة فائقة صادرات ايران من النفط تصاعدت ، خلال سنوات البيعة ، بثبات واطراد الصادرات النفطية للعراق الذي استطاع رغم ظروف الحرب وقسوتها تطوير وتنمية ليس احتياطياته وحقوله المنتجة ومجمل صناعاته النفطية فقط ، بل ايضا منافذه التصديرية ، والاحتفاظ بهذه الشبكة الواسعة والمتنوعة من مشتري نفطه وتسويقه وفقا لعقود متوسطة وطويلة الامد ..

هذا غيض من فيض مما اوفى به العراقيون والالتزام مستمر بمضاعفة العطاء وقهر الزمن وتطويع المستحيل تحت راية القائد العظيم صدام حسين ..

محمد حجازي

بيعة الحب الكبير والرمز العظيم

زيارات القائد صدام حسين الى بيوت المواطنين

معاني محبة القلب الكبير لشعبه العظيم

عوائل محافظات بابل وصلاح الدين والبصرة تتحدث عن مشاعر الحب بين القائد وشعبه

زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى كافة مدن وقرى العراق وجولاته التفقدية لبيوت المواطنين ولقاءاته بهم تظل صورتها في الذاكرة ولاتستطيع ان تمحوها السنون مهما كثرت كونها تشكل حالة فريدة من الالتصاق والمحبة المتبادلة بين القائد وشعبه فالقائد المحبوب صدام حسين رغم مشاغله الكثيرة يحرص على ان يستقطع من وقته الثمين ويوظفه لتفقد تلك المنطقة وهذه المدينة ويطلع على احوال تلك العائلة ويجلس مع اهلها يشاركهم افراحهم ومسراتهم مطلعا على احوالهم المعيشية مقاسمهم رغيف خبزهم .

لقد تركت تلك الجولات التفقدية في نفوس المواطنين انطباعات كثيرة جسدها عمق التواصل والمحبة والالفة واكدت ان القائد العظيم صدام حسين هو ابن الشعب الذي خرج من بينهم ليقود العراق وشعبه البطل الى شاطىء الامان والرفعة والتقدم . وان العراق بقيادته وشعبه وجيشه قادر على حماية ارضه والدفاع عنها ضد كل معتد ولن تتمكن اية قوة مهما كانت كبيرة من ان تنال من ارادته .

ولمناسبة احتفالات قطرنا بذكرى بيعة القائد صدام حسين زرنا عدة عوائل تشرفت بزيارة القائد صدام حسين فماذا كانت تجيش به قلوب تلك العوائل ؟ وماهي مدلولاتها واثارها في نفوسهم ؟

في المحافظة الثانية بابل زرنا عائلة السيد عبد النبي عبد الوهاب التي تشرفت بلقاء القائد الفذ صدام حسين في احد الصباحات الندية من شهر تموز عام ١٩٨٢ وقد حدثنا السيد عبد النبي قائلا :

لحظات الفرح

في الثاني من تموز عام ١٩٨٢ وبينما كنا نتناول طعام الافطار سمعنا طرقا خفيفا على الباب وكانت دهشتنا كبيرة وفرحتنا لاتوصف عندما راينا القائد يطل على باب دارنا ويقول بصوته الحبيب « صباح الخير » ثم يدخل ليشاركنا طعام الفطور .. ويسالنا بكل هدوء عن احوالنا المعيشية ويداعب اطفالنا بكل حنان .. انها لحظات الفرح والعز .. كيف لا وقد تجاوز عمري الخمسين عاما ولم ار ابسط مسؤول في العهود الماضية يزور العوائل ويتفقد احوالهم مثلما يفعل قائدنا وحبيبنا صدام حسين وهو يمتد كالافق على بيوت العراقيين جميعا ويشاركهم كل صغيرة وكبيرة .. انه مثال للانسانية والخلق العربي الرفيع فصورة القائد وحضوره دائما في عقولنا وضمائرنا وعيوننا .

وتشاركه الحديث زوجته السيدة عفاف جواد قائلة .. لقد انتابني شعور بالفرح وترقرقت الدموع في عيني وانا اشاهد القائد يتنقل في بيتنا ويتحدث الينا حديث الاب الى ابنه والاخ الى اخيه ليزيل عنا الارتباك الذي انتابنا في لحظتها فليس سهلا ان يكون القائد ضيفنا .. انها لحظات لاتغيب عن الذاكرة ابدا .. لقد اعتدنا ان نحتفل في كل عام بهذه المناسبة المباركة ونستذكرها بعطف وحنان ونرفع دعاء النصر والسعادة الدائمة والعمر المديد لقائد مسيرتنا الظافرة الرئيس المناضل صدام حسين .

في قرية القادسية

وفي السادس عشر من كانون الثاني من كل عام تحتفل عائلة السيد عبد الزهرة سهيل في قرية القادسية بمحافظة بابل بمناسبة عزيزة مباركة .. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٢ وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر زار القائد المنصور الرئيس المناضل صدام حسين هذه العائلة ..

تقول السيدة علية نجم عبد الحسين منذ ذلك الحين اطلقنا على دارنا « البيت السعيد » واية سعادة لااستطيع ان اصف لك شعوري وانا ارى القائد باطلالته البهية عند باب دارنا لحظتها صاح اطفالي بصوت واحد « بابا صدام .. بابا صدام » ولم اصدق ناظري كنت اعتقد اني في حلم .. سارعت الى باب الدار واستقبلته بالزغاريد وتبينت انها حقيقة .. لقد جلس القائد في بعض فسحات الدار وجلسنا حوله واخذ يسالني عن عائدية الدار وعمل زوجي وعدد اطفالي واسمائهم ومراحلهم الدراسية والامور المعاشية .. لقد امضى القائد في بيتنا ساعة كاملة كانت من اعز لحظات العمر واكثرها سعادة ..

فما اوفرنا حظا .. وماكثرنا بهجة حين راينا القائد وتشرفنا بزيارته سنبقى نحتفظ بهذه الذكرى العظيمة ونعاهده على المحبة والوفاء جيلا بعد جيل .

وتبقى زيارة القائد لعائلة الشهيد البطل محمد مجيد رشيد في حي الضباط حكاية ذات تفاصيل جميلة ترويها لنا السيدة ندى ابنة الشهيد حيث تقول :

عندما كنت طالبة في اعدادية الحلة شاركت في مهرجان للطلبة اقيم في بغداد عام ١٩٨٤ والتقيت بالقائد الحبيب عند حضوره المهرجان وتحدثت اليه عن بداياتي الشعرية ومحاولاتي لكتابة القصة .. ودعوته في حينها لزيارة بيتنا في الحلة .. ووعدني سيادته بانه سيزورنا في العام المقبل في مثل اليوم الذي التقيت به .



زيارة سعيدة

لقد احسست ان مسؤولياته ومهماته الكبيرة والجسيمة ربما تشغله عن تحقيق الزيارة .. رغم اني واثقة ان الوعد عند سيادته مقدس فهو مثال عظيم للشهامة والنخوة والرجولة .. اذا وعد اوفى .. واذا قال فعل ..

وكم كانت دهشتي كبيرة وفرحي عظيما عندما رايت القائد صدام حسين يطل على باب دارنا في صباح نفس اليوم الذي وعدني فيه بانه سيزورنا في السادس عشر من نيسان عام ١٩٨٥ .لقد تحققت امنيتي ومنحني القائد كل الحنان والعطف حين كنت اتحدث اليه عن المدرسة والبيت وبطولات والدي وسجله الحافل بعلامات المجد والشهامة دفاعا عن الشرف والكرامة ..

وتشاركها الحديث والدتها السيدة نجاة جودي حيث تقول كان لقاء القائد حلما يراودني منذ زمن .. وفي صباح احد الايام علمت بان السيد الرئيس في قضاء الهندية فقررت السفر الى القضاء علي احظى بلقائه ولكن بعد ان وصلت الى هناك اخبروني بان سيادته سافر الى مدينة الحلة .. ورجعت ثانية واذا بي اجد القائد في دارنا يتفقد احوالنا ويشاركنا الحديث عن كل شيء في حياتنا .. انها لحظات مباركة وذكرى عزيزة على قلوبنا نحتفل بها كل يوم ... ادام الله حبيبنا وقائدنا ونصره على اعدائنا الحاقدين .

في منطقة البو عجيل

وفي محافظة صلاح الدين توجهنا الى منطقة البو عجيل في قضاء تكريت حيث التقينا بعائلة الحاج حميد علي الذي قال

- شرفنا القائد صدام حسين بثلاث زيارات وفي كل مرة يسالنا عن احوالنا المعاشية والحياتية ويامر سيادته بتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية للمنطقة ففي احدى الزيارات اوعز ببناء مدرستين وشق وتبليط شوارع توصل المنطقة بمركز القضاء وبناء مستوصف وامور خدمية اخرى لقد غمرنا الفرح وطغت علينا السعادة لان القائد بيننا بين اهله وعائلته ويشاركهم المائدة لقد كانت فرحتنا لاتوصف ..

فحبيبنا صدام حسين جاء من بيننا - نحن الشعب - لذا نراه يحمل همومنا وافراحنا يشاركنا حياتنا بحب ووئام .. لذا نبايعه وابناء المنطقة وعموم الشعب من كل قلوبنا على الرئيس القائد صدام حسين ورعايته للعراقيين وحبه الذي لايقف عند حد ويفوق التصور ..

نبايعه من كل قلوبنا .. لانه العراق وابن الشعب ورسالته الفكرية الخالدة .. عراقنا بخير لان فيه القائد صدام حسين فهنيئاً لنا بالقائد صدام حسين .. وهنيئا للقائد بشعبه الذي يكن له كل عرفان وجميل .. فهو الحب والسلام والقائد الرمز الذي يحمل كل امنياتنا وهواجسنا .

وهو القائد الذي كنا نحلم به منذ زمان .. فجاءنا بعد انتظار طويل ..

نبايعه بصوت واحد وضمير واحد وفي كل اللحظات لانه كل العراق النابض بالحب .

لانه قلب العراق .. به بني مجد العراق وشموخه ومن نجمه يسطع نور الحب على خيمة العراقيين .

فسعادتنا لاتوصف .. وسرورنا ليس له حد .. واننا نبايع انفسنا لاننا نبايع ابن العراق صدام حسين حفظه الله .

خيمتنا الجميلة

ثم تجولنا في المنطقة التي تنتشر على جانبيها جداول المياه والزرع الاخضر لنلتقي بعائلة السيد دحام عزاوي الذي بادرنا بالقول .

- القائد العظيم صدام حسين حاضر في ضمائرنا ووجداننا وكل مساماتنا فهو خيمة الكل وحبيب الجميع زادنا اطيب زاد لانه يحبنا ويرعانا وياخذ بايدينا الى بشائر الفرح ..

ففي زيارته لنا تقدمت له بشرح حالتي الصحية واوعز سيادته بعلاجي خارج القطر وامر بتكريمي فهذا الجميل لاانساه لانه انقذني من الموت فكل الكلام بحقه لايقدر بمفردات وكل الاوصاف تقف عاجزة امام القائد صدام حسين .

فنحن ننذر ارواحنا فداء له ولعراقنا الغالي ..

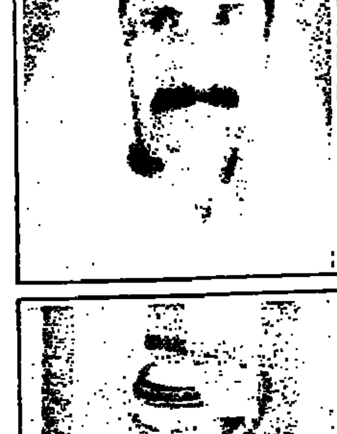
● لانه العراق فبايعناه .

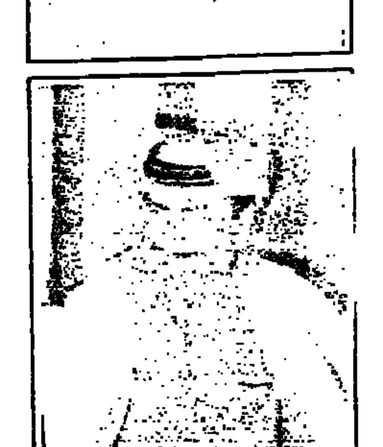
اما السيد ندا علي والذي حدثنا عن زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عائلته ومشاعره عند اللقاء به قائلا :

اننا لم نفاجأ بزيارة السيد الرئيس القائد لعوائلنا فهو يحمل لنا في كل يوم بشارة جديدة فمشاعرنا لاتقف عند حد لانه بحق رمزنا نحسه مثل الدم في عروقنا .

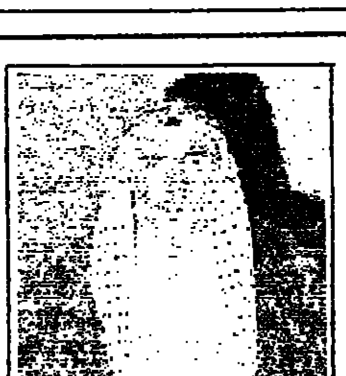
وان العراقيين يحملون نفس الشعور لاننا احيانا نحسد انفسنا







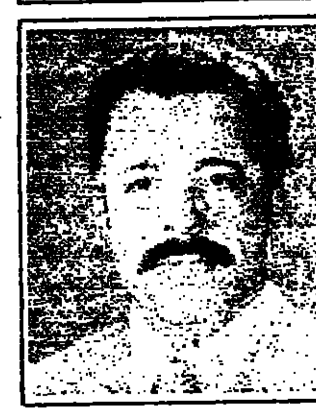












وفي محافظة البصرة مدينة المدن زرنا عددا من العوائل البصرية التي تشرفت باستقبالك سيدي في بيوتها عند زياراتك المتكررة والمتواصلة الى المدينة البطلة لتتعرف عن كثب على احوالها المعيشية والاجتماعية .. زيارات الخير والبركة .. زيارات الفرح الذي مابعده فرح .. وتحدثنا معها بمناسبة يوم البيعة الكبرى عن زياراتك الميمونة .

في منطقة (ام الشويج) باحدى ضواحي مدينة المدن كان اول المتحدثين الحاج ثامر السويلم حيث قال :

لا ادري من اين ابدا الحديث اليك عن زيارات القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله .. مهما قلت ساعجز عن وصف مابداخلي ومافي اعماقي .. ان زيارات القائد تعني لنا جميعا الحياة الجديدة والبناء الجديد والحضارة الجديدة .. ولاشيء اعز من زياراته حفظه الله لانها تعني الخير وتعني البركة . فمثلما تستقبل الملايين قائدها في كل مدينة يزورها فان سيادته بالمقابل يستقبل جماهيره الابية الوفية المخلصة بالمزيد من المكاسب والمنجزات والعطاء السخي من اجل حياة افضل ومن اجل رفاهية الجميع . فقد انعكست زيارات السيد الرئيس القائد حفظه الله الى منطقة ام الشويج بمنجزات سيبقى التاريخ يتذكرها باحرف من نور .. لقد اخرج القائد الحبيب منطقتنا من الظلام الى النور ، وجعلها جنة من جنائن العراق العظيم ... هكذا هي زياراته الميمونة ، وهكذا يريد القائد لكل العراق .. لقد حل القائد العزيز اكثر من مرة بيتنا في البيت ، وتناول معنا مايتوفر في ذلك اليوم من نعمة الله وخير الثورة المباركة .. وهذه هي بساطة السيد الرئيس القائد . لقد اكرمنا بزياراته وفتح لنا النور الذي كنا نفتقده سنين طويلة .. وهكذا تعيش ام الشويج اليوم نهضتها الجديدة التي تزهو فيها مشاريع الماء والكهرباء والخدمات الصحية والتربوية وكافة الامور الخدمية الاخرى اضافة الى متابعة سيادته لتنفيذ كافة المشاريع الاخرى التي امر بها لتطوير هذه المدينة .. فعهدا لك سيدي الرئيس القائد المفدى في يوم بيعتك الكبرى بان نبقى جندك الاشداء الامناء المخلصين للذود عن كل شبر من ارض العراق الشماء ، مستمدين من عزمك وشجاعتك كل صور النهوض والاندفاع على طريق نصر الله المبين على صهاينة ايران المجرمين الدجالين .

اما الحاجة ام فرحان زوجة الحاج ثامر السويلم فقد اكدت : ان زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى منطقة ام الشويج قد اعطت للمنطقة ولابنائها عمرا جديدا بتوفير خدمات كبيرة لها في كل المجالات .. وقد تشرفنا في دارنا باستقبال سيادته .. انه عظيم وبسيط وكريم .. اسال الله تعالى ان يحفظه ويديمه لنا وللعراقيين جميعا ولامة العرب ذخرا انه سميع مجيب .

● وتحدث بهذه المناسبة ايضا الحاج فالح السويلم بقوله : لقد زارنا القائد العظيم صدام حسين حفظه الله في بيتنا مرات عديدة ، وليس هناك اعز من زياراته التي يعم خيرها كل ابناء الشعب ، فزيارات سيادته لكل مدينة تتمخض عنها



دروس كبيرة لخدمة كل العراقيين من خلال الاقتداء بتوجيهات سيادته لتلك المنطقة والجوانب الخدمية التي يامر بتنفيذها.. انها زيارات الخير والبركة للجميع .. ولنا الشرف ان نكون من بين العوائل التي حظيت بزيارات القائد وتشرفت باستقباله .. معاهدين سيادته بمناسبة يوم البيعة على ان نبقى عند حسن ظنه جنودا اوفياء على طريق النصر النهائي الحاسم ومن الله التوفيق .

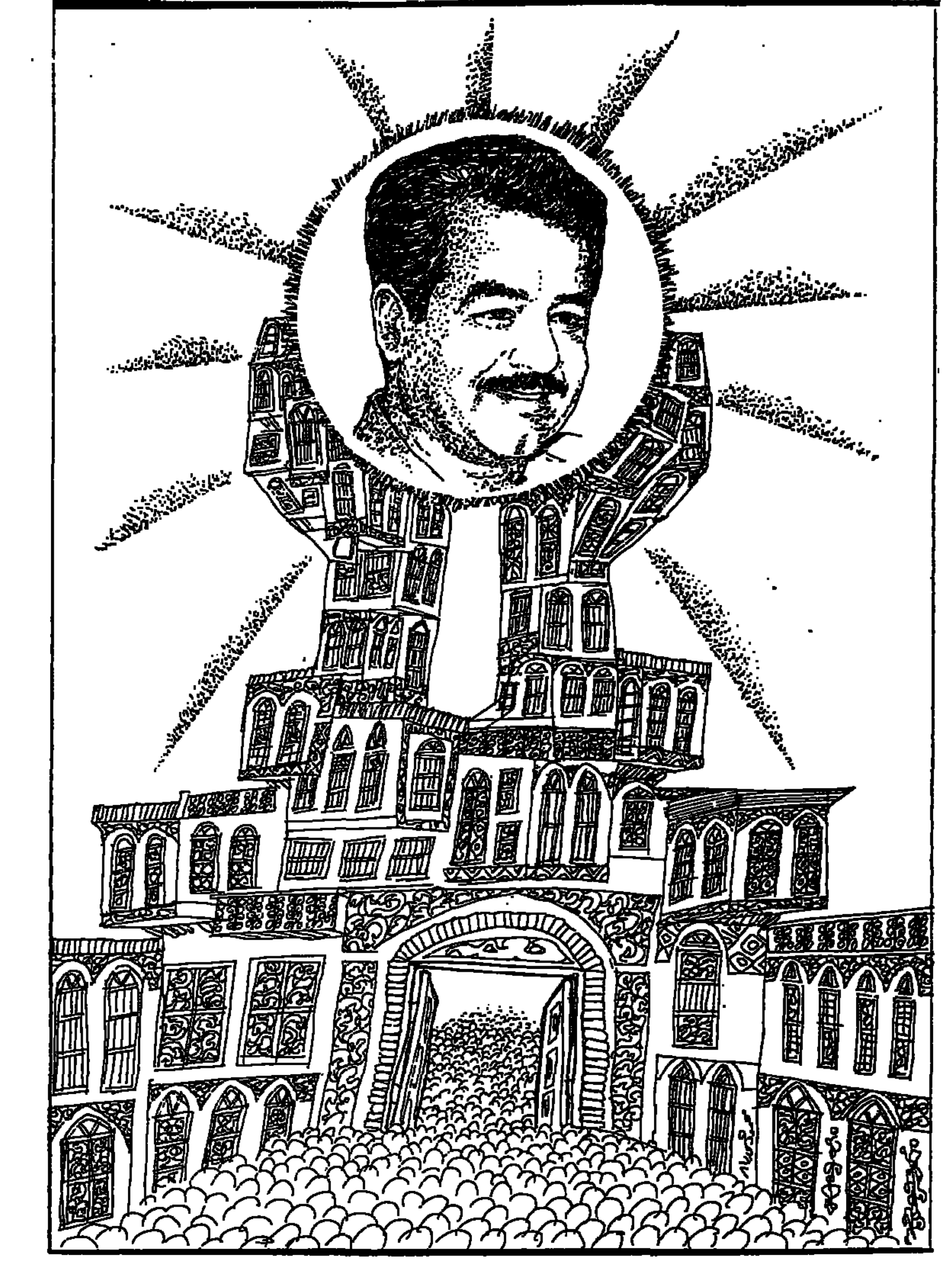
● ومن ابناء البصرة الصامدة البطلة قال لنا الحاج علي الداغر الذي تشرف مع عائلته باستقبال السيد الرئيس القائد حفظه الله خلال زيارة سيادته الى منطقة ام الشويج حيث قال : انه يوم مبارك استقبلنا فيه قائدنا المفدى حين شرفنا بزيارته الميمونة الى دارنا وتناول معنا طعام العشاء .. هذا يوم لاننساه .. ولاتنساه القرية كلها، بل المحافظة كلها.. لقد عشنا وقتا مباركا مع احاديث سيادته وكلماته وتوجيهاته وكرمه .. وكبرت افراحنا بشكل لامثيل له ، سائلين الله سبحانه وتعالى ان يحفظه ويرعاه ويوفقه من اجل العراقيين والعرب ولتحقيق المزيد من المكاسب والمنجزات ومن اجل النصر النهائي الحاسم على اعداء الاسلام الدجالين الحاكمين في ايران ..

● واكد السيد ثامر حمد الحمود : ان زيارات السيد الرئيس القائد حفظه الله الميدانية الى كل شبر من ارض العراق العظيم حققت للعراق العزيز نهضة اكبر من ان توصف .. وانار بفيض عطاء سيادته السخي كل شبر من ارضنا الشماء .. وماهي المنجزات والمكاسب الكبرى دليل عظيم على عمق اهتمام الثورة وقائدها الفذ المنصور بنهضة الشعب ، هذا الشعب الذي يجدد في كل يوم عهد الحب والولاء والوفاء لسيادته والتضحية في سبيل الارض والشرف والمبادىء السامية .. لقد زارنا السيد الرئيس حفظه الله في بيتنا وشرفنا جميعا بالزيارة الميمونة ... انه قائد من طراز خاص .. قائد يابى الا ان يتواجد في كل شبر من ارض بلادنا العزيزة ليطلع على احوال ابناء شعبه المعاشية والاجتماعية ، فدمت سيدي القائد المفدى ذخرا للجميع ، وحفظك سبحانه وتعالى لتقودنا ابدا من نصر الى نصر ، وليهنا هذا الشعب بقائده الكريم الامين الذي علمنا جميعا معنى الحياة الجديدة ومعنى العطاء الكبير من اجل العراق الاشم العزيز .

ونستذكر بمناسبة يوم البيعة الكبرى زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى محافظة البصرة الباسلة يوم الثلاثاء ٩ - ١٢ - ١٩٨٦ للاطلاع على احوال ابنائها المعاشية والصحية والاجتماعية وزيارة سيادته الى عدد من عوائل المدينة الصامدة في بيوتهم وتناول الغداء عند احدى هذه العوائل .. وكانت احياء البصرة البطلة في هذا اليوم تتعرض الى قصف همجي عشوائي بالراجمات وقذائف المدفعية بعيدة المدى من قبل صهاينة ايران المجرمين الدجالين وخرجت جماهير البصرة كلها رغم القصف تستقبل قائدها العظيم وتحتضنه في شوارع وبيوت المحافظة الابية تعبيرا عن الحب والولاء لواهب المسرات وباني العز والمجد حفظه الله .. نستذكر هذا اليوم حيث التقت « السمة » بعدد من العوائل التي تشرفت بزيارة القائد الحبيب لها ومنها عائلة السيد عبدالرضا محسن الشريدة وعائلة السيد ابلحد حنا وعائلة السيد عبدالجليل شاكر الخفاجي الذين اكدوا جميعا: لقد تشرفت البصرة الصامدة في ذلك اليوم المبارك بالزيارة الميمونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. زيارة الخير والبركة والمحبة حيث عمت مهرجانات الفرح في كل بيت بهذه الزيارة المباركة التي اكد فيها البصريون النشامى كما هم دائما انهم عند حسن ظن القائد الحبيب في كل وقت من اجل عز ومجد العراق العظيم .. حيث عاشت البصرة يوما لايوصف من ايام تاريخها المشرق وزهوها في زمن الثورة والخير والقائد المفدى حفظه الله ورعاه حيث اطلع سيادته على احوال ابنائها في كافة المجالات .. وتشرفنا بزيارة سيادته الى بيوتنا التي ستبقى تتذكر تلك الزيارة المباركة بكل شرف ابدا حيث حل القائد بين اهله في المحافظة البطلة التي اذاقت المعتدين الدجالين دروسا لامثيل لها بالشجاعة والصمود والتحدي وكسرت شوكتهم وردتهم الى اسفل سافلين ..

● التحقيقات ●





كمال الحديثي
١٩٨٧/١١/٨

تدفق تشرينُ ..
يكركر في كل الابوابِ
على غير المالوف ..!
تشبّ عصافير ..
تفتّح بالشدو نوافذنا
تتارجح في كل الاغصان ..
على غير المالوف ..!
تتوهّج شمسٌ ..
في تشرين !
يطلّ بها طَلعٌ وازاهير ..
سنابل ..
توشك ان تبرحَها خضرتُها ..
في درب حصادٍ ..
ياتي ..
يستبق الايامَ ..
على غير المالوف ..!
فهل نحن بنيسانَ ؟!
هذا الدفء ربيعيٌ ..
ووجوه الناسِ ..
يجددّها الفرح المتموج ..
هل نحن بنيسان ؟!
تفيض وجوه الناس ..

يشبّ بها الفرح المتقوج ..
تنهدّ جداول من مرحٍ ..
واهازيجُ ..
تحلّق حتى تعتنق الشمس
ومازالت تتوهجّ في غير المالوف ..!
تشيل الشرفات ..
تشيل نخيلي ..
بايعناك ..
على الحبّ لك الامرُ ..
اعطيناك على الحبّ ..
ونعطيك ونعطيك ..
لاعطيناك العمرَ ..
تنهدّ ..
جداول من مرح ..
تمتدّ الايدي ..
في عدد النخل بارضي ..
في عدد الاشجار بارضي ..
في عدد النبضات اذا احتضنت ارضي ..!
تنهدّ جداول من مرح ..
يصطخب الدرب ..
بموجات المزهوين ..
يشبّ ويصطخب البحرُ ..

حين مددت يدي ..
ادركت باني قبل اليوم ..
وضعت بكفّ القائد قلبي ..
ويظل يكركر تشرين ..
يكركر تشرين ..
فتمتدّ مرايا شمسٍ ..

تتوهّج في غير المالوف !
وحين تلمّ الشمس بقاياها ..
مازال يرشّ نوافذنا ..
مطـرٌ ..
من يومٍ مرّ ..
جداول من مرحٍ ..
واهازيجُ ..

ومازالت شمس ..
تتوهّج في غيرِ المالوف ..!
وحين وضعتُ نهاري ..
في آخرِ نافذةٍ للّيلِ ..
واسلمتُ جفوني ..
للحلم الواعدِ ..
كانت كل قلوبِ الناسِ ..
تمدّ سواقيها في قلب القائدْ ..

صدام حسين ما بين القلب والعين

عادل عبدالجبار

مرت على كتابة رباعية «الزمن الصعب» التي تناولت جانبا من سيرة الرئيس القائد المناضل صدام حسين ، عشر سنوات كاملة وخلال هذه الفترة شهد القطر العراقي الكثير من الاحداث والمتغيرات على مختلف الاصعدة ، وواجه الكثير من التحديات والمجابهات .. حقق عددا كبيرا من الانجازات والانتصارات ، ربما كان في مقدمتها الانتصار على عوامل الضعف الذاتي ، واستحصال القوى اللازمة للخروج من عنق الزجاجة ، الى حيث الهواء والنور والعالم الرحب ، بكل مايعنيه وما يمثله ..

ويخيل الي ان ايا من كتابنا المبدعين ، اذا حاول ان يجسد معطيات السنوات العشر الماضية ، وملابساتها ، فانه لن يتمكن من الاستغناء عن مرحلة التكوين الاولى التي حاولت رواية «الزمن الصعب» وغيرها من الاعمال الابداعية المماثلة ان تسجلها ، وهي مرحلة امتدت مابين عام ١٩٤٧ ، و ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، اي مايقرب من واحد وعشرين عاما ، كانت في كل ماشهدته من احتدام واصطراع ، مخاضا عسيرا قاسيا ، اسفر عن ولادة ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز ، وقيادتها التاريخية ، ممثلة في شخص الرئيس القائد ، والرفاق الذين شاركوه العذاب والمحنة طيلة تلك الفترة ، ببساطة لان اية محاولة من هذا النوع يجب ان ترتبط بجذورها الاولى ، ولان تجسيد ملامح الحاضر لابد ان يأخذ معانيه وسياقه الصحيح ، وابعاده الكاملة من سنوات الحرث والبذار والسقاء ، التي يمثلها الماضي وبالفعل ، فان التأمل في تلك السنوات ، وربط ذلك كله بما تمخضت عنه من انعطافة كبرى في البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، على صعيد القطر والوطن العربي ايضا ، سيكشف عن اعمق الدروس واغناها ، سواء في مجال دور الفرد في صنع التاريخ ، ام دور الارادة البشرية المقرونة بالوعي العميق في اجتياز الصعاب واستلال النصر من قلب الهزيمة ..

الوثائقية ابداعيا

استخدام الوثيقة في انجاز عمل ابداعي ليس جديدا في الواقع .. بالامكان اعتبار الرواية التاريخية مثلا ، نوعا من التعامل الابداعي مع الوثيقة ، غير ان الهدف الاساسي منها ليس تاريخيا على الاغلب ، لان وقائع التاريخ مثبتة في كتب تنتمي الى علم قائم بذاته ، يمتلك مناهجه واتجاهاته المدرسية التي تهدف الى وضع احداث الماضي في سياق خاص يؤطرها وفق تسلسل زمني منسجم يلقي الضوء عليها ويفسرها ، ويحفظها من التبعثر والضياع ..

اضافة الى جملة اهداف اخرى .. غير ان الرواية التاريخية قد ترتدي ثياب احدى حقب الماضي ، وتعتمد على واقعة او اكثر من وقائعها الكثيرة ، لكنها تفعل ذلك لتحقيق غرض فني بالدرجة الاولى . وقد يفرض هذا الغرض شيئا من التجاوز على حقائق التاريخ لصالح الهدف الفني ، من هنا تكتسب الرواية الوثائقية بمعناها المعاصر معنى آخر لاعلاقة له بتسجيل التاريخ وفق اشتراطاته العلمية المعروفة ، وانما بتجسيد ابعاد وملامح المنعطف التاريخي من الزاوية الانسانية الصرف ، اي كشف العلاقة التفاعلية مابين الانسان ومجموعة الظروف التي يصطرع معها في اطار بانورامي ، واحيانا ملحمي ، ومراقبة الكيفية التي يتم بها الانعطاف المستقبلي للمرحلة التاريخية المعطاة ، نحو مرحلة جديدة متقدمة او متأخرة عن المرحلة التي سبقتها ، في اطار درامي مؤثر ، ولعل جون دوس باسوس ، الروائي الاميركي المعروف ، يمثل واحدا من اهم الرواد الذين خاضوا تجربة الرواية الوثائقية ، وكانت روايته الثلاثية «اميركا» وروايته «منتصف القرن» تجربة استثنائية على هذا الصعيد ، كما ان للكتاب السوفيت تجربة واسعة في هذا المجال ، على الرغم من اختلاف اهدافها الخاصة والعامة عن التجربة الغربية المتعلقة بهذه المسألة ، ويمكن ان نذكر رواية «قصة انسان حقيقي» نموذجا حيا على ذلك .

ان كلتا التجربتين تعتمد على منهج البناء الروائي في مختلف اساليبه ومدارسه ، رغم الالتزام بالحقائق المتعلقة بالمرحلة التاريخية المختارة ، وبالشخصيات التي عايشتها ، اي ان التاريخ هنا ليس موجودا لذاته ، وانما هو تاريخ مرئي ومعاش من قبل نموذج او مجموعة نماذج مختارة ، وان مواقف تلك النماذج وصراعاتها داخل الحقبة التاريخية ، تمثل الهدف الاساس من الاقدام على كتابة هذا النمط الابداعي ، فالكاتب هنا ، يريد لنا ان نعيش مجددا تجربة النموذج داخل الحقبة التاريخية ونتذوق لحظات العذاب والتوقع ونشوة النصر ، التي مر بها .. وقد تختلف الاهداف المضمونية والمقدمات المنطقية من عمل الى اخر ، ومن كاتب الى اخر لكن عملية التأثير واعادة خلق التجربة تظلان في المقدمة من اهداف العمل ..

التاريخ ..
في «الزمن الصعب»

لعل الاجيال التي عايشت المرحلة مابين الاربعينات والستينات تدرك تماما ، التعقيد البالغ الذي اكتنف الحياة السياسية في العراق ، وضخامة الاحداث التي كان على جماهير الشعب وطلائعها الثورية ان تواجهها ، سواء في فترة العهد الملكي ، ام المرحلتين القاسمية والعارفية . ولاشك ان باستطاعة تلك الاجيال ان تتذكر في ذلك الخضم المحتدم ، حشدا هائلا من الوقائع المعبرة عن حقيقة العذاب والضنى اللذين عايشهما المناضلون الاوائل ، وهم يقارعون انظمة القهر والطغيان .. انها تعرف على وجه الدقة ماذا يعنيه انجاز الثورة ، سواء في خطها المباشر ، ام في المسارات الاولى التي جعلت تحقيقها ممكنا . غير ان الاجيال الجديدة ، اذا كانت تعرف شيئا عن ذلك فانها من ناحية اخرى تفتقر الى التحسس الذي يتكون بفعل المعايشة ، وهكذا فحين اتيح لعدد من الكتاب والروائيين والقصاصين العراقيين ان يلتقوا في سلسلة من الجلسات الرائعة مع الرئيس القائد المناضل صدام حسين ، ويستمعوا منه الى وقائع واحداث كانت جديدة على اغلبهم ، وجدوا في ذلك فرصة نادرة لتسجيل ذلك كله ابداعيا صيانة لحقائق التاريخ المتعلق بحزب البعث العربي الاشتراكي ، ووضعا لذلك السفر الخالد بين ايدي الاجيال الجديدة ، تتعرف من خلاله على جانب بالغ الاهمية من خصال القائد ، وتضحيات المناضلين ، والمعاني العظيمة التي تشع من افعال الرجال ، حين يضيق الافق وتنغلق المنافذ ، حتى لايعود هناك بصيص امل في العبور الى الطرف الآخر ..

اعتقد اننا جميعا ، ونحن نستمع الى صوت القائد ، وهو يتحدث بتواضع المناضل الحقيقي ، وعمق رؤيته عن كل ماجرى ، انتابتنا رغبة سرية عارمة في ان يسبق بقية الزملاء ، وينال شرف الكتابة عن تلك الملحمة المدهشة قبل غيره .. على الاقل انا شخصيا اعترف بانني وقعت تحت طائلة تلك الرغبة بشكل مرضي .. وبالفعل .. ماان انتهت تلك الجلسات ، حتى اندفعت بما يشبه الحمى للتعبير عما سمعت .كتبت ـ وليس في هذا اية مبالغة ـ الف صفحة في ثلاثة اشهر . وان من مارس الكتابة الابداعية ليدرك تماما معنى ذلك .. كتب زملاء آخرون بالطبع ، وانجزوا اعمالا جميلة تناولت زوايا عديدة من هذا السفر .. وفي بعض الاحيان ، وانا منهمك في تسويد بياض الورق ، كنت اتوجس من امكانية ان يسبقني احد من الزملاء في الانجاز . لكنني ، وانا مازال غارقا في الكتابة ، انكر الكلمات الاخيرة التي ودعنا بها الرئيس القائد .. اكتبوا جميعا ، واتركوا لمخيلاتكم الفنية ان تأخذ كامل مداها ، فاندفع في الكتابة بسرعة اكبر ، وتتضاعف حماستي الداخلية حد التوهج ..

في التأمل ..
ثم في البدء

كيف يمكن لاحد ، ان يجسد احداثا على هذه الدرجة من الضخامة ، والعمق ، بنسبة معقولة من النجاح ، وبدون ان يضر بجوهر حقائق الاشياء ؟ .. كان علي ان احدد المقدمة المنطقية لعموم العمل اولا . ماذا اريد ان اقول حين اجسد تاريخيا وانسانيا كل تلك الذي سمعت ؟ .. بالارادة الصلبة يمكن ان نجعل من المستحيل ممكنا ؟ ... الارادة البشرية عامل حاسم ، لكن الارادة بدون وعي معمق وذكاء ميداني ، قد تصبح مقتلا .. اذاً ، الارادة الصلبة زائدا الوعي المعمق .. لابأس .. لكن حتى هذا قد يفشل اذا لم يستند على مكملات اخرى .. ماهي هذه المكملات ياترى ؟ .. حاولت ان استعيد مسلسل الاحداث خطوة بخطوة .. ماهي الخطوة الاولى في مسيرة الرئيس القائد ؟ .. امتلاك القدرة على الحسم واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، استنادا الى حسابات دقيقة .. الالتحاق بالمدرسة .. كان ذلك القرار الاول .. في التاسعة او العاشرة من العمر ، ويتخذ قرارا رفضه الجميع .. قرارا محسوبا بأدق التفاصيل .. يتخذ القرار وينفذه وفق خطة دقيقة .. ماذا ايضا ؟ .. القدرة على التنبؤ بالمستقبل استنادا الى مؤشرات الحاضر .. حادثة مغادرة الوكر الحزبي ، بعد عملية اغتيال كريم قاسم .. اختيار طريق العودة الى «ام القرى» .. اختيار رفيق السفر عبر بادية الشام .. استبدال الملابس المدنية باخرى ريفية .. تحديد زمن السير استنادا الى معطيات المكان والرقعة .. في هذه المنطقة اسير نهارا ، لاسباب واضحة ، وفي تلك اسير ليلا لاسباب واضحة ايضا .. مجابهة اساليب القمع .. حارب اعداءك بسلاح اقوى .. السلطات القمعية تهدف الى ارهابك واثارة الرعب في اعماقك .. اذاً عليك ان ترهب اجهزة السلطات القمعية وتثير رعبا اشد في اعماق افرادها .. ماهذا ؟ .. كان عليّ ان اتوقف واسترد انفاسي قليلا ؟ .. انني اتعامل مع انسان نوعي .. المقدمة المنطقية لعمل من هذا النوع يجب ان تركز على خصال النموذج الذي اريد التحدث عنه .. كيف ابدأ اذاً ، ومن اين ابدأ ؟ .. ليس امامي سوى ان ابدأ من البداية .. من القرار الاول .. من تجاوز ذلك الشاب الرابض على الحد الفاصل مابين الصحراء والمدينة لقوانين المجتمع الريفي ـ الصحراوي .. شيء آخر .. رفض الرئيس القائد ان نذكر اسمه الصريح .. لهذا معنى واي معنى ! .. انه يريد التركيز على القيمة المطلقة ، وليس على من اعطاها معانيها المشرقة .. استمرت فترة التأمل في هذا وغيره اسبوعا كاملا .. اسبوعا ؟ .. زمن قصير جدا لاستيعاب حالة على هذه الدرجة من التعقيد والغنى .. لكنني كنت اريد ان انجز مابحوزتي بسرعة قياسية .. كتبت مدخلا اولا وثانيا وثالثا ، ثم فرقتها جميعا .. اوشكت ان اصل حد اليأس واؤجل مشروعي بعض الوقت .. لكنني .. ولا ادري كيف .. اغمضت عيني .. استعدت صورة صدام حسين القائد الحبيب والقريب من القلب الى هذا الدرجة ، امسكت القلم بقوة مضاعفة وكتبت :

«حين استيقظ جسار حسن ، صباح ذلك اليوم الرائق من ايام ايلول عام ١٩٤٧ ، لم يدر في خلده ان ذلك سيكون يوما استثنائيا في حياة حافلة . كان مايزال في التاسعة من العمر ، وكانت الحياة بالنسبة له امتزاجا كاملا ، بموجوداتها المذهلة ، وتفاعلا مع حركتها ونبضها وتعدد اوجهها . فلم يكن يتعرف على الفجر من التمييز بين الخيط الابيض والاسود ، ولامن نجمة الصباح او صياح الديكة ، بل من نكهة خاصة في الهواء ، يتنسمها وهو في فراشه ، فما ان يتعرف عليها حتى ينهض سريعا ويقف منتظرا مشرق الشمس .» .. نعم .. ذلك هو .. البدء من الحس الغريزي .. الحس الغريزي لايستند الى فراغ .. كلا .. انه يقوم على سلسلة من التجارب اليومية المعمقة .. على احتكاك اصيل بالواقع ، وتجميع لمعانيه ، وبؤر الحكمة المتناثرة في ارجائه .. ثم ان اكتساب الحكمة ليس سهلا بالدرجة التي قد نتصور .. بعضنا يعيش التجربة الواحدة الف مرة دون ان يكتسب منها اية حكمة ، ويظل يلدغ من مزاغوره مرات ومرات ، من غير ان يتعلم اي درس يمكن ان ينجيه من لدغة اضافية ..

التاريخ مرئيا

مابين الحقيقة التاريخية المطلقة ، والحقيقة التاريخية الموضوعية خيط لايكاد يتضح للعين المجردة .. القاعدة الاعلامية المعروفة تقول انه اذا شاهد عشرون الف مواطن مباراة واحدة بكرة القدم ، فستكون لدينا عشرون الف رواية عن المباراة نفسها .. الحقيقة التاريخية تظل قائمة بذاتها ، عصية على الرواية .. عصية على التعبير ، فما ان تقال او تروى حتى تخرج من اطارها المطلق ، وتدخل في اطار الرأي الموضوعي ، الذي هو رأي قائله في نهاية الامر .

من هنا فان مجموعة الوقائع المتعلقة بمسيرة الرئيس القائد وتاريخ الحزب في العراق ، تمتلك مصداقيتها الخاصة ، وشهودها العديدين ، وهي موثقة تاريخيا ايضا . لكنها سواء في «الزمن الصعب» او في غيرها من الاعمال الابداعية التي تناولت الموضوع ، اصبحت حقائق موضوعية مرواة من قبل انسان سمعها واطلع على تفصيلاتها .. هذا من جهة .. ومن جهة اخرى فان الحقائق المتعلقة بتاريخ المرحلة ، تمثل وجهة نظر البطل الرئيس بها .. تذوقه اياها واكتواءه الخاص بنارها . لذلك فهي ليست مطروحة في الرواية بذاتها . وانما كما عاشتها شخصياتها ، وكما استلمها الكاتب ايضا . يضاف الى هذا فان عامل الزمن في الرواية يخضع دائما لنيات الكاتب الفنية .. هناك زمن حقيقي واقعي ، وزمن نفسي تفرضه الضرورات الفنية .. في مشهد انتظار مرور كريم قاسم .. قبيل اغتياله ، تستحيل الثواني ـ من الناحية النفسية ـ الى دهور طويلة .. ويضيق الانسان بطول الزمن ويستعجل مروره باستمرار ، رغم ان الزمن الفعلي قصير بذاته . لذا يكون لزاما على الكاتب ان يجسد استطالات الزمن هذه ، ويصيب القارىء بعدواها .. هنالك المكان وملامحه ايضا .. فحين يجري حدث في الراشدية مثلا ، لاياخذ المكان وخصائصه الجغرافية وتضاريسه ومعالمه دوره الكامل في الوثيقة التاريخية ، لكنه ياخذ مكانا متقدما في العمل الروائي .. ويكون لزاما على الكاتب ان يتناول خصائص المكان من حيث علاقتها بالوضع النفسي للبطل .. بهواجسه وحساباته .. هنالك جملة من الضرورات الفنية التي تفرض نفسها على الكاتب ، وهو يتناول عملا روائيا . غير انه باستثناء ذلك تظل الحقائق التاريخية ، والوقائع ، كما هي عليه من الناحية الموضوعية ، ومن حيث الدقة والامانة .

غير ان العامل الاساس الذي يرتفع بالوثيقة الى مستوى الفن ، يقع في تفاعلات الكاتب مع شخصياتها ومفرداتها .. لذلك كان الحديث عن هذا الجانب من سيرة الرئيس القائد صدام حسين ، يرتبط بمشاعر الحب والاكبار التي يحملها العراقيون جميعا لهذه الشخصية الفذة ، بكل وزنها التاريخي والانساني والنضالي ، ويستحيل نتيجة لهذا كله توهجا داخليا ينعكس على مناخ العمل ويكسبه دفئه وقواه التأثيرية التي ماكان لها ان تبلغ هذا المستوى ، من غير ذلك التوهج الذي تشع به شخصية القائد ، وتمتلىء به اعماق الكاتب ..

بيعة للإبداع

محمد عبدالمجيد

منذ البدء بايعنا القائد صدام حسين ..
بايعنا الانسان الكبير بقلوب مطمئنة ، بايعناه على المحبة .. وجددنا ميثاق العشق والوفاء .. واصبح يوم البيعة .. احلى ايامنا .. واحلى قصائدنا .

وفي هذا اليوم نتذكر اشياء كثيرة عن القائد المبدع ، عن افكاره الخلاقة ، وعن افعاله الكثيرة ، وعن انجازاته الرائعة في كافة مجالات الحياة . انه طراز خاص من القادة .. من البناة العظام الذين ساهموا بفعالية في صنع التاريخ العظيم ، وفي التأثير بقوة في صياغة مضمون الواقع الاجتماعي والانساني ، وفي تشكيل قاعدة النهوض الحضاري للامة .

ومنذ بدء مسيرة النضال ، تفتحت عبقريته في القيادة ، وفي التحليل العميق لمعطيات الواقع ومتناقضاته ، وكذلك في اثراء الفكر بمضامين انسانية مبدعة تتسم بالجرأة والتجديد .

ولقد واكب الاحداث الصعبة التي مرت بالحزب خلال سنوات النضال والكفاح ، وفتح اكثر من نافذة واسعة للنور والحرية والبحث عن خلاص الامة من معضلات الواقع واشكالات الفكر . ولقد توج مسيرة النضال بثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة ..

وكان لابد للثورة ان تنهض بقامة شامخة ..

وكان لابد للثورة ان تستمر وتنمو وتعطي الثمار الناضجة .. وكان لابد للثورة من مفكر خلاق يؤسس لنهضة شاملة ويصوغ نظرية العمل البعثية .

وكان القائد صدام حسين العقل المفكر لثورة الابداع ، حيث خطط لعملية النهوض الحضاري بوعي متقدم وبرؤية شمولية انسانية ، كان مهندس الثورة البارع ، وكان المبتكر المجدد لكل خطط التنمية ، والنهوض والبناء .

وفي عصره اورقت شجرة العلم والمعرفة ، وازدهر الادب والفكر والفن ، كما اتسعت افاق المعرفة ..

ان دور القائد المفكر صدام حسين في التنمية الثقافية ، وفي اشاعة الثقافة بين الجماهير هو دور رائد وفاعل ، حيث اكد في كثير من طروحاته الفكرية على اهمية الثقافة للانسان اضافة الى ضرورة تنوع النشاط الفكري خارج مجال الاختصاص ، وقد اشار بما معناه الى ان الامة اية امة لايمكن ان تنهض بدون ثقافة ناهضة .

وهذا الربط مابين نهوض الامة والنهوض الثقافي هو ربط جدلي علمي ذلك لان النهوض يقترن بامتلاك الوعي والثقافة .

ولقد اهتم القائد المنتصر صدام حسين اهتماما خاصا بالنشاط الابداعي وبالمبدعين والمثقفين وفي عصره ولدت جائزة صدام للفنون وجائزة صدام للاداب وجائزة صدام للعلوم اضافة الى جوائز مسابقات روايات وقصص القادسية صدام وجوائز لقصص الاطفال .

وفي عصره وجد الكاتب عزته وكرامته والمامه .. كما نهضت الدولة بدورها الفعال في طبع ونشر الاعمال الابداعية ..

وفي عصره اقيم اكثر من مهرجان للفكر والشعر والفن ، ابتداء من مهرجانات الفنون والموسيقى العالمي ، والفن التشكيلي والمسرح وانتهاء بمهرجانات المربد الشعرية .

ان ماتحقق من انجازات ومكاسب على صعيد الثقافة والفن والابداع اشياء كثيرة وكثيرة ساهمت بفاعلية في اثراء الواقع وفي تعميق الوعي ، وفي تحصين الشخصية القومية والانسانية .

وفي عصره تفتحت كل ينابيع الفكر والابداع وتوسعت افاق الرؤية والتعبير واغتنت مضامين الحياة ، واصبح المبدع يشعر بمسؤولية الكلمة ، وبمسؤولية الوطن وبمسؤولية الكتابة .

كما ارتفعت الكلمة .. وازدهر النتاج الادبي والفني وازدانت بغداد بعشرات التماثيل والنصب الرائعة التي جسدت القيمة النوعية لبعض رموزنا الثقافية وبعض صفحات النضال والبناء ..

وفي عصره ارتفعت صروحا شامخة للقادسية ، ورسمنا صورة الانتصار بعيون الانسان بعد سنوات الظلمة والهزائم ، قريبا وبعيدا .

والان ونحن نقف الذكرى الثانية .. نجدد ميثاق المحبة والوفاء ، فانما نجدد البيعة للانسان الكبير وللقائد الفذ والرفيق المحب .

ان بيعة الابناء .. والمثقف والفنان .. هي بيعة الابداع ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عددا من البرقيات لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لسيادته

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من البرقيات لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لسيادته .. وفي مايلي نصوص البرقيات .

القائد العام للجيش الشعبي

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم ..

في يوم البيعة العظيم حيث خرجت جموع العراقيين الاماجد لتبايع رئيسها وقائدها ورمز شموخها وعنفوانها يسرني ان اتقدم الى سيادتكم باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي ومنتسبي الجيش الشعبي بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويسدد خطاكم ويرعاكم انه سميع مجيب الدعاء .

ان مبايعة جماهير شعبنا لسيادتكم في مثل هذا اليوم قبل خمس سنوات من العز والانتصارات الرائعة والخالدة على العدو الايراني الصهيوني الحاقد جاءت لتعبر عن حب كل العراقيين الابطال لرمز العراق العظيم ولتكون خير رد على كل تخرصات الاعداء الذين حاولوا يائسين ان ينالوا من صمود وبطولة العراقيين .

سيدي الرئيس القائد .

ان ماقدمتموه لشعب العراق من نكران ذات وزهد بمباهج الدنيا والسلطة خلال تحملكم المسؤولية في هذا البلد العظيم كان مثلا يحتذى به في العالم حيث كنتم بقيمكم ومبادئكم العظيمة ونضالكم البطولي المشرف خير الرجال والمسؤولين معا وخير المؤمنين بقيم الارض والسماء لذلك منحكم الله كل هذا الحب الكبير من شعب العراق وجماهيره وحفظكم الله من كل مكروه لتواصلوا تأدية الرسالة التي نذرتم نفسكم لها منذ مطلع الشباب ولحد الان .

فبوركت ايامكم مزيدا من حب الشعب وبوركت قيادتكم التاريخية الفذة مزيدا من التفاف الجماهير حولكم ..

والى امام ..

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

نائب القائد العام للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المحترم

في ذكرى اليوم الذي هتفت فيه الجماهير بصوت واحد ، تعاهد سيادتكم وتبايعكم بيعة المحبة والولاء ، متشرفة بتكليفكم بواجب قيادة الوطن والدفاع عنه في خضم احداث جسام .. يطيب لي ان اتقدم ومعي صفوف مؤلفة من ابنائكم الشجعان .. لنجدد البيعة المخلصة والولاء المطلق كي يبقى سيفكم مشرعا .. بين السيوف ونخوتكم اليعربية تشد ازر المقاتلين للذود عن الوطن وعن ثراه محافظة على استقلاله وسيادته وامنه ..

سيدي الرئيس القائد ..

ان قواتنا المسلحة التي تشارك جموع الشعب ابتهاجه بهذه المناسبة انما تعبر عن انشداد عميق للقائد الذي قاد جيشه وشعبه في ملمات الايام فالهمه الله ـ سبحانه وتعالى ـ القدرة والقوة والصبر في قيادة نادرة فذة . لردع المعتدين الاشرار واحباط مؤامراتهم الخبيثة ضد الوطن والامة فتجلت قدراتكم الحكيمة في بناء الوطن والدفاع عنه والتصميم على مواصلة المسيرة النضالية بعزم وثبات ..

لكم العهد يا سيادة الرئيس من ابنائكم الغيارى بالوقوف جندا امناء لدحر اية محاولات شريرة تستهدف ارضنا العزيزة كما في سابقات الايام حتى يتكلل جهادنا بالنصر النهائي الناجز .

وفقكم الله سيدي الرئيس القائد وجعل النصر حليفكم في كل حين ..

الفريق اول الركن
عدنان خيرالله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

نائب رئيس الجمهورية

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة .

يوم ١٤ /تشرين الثاني يوم خالد في تاريخ العراق الحديث وفي هذا اليوم من كل عام تعبر جماهير شعبنا المناضل بكل عزم وثقة عن فرحتها وحبها احياء لذكرى البيعة وتجديدا لعهد المحبة والوفاء للقائد الرمز صدام حسين حفظه الله الذي اعاد للعراق مجده ومكانته التاريخية وارسى لشعبنا الابي مبادىء ومثلا يهتدى بها وفجر الطاقات الخيرة فيه وانار الدرب امام كل المناضلين يستلهمون منه العزم وقوة الارادة في مقارعة العدوان ورسم طريق السلام والحرية امام شعبنا لبناء مستقبله المشرق الوضاء .

انتم ايها القائد الذي ارسيتم دعائم الوحدة الوطنية وحققتم لشعبنا المنجزات العظيمة في الميادين كافة تتبوؤن اليوم بجدارة مكانة رفيعة بين القادة التاريخيين العظام الذين نذروا انفسهم لخدمة شعوبهم ندعو الله عز وجل ان يحفظكم دوما ذخرا للامة وقائدا لمسيرة شعبنا العزيز نحو العز والمجد والنصر .

طه محيي الدين معروف
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

السيد الرئيس القائد الرفيق المناضل صدام حسين المحترم

حفظكم الله ورعاكم .

في هذه الايام المجيدة المتالقة ببشائر الانتصارات العراقية العظيمة ضد العدوان الايراني الصهيوني عدو السلام والحضارة والانسانية والحياة يحتفل شعبنا العراقي الابي من اقصى شمال الوطن الى اقصى جنوبه بالذكرى الخامسة لاعظم مأثرة وطنية في تاريخه العريق ممثلة ببيعته التاريخية لكم ايها القائد الحبيب قائدا ومعلما وملهما ومنارا في مسيرته الثورية الوطنية والقومية .

سيدي الرئيس القائد

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية والاحزاب والقوى السياسية والشخصيات الوطنية المؤتلفة في اطارها اذ تغتنم مناسبة حلول ذكرى البيعة التاريخية لترفع اليكم يافخرنا وعزنا وباني مجدنا وحضارتنا اسمى تحايا الوفاء والاجلال فانها تجدد العهد لكم ايها القائد الملهم على مواصلة مسيرة النضال الوطني والقومي المشرف التي عبدتموها باشراقات نضالكم الصعب والدؤوب وتحيي باعتزاز دوركم القومي الكبير في جمع شمل الصف العربي في مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان ونضالكم من اجل تعزيز وحدة امتنا والذي انعكس بالنتائج القومية الايجابية التي توصل اليها المؤتمر .

ان ذكرى البيعة التاريخية اذ تجعلنا نقف بكل اجلال واكبار امام روعة ونقاء الارادة العراقية الخلاقة المتوثبة التي حفرت بدمائها وبارواحها وبخفقات قلوبها وبنبضات مشاعرها الجياشة على اروع صفحات التاريخ واكثرها اشراقا بيعتها الصادقة الامينة لقيادتكم العبقرية فان هذه المناسبة لتفجر ذروة الحماسة فينا باتجاه تفجير مكامن الابداع في ذاتنا وتصعيد وتائر الجهد الخلاق الذي يغتني بفيض عطائكم العظيم ويستمد من اشعاعات فكركم العقائدي النير سياقات مميزة في العمل والعطاء والنضال للنهوض بالمهمات الوطنية والقومية بروح متجددة من النشاط المبدع والمتالق وفي مقدمتها مواصلة مسيرة التنمية الكبرى والبناء الشامخ والتصدي لمرتكزات العدوان الايراني الصهيوني الدموي وردعه والحاق الهزيمة النكراء به وانتزاع النصر وتحقيق السلام بقيادتكم الفذة الملهمة .

سيدي الرئيس القائد

ان السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية والاحزاب والقوى السياسية والشخصيات الوطنية المؤتلفة في اطارها اذ تعرب عن كامل الشجب والادانة والاستنكار للجرائم الدموية الارهابية للنظام الايراني الصهيوني ضد قطرنا وامتنا العربية وفي مقدمتها رفضه لارادة السلام الدولية ومواصلة عدوانه الدموي وذبحه للمسلمين في مكة المكرمة وعرقلة الملاحة العربية والدولية في الخليج العربي وقصف المدارس والمساجد والمستشفيات والدور السكنية بالصواريخ والمدفعية الثقيلة والتي يحاول من خلالها التغطية على هزيمته العسكرية الكبرى وافلاسه السياسي وانهياره الاقتصادي والاجتماعي ووصوله مرحلة العجز التام جراء الضربات العراقية الماحقة التي يسددها له ابطالنا الميامين في البر والبحر والجو فاننا لنناشد الاسرتين العربية والدولية احزابا وقوى سياسية ومنظمات جماهيرية ومهنية وقانونية وانسانية الى تحمل دورها القانوني والانساني في تعزيز المجابهة الدولية لهذا النظام الارهابي الدموي ومقاطعته وتجريده من ادوات العدوان وارغامه على الانصياع لارادة العالم المتحضر ممثلة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ وبتسلسل فقراته العاملة التي اقرها في العشرين من تموز ١٩٨٧ وبما يؤدي الى ايقاف عدوانه واحلال السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم حفاظا على امن واستقرار وسلام ووجود الانسانية جمعاء .

دمتم ايها القائد الحبيب عزا وفخرا وراية خفاقة بالمجد وبالنصر وبالاقتدار يستظل بها العراقيون والعرب الشرفاء في كل مكان .

والى امام .

حسن علي
السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

رئيس المجلس الوطني

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..

في ذكرى البيعة الخالدة يسعدني وزملائي اعضاء المجلس الوطني ان نجدد العهد والولاء الصميمي لقيادتكم الشجاعة الحكيمة راجين لسيادتكم موفور الصحة والسعادة والعمر المديد ومزيدا من الانتصارات .

لقد وجد شعبنا فيكم ابنا بارا نبع من صفوفه ووعى مشكلاته وانغمر منذ الصبا في حركة نضاله الوطني والقومي وجسد تطلعاته حتى انتصرت ارادته الحرة وتسلمت طليعة الشعب زمام سلطته الثورية في ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة وبذلك بدأت مسيرة التقدم .

لقد كنتم وما زلتم .. سيدي القائد ـ رمزا لوحدة العراقيين التي ينعمون في ظلها بالامان والاستقرار والتالف وبناء المستقبل .

وتحت قيادتكم الحكيمة تمتع الشعب بالخير الوفير والمكتسبات العظيمة طاويا صفحة التخلف الموروث طامحا نحو التقدم ودخول العصر الحديث ..

وبذراعكم الصلبة حملتم راية العراق خفاقة وذدتم عن ترابه المقدس .. كرمتم الشجعان وخلدتم الشهداء واحييتم قيم الفداء والبطولة والشهادة في سبيل الوطن والامة .

احببتم الشعب فاحبكم واخلص لكم وعقد ولاءه بالدم لانه وجد في وقفتكم ضد الخمينية الصفراء كل معاني الكرامة والاباء وسيظل صامدا يعطي بلا حدود حتى يكتب الله السلام المكلل بالنصر المبين له ولقواته المسلحة البطلة .

سيدي الرئيس

لقد استجمعتم بوعي عراقة هذه الارض المعطاء واستلهمتم نور الحضارة والمدنية الذي شع من ربوعها فقررتم ان يكون حاضر العراق متواصلا مع ماضيه التليد لكي يولد المستقبل اكثر بهاء ورقيا .

اعليتم صوت الحق وزرعتم العدالة في كل صوب واشعتم الديمقراطية في كل مرفق .. لان الانسان في نظركم هو الهدف والوسيلة واسعاده من رضاء الله

ولا غرابة بعد ذلك ان تضعكم الجماهير في قلوبها وتمنحكم التاييد والاخلاص لانكم منها ولها

دم لنا ايها الفارس العظيم وليحفظك الله ويرعاك ذخرا للعراق والعروبة والانسانية .

سعدون حمادي
رئيس المجلس الوطني

الرفيق مزبان خضر هادي

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .. باسمي وباسم الملايين من ابناء شعبكم الوفي المخلص في محافظات جنوبنا الصامد يشرفني ان اتقدم في ذكرى بيعتكم الكبرى باخلص التهاني والتبريكات لسيادتكم مستذكرين في هذه المناسبة الخالدة صورة الملايين التي خرجت عن بكرة أبيها من اقصى العراق الى اقصاه وهي تشد زخمها العارم في الرابع عشر من تشرين الثاني ١٩٨٢ وتجدد البيعة لكم سيدي قائدا وربانا وسيفا وراية تعبيرا عن صدق الانتماء الاصيل والولاء المطلق لقيادتكم التاريخية الحكيمة وانتم تصنعون المجد والملاحم والخير والظفر .

واكد ان مبايعة العراقيين لقائدهم الفذ العظيم صدام حسين تعكس تاريخا طويلا من الانتظار لمئات السنين للحلم الذي راود ملايين الناس المحرومين والمتطلعين الى الغد الافضل كما تعكس وفاء كل عراقي للقائد الذي حقق آمال الجماهير .

الرفيق كامل ياسين

وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .. ان جماهير شعبنا الباسلة المناضلة التي امنت بكم قائدا وفارسا لقيادتها بشجاعة وصلابة وايمان ضد العدو الايراني ـ الصهيوني الحاقد في معركة قادسية المجد والكرامة تجدد بيعتها ومن اعماق قلوبها وهي تتغنى باناشيد الحرية والانتصارات لرايات النصر ورايات العز والمجد الشامخة في ساحة الوطن والامة وحيث تمرغ العدو الايراني الغادر بوحل الهزيمة ومستنقع الخزي والعار الابدي .

وعاهد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب باسم محافظات صلاح الدين وديالى والانبار والمنظمات الحزبية والجماهير لمكتب تنظيم الوسط ان تظل السيوف خارج اغمادها لجز الرؤوس الخمينية الخاوية حتى تذعن للحق وللسلام وللارادة الدولية وحتى يتحقق النصر للعراق العظيم والاندحار والمذلة للعدو الغادر .

رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي

وقال السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته ان بيعة الحب التي عبرت عنها جماهير شعبنا كانت مليئة بالوفاء والتقدير والتفاني والتضحية لانكم مثلتم في قيمكم وافكاركم وعدالتكم قيم الرجال الشجعان الذي افتخر بهم الشعب على مر العصور .

واضاف ان قيادتكم الشجاعة والبطولية لمعركة قادسية صدام المجيدة كانت مثلا في الحكمة والجراة والشجاعة بحيث اكتسبتم حب الجماهير ووفاءها لكم وذلك لانكم جسدتم في مسيرتكم القيادية اخلاقية القائد التاريخي العظيم في حبكم للجماهير وحرصكم على مصالحها العامة .. وستظل البيعة عنوانا للنصر والكرامة وسيادة العراقيين والتصدي لاعداء العراق .

رئيس المجلس التشريعي

وجدد السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي باسمه وباسم اعضاء وجماهير الشعب الكردي باصدق آيات المحبة والولاء العهد على البقاء جنودا اوفياء مخلصين للذود عن حياض الوطن وصيانة المنجزات الرائعة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة مبتهلا الى الله جلت قدرته ان يعيد علينا هذه المناسبة ورايات النصر المؤزر ترفرف على عراقنا العزيز بقيادتكم التاريخية الفذة .

وقال ان شعبنا الكردي اذ يجدد اليوم البيعة لقائد مسيرته الظافرة انما يعبر من خلال ذلك عن اصدق مشاعر التقدير للرعاية المتواصلة التي يتلقاها من لدن سيادتكم في سبيل بناء حاضره المشرق وغده السعيد ويؤكد عبر اسهامه الفاعل في مسيرة البناء والدفاع عن العراق العظيم حبه العميق لقائده المنصور وولاءه المطلق لوطنه العزيز ويعلن بوضوح بانه لن يقبل بغير صدام حسين قائدا لمسيرته ورمزا لشموخه وعزته وكرامته ورائدا لزحفه المقدس نحو الغد الاسعد .

وكل عام وشعبنا العراقي وقائده المنصور ووطننا الحبيب بعز وخير ..

الحزب الديمقراطي الكردستاني

واكد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في برقيته بان جماهير شعبنا تشارك بافراحها واحتفالاتها بيوم البيعة الكبرى وتجدد العهد بعزم على مواصلة السير قدما لاداء ماعليها من واجب تحت ظل قيادتكم التاريخية مؤكدا ان يبقى الحزب مدافعا امينا عن القيم والمبادىء النبيلة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ومشروعا للتضحية والفداء حتى النصر .

وجاء في البرقية ان شعبنا العراقي عندما يحتفل بهذه المناسبة الكريمة انما يؤكد عرفانه للجميل لما تحقق له من منجزات ومكاسب ولما حصل من خطوات تقدمية واشتراكية بفضل الفكر النير والقيادة الرائدة لسيادتكم كما يؤكد من خلال الاحتفالات على قناعته التامة بان من اولى واجباته ان يتحمل الاعباء والمسؤوليات الوطنية والقومية لتحقيق النصر التام على العدو الايراني في معركته المقدسة معركة قادسية صدام المجيدة .

استغلال الابتكارات العراقية صناعيا

يعقد الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية سلسلة من الندوات الشهرية لمناقشة مدى امكانية استغلال الابتكارات العراقية صناعيا .

وستكرس ندوة هذا الشهر التي ستقام في الثلاثين منه مناقشة احد المبتكرات في مجال النفوط الموسوم (تخليق كوبوليمر مطعم جديد من الاسفلتين والاستلوين) والذي يهدف الى استغلال الاسفلت الناتج بكثرة من عمليات تصفية النفط الخام وادخاله في تصنيعات كيمياوية .

ويشارك في الندوات ممثلون عن وزارات النفط والصناعة والصناعات الثقيلة ومجلس البحث العلمي والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية لتحديد مدى جدوى هذه الابتكارات اقتصاديا وامكانية ادخالها في العمليات الانتاجية وكلف مواد تصنيعها وذلك لارساء قاعدة تكنولوجية واسعة في العراق .

واع

اختتام الحلقة الدراسية حول زيادة السكان

اختتمت اعمال الحلقة الدراسية حول السبل والوسائل المؤدية الى زيادة السكان في العراق التي نظمها الاتحاد العام لنساء العراق .

واوصت الحلقة بتشكيل لجان متخصصة للمحاور السياسية والاقتصادية والصحية والدينية والتشريعية لوضع التوصيات التي تناولتها بحوث الحلقة لتسهيل اتخاذ القرارات في عملية زيادة السكان في العراق .

وحددت الحلقة موعد اجتماع اللجان الاسبوع الحالي على ان تعقد ندوة موسعة بعد مرور شهر على انعقاد اعمال الحلقة الدراسية لمناقشة التوصيات الاجرائية التي ستخرج بها اللجان المتخصصة لرفعها للجهات ذات العلاقة .

ويذكر ان الحلقة الدراسية قد ناقشت على مدى ثلاثة ايام (٢٥) بحثا تخصصيا في موضوعات السياسة والاقتصاد والصحة والتشريعات الدينية والجوانب التربوية والنفسية وشارك في مناقشاتها عدد من السادة الوزراء ورئيسة واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق وعدد من اساتذة الجامعات والباحثين والمتخصصين .

بدء احتفالات القطر بالذكرى الخامسة لبيعة الشعب للقائد المنصور صدام حسين

كتب ـ مندوبو ومراسلو «الثورة» و «واع» :

بدات جماهير شعبنا امس احتفالاتها لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لقائده السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تصادف اليوم السبت .

وعبرت من خلال برامجها الاحتفالية عن وقوفها خلف راية السيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء مخلصة وفية لصون شرف العراق العظيم والدفاع عنه ضد الاطماع الايرانية الغادرة .

وزارة المالية

فقد اقامت وزارة المالية امس الاول احتفالا بالمناسبة حيث القى السيد حكمة عمر وزير المالية كلمة قال فيها نحتفل في هذا اليوم الخالد الذي عاهد فيه ابناء الرافدين السيد الرئيس القائد صدام حسين على السير خلف قيادته الحكيمة للدفاع عن العراق العظيم مجددين عهد الحب والوفاء والبيعة الدائمة حتى يتحقق النصر الحاسم والنهائي على النظام الايراني الحاقد .

وتخللت الحفل فعاليات فنية لمجموعة من الطلائع عبرت عن فرحة الجماهير بهذه المناسبة الميمونة

ذي قار

وازاح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار وبحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب الستار عن ثلاث جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة بهو البلدية ومدخل مدينة البكر وطريق سوق الشيوخ .

واقامت شعبة سوق الشيوخ للحزب حفلا فنيا بالمناسبة القيت خلاله الكلمات والقصائد التي حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد وانتصارات جنده الاماجد .

وانطلقت مسيرة للطلائع في منطقة اهوار الجبايش عبرت عن عظيم حب الطلائع للقائد الملهم صدام حسين .. فيما اقام فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة حفلا فنيا حضره السادة رئيس واعضاء فرع الاتحاد وقدمت خلاله فعاليات فنية جسدت اعتزاز طلبة وشباب المحافظة بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

نينوى

وجددت جماهير المحافظة الاولى نينوى البيعة لقائد النصر والمسيرة الظافرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين مقرونة باسمى آيات الوفاء والولاء المطلق لقيادته التاريخية الفذة .

واكدت الجماهير في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام التجمع الجماهيري الحاشد وهي تردد (نعم نعم للقائد صدام حسين) استعدادها المطلق لبذل كل غال ونفيس من اجل رفعة العراق العظيم وشموخه وتعزيز البناء في كل ميادين الحياة مبتهلة الى الله العلي القدير ان يؤيد قائدنا وباني نهضة امتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين بالنصر المؤزر على اعداء الانسانية طغمة خميني الصهيوني المجرم ومن يساندها من الصهيونية والامبريالية

وحضر التجمع الذي اقيم في شارع نينوى بمدينة الموصل السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب وامين سر قيادة شعبة نينوى العسكرية للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية في المحافظة

الانبار

وفي الانبار جددت جماهير المحافظة بيعتها وولاءها المطلق لقائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين قائدا ورائدا وبانيا لعراقنا والامة العربية واكدت في هتافاتها واهازيجها خلال مسيرة جماهيرية كبرى طافت شوارع مدينة الرمادي استعدادها للتضحية والفداء من اجل عز العراق العظيم ومجده وشموخه .

ورفعت خلال المسيرة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تؤكد تجديد بيعة الجماهير لقائدها ورمز عزها وباني مجدها السيد الرئيس القائد صدام حسين ووقوفها صفا واحدا وراء قيادته المظفرة حتى تحقيق النصر النهائي .

وحيا المسيرة امام مقر قيادة فرع الانبار للحزب السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة .

دهوك

وفي دهوك انطلقت جماهير المحافظة لتجدد البيعة والعهد لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين

فقد خرجت جماهير المركز وقضاء سميل ومركزي ناحيتي فايدة وزاوية بمسيرات جماهيرية احتشدت امام قيادة فرع دهوك للحزب وهي تهتف (نعم نعم للقائد صدام حسين) معبرة عن فرحتها بهذه الذكرى العزيزة على قلوب كل العراقيين .

وكان باستقبال المسيرات السيدان محمد امين محمد احمد الامين العام لادارة شؤون الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ونامق السورجي محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك للحزب

مكتب تنظيم بغداد

واعد مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي منهاجا واسعا للاحتفال بالذكرى الخامسة لمبايعة الشعب العراقي للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وستقام احتفالات جماهيرية تلقى فيها الكلمات التي تتناول اهمية هذه المناسبة التي جسدت التلاحم الحقيقي بين الشعب والقائد وستقام احتفالات في المدارس وترفع معالم الزينة وتنطلق مسيرات للطلائع ابتهاجا بهذا الحدث التاريخي وترفع اللافتات التي تؤكد تجديد بيعة شعبنا للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .

كما ستعقد ندوات تكرس للحديث عن الدور التاريخي للسيد الرئيس القائد ومآثره النضالية ومعنى القائد الضرورة وحياة السيد الرئيس القائد ودوره في بناء الحزب والدولة

وستنطلق مسيرة كبرى تعبيرا عن ولاء الشعب للقائد وتعرض افلام وثائقية عن حياة وسيرة السيد الرئيس القائد وتقام معارض فنية وفعاليات فنية ورياضية وازاحة الستار عن جداريات للسيد الرئيس القائد .

نساء فرع خالد

واعد فرع خالد للاتحاد العام لنساء العراق برنامجا واسعا لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشتمل البرنامج على عقد ندوات موسعة في الشعب الانتخابية التابعة للفرع للحديث عن حياة السيد الرئيس القائد وتاريخه النضالي الطويل والمكاسب الكبيرة التي حظيت بها المرأة العراقية في ظل قيادته الحكيمة .

وسترفع بهذه المناسبة معالم الزينة ضمن الرقعة الجغرافية لقيادة الفرع كما ستبث الاذاعة الداخلية احاديث مطولة للقائد واناشيد وطنية تعبير عن حب الشعب العراقي الصميم للقائد الملهم .

نقابة الكيميائيين

واعدت نقابة الكيميائيين برنامجا احتفاليا بالمناسبة حيث ستتم معالم الزينة واللافتات على واجهة النقابة التي تحيي الذكرى الخامسة لبيعة الشعب للقائد المنصور صدام حسين

وستقيم النقابة مساء اليوم احتفالا يعبر الكيميائيون من خلاله عن عظيم فخرهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين ويجددون البيعة المطلقة لسيادته

السكرتارية العامة للجبهة تعبر عن حزنها واسفها لوفاة عبدالرحمن الشرقاوي

عبرت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية عن حزنها واسفها لوفاة الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي رئيس منظمة تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية .

واعربت في برقية بعث بها الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الى السكرتارية الدائمة للمنظمة في القاهرة عن تعازيها الحارة للمنظمة ولعائلة الفقيد .

وكان المرحوم عبدالرحمن الشرقاوي قد زار مقر الجبهة الوطنية والقومية التقدمية خلال زيارته الاخيرة للعراق واطلع على بيعة مسؤولياتها الوطنية النضالية وعبر عن تثمينه لعمق المضامين الثرية والاضاءات العملية للديمقراطية الشعبية التي تجسد اروع صورها الجبهة الوطنية والقومية التقدمية كواحدة من ابرز التحالفات السياسية الوطنية على الساحة العربية .

وع

رجال الدين في بغداد يحيون الذكرى الخامسة لمبايعة الشعب للقائد صدام حسين

اشاد السادة رجال الدين الافاضل وائمة وخطباء الجوامع في محافظة بغداد بسجايا الرئيس القائد صدام حسين التي تجسد القيم الاصيلة وتستلهم التراث العربي والاسلامي .

وحيا السادة رجال الدين في خطبة الجمعة الذكرى الخامسة لمبايعة الشعب لقائده المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

فقد قال الشيخ يونس ابراهيم امام وخطيب جامع السامرائي ان الله سبحانه وتعالى حبا شعب العراق والامة بهذا القائد واعطاها نعمة من نعمه .

ووصفه بانه الفارس الذي يحمي ارض الرسالات وموطن الاولياء والصالحين والائمة الخالدين .

واضاف انه ليس غريبا ان يحمل هذا القائد المجاهد السيد الرئيس صدام حسين خصائص الخير والنبل والفروسية والطيبة وان يكون له هذا القلب المؤمن الكبير فهو حفيد سيدنا الحسين عليه السلام .

وثمن الشيخ ياسين صالح عبدالكريم امام وخطيب جامع الشهداء (ام الطبول) النتائج التي اصدرها مؤتمر قمة عمان التي ادانت النظام الايراني الحاقد واصراره على مواصلة الحرب وسفك دماء المسلمين . معبرا عن اهمية اللقاءات بين الاخوة الرؤساء والملوك العرب في تنقية الاجواء العربية والتي ستكون مردوداتها سعادة وخير الامة العربية في مواجهة كل الاخطار التي تحيط بها.

وحيا الشيخ عبدالغفار العبايجي امام وخطيب جامع الامام الاعظم الذكرى الخامسة لمبايعة الشعب لقائده المجاهد صدام حسين .

واستنكر الشيخ شاكر البدري امام وخطيب جامع الاصفية تجرؤ حكام ايران البغاة بنشر صورة فخر الكائنات محمد صلاة الله عليه وسلم في الصحف الايرانية متجاهلين بذلك كل القيم والاعراف والتعاليم الاسلامية .. كما حث الشباب الواعي لمسؤولياته على الزواج المبكر عملا بقوله تعالى ، وجعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة ، وقال ان الزواج المبكر وزيادة الانجاب في العراق المسلم يعزز مكانته بين دول العالم .

وفي محافظة البصرة الباسلة اشاد الشيخ عبدالاله الحيدني امام وخطيب جامع الاصمعي بمقررات مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في عمان في دورته غير العادية .

وقال ان العراقيين الاماجد في ذكرى مبايعتهم الخامسة للقائد المجاهد السيد الرئيس صدام حسين اعادوا ذكرى المبايعات الاسلامية العربية التي حدثت في صدر الرسالة المحمدية .

وفد الحزب يتوجه الى وارشو

توجه الى وارشو صباح امس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية .

وسيجري وفد الحزب مباحثات حزبية مع المسؤولين في اللجنة المركزية ومكتب العلاقات الدولية في حزب العمال البولندي الموحد تتناول العلاقات الثنائية بين الحزبين وسبل تعزيزها من خلال بروتوكول التعاون المشترك الموقع بينهما والذي ستتم دراسته والاتفاق على تجديده لعام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ تمهيدا للتوقيع عليه خلال زيارة الرفيق جوزيف جيريك عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب العلاقات الدولية في حزب العمال البولندي الموحد لبغداد بداية العام المقبل .

دورة تدريبية للقيادات النسوية العربية الريفية

تبدا اليوم السبت الدورة التدريبية للقيادات النسائية العربية الريفية التي ينظمها الاتحاد النسائي العربي العام بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية للامم المتحدة وتستمر اسبوعا .

وتتلقى المشاركات في الدورة اللائي يمثلن اقطار، العراق ومصر وتونس والمغرب والاردن وسلطنه عمان وارتيريا والصومال الغربي محاضرات في تخطيط تنمية المرأة الريفية وتطبيقاتها في دول العالم الثالث اضافة الى عرض ومناقشة تجارب وخطط العمل لتطوير المراة ومناقشة تجارب وخطط العمل الخاصة بستراتيجية العمل الاجتماعي العربي .

محاضرة عن اهتمام العراق بالرعاية الصحية

القت الدكتورة جوليت صايغ الممثل المقيم لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) في بغداد محاضرة عن دور المنظمة في دعم مشروعات الدولة في اطار الخطة الخمسية للقطر لخفض معدل وفيات الاطفال وامكانات التعاون بين وزارة التربية والمنظمة في هذا المجال ..

وتضمنت الندوة التي حضرها عدد من المديرين العامين ومديري الاقسام والمشرفين التربويين في الوزارة عرض فيلم عن تجربة العراق في التعبئة الاجتماعية ونشر الوعي الصحي في مجال الرعاية الصحية الاولية للام والطفل وافلام عن تجربة استثمار المدرسة في كولومبيا والهند اضافة الى عرض مجموعة من المطبوعات والمواد التربوية .

وقد جرت مناقشة لما ورد في المحاضرة تركزت حول سبل التعاون المستقبلي بين الوزارة والمنظمة .

يوميات معرض بغداد الدولي

زيارات لاجنحة فلسطين واتحاد نقابات العمال والصناعات الثقيلة

كتب ـ صائب عبدالمحسن :

غدا .. يسدل الستار على الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي التي كانت اروع تظاهرة اقتصادية شهدتها اروقة المعرض حيث شارك فيها (٥٦) قطرا شقيقا ودولة صديقة و ١٤٠٠ شركة .. وقد غصت اجنحة المعرض طيلة نهار امس بالزوار ..

وشهدت ساحة الشرف رفع علمي المغرب وليبيا وصاحب رفع العلمين النشيد الوطني العراقي والسلام الوطني للقطرين بحضور السيد فلاح مرزا محمود المدير العام للشركة العامة للمعارض العراقية والسيد وزير التجارة والصناعة المغربي والسيد مدير الجناح الليبي .

جناح الاتحاد العام لنقابات العمال

وفي جناح الاتحاد العام لنقابات العمال التقينا بالسيد طارش موسى مدير الجناح حيث قال : ان هذا الجناح الذي تبلغ مساحته ٥٥٠ مترا مربعا يحتوي على معروضات من ابداعات العمال من القطاعين الخاص والمختلط وارباب الحرف ... حيث تعرض انواع الثلاجات والمجمدات والمستحضرات الطبية وصناعات مختلفة للاخشاب واجهزة حديثة كجهاز قطع نزيف رحم النساء وكذلك «الرعاف» وصناعات الملابس والاواني الغذائية والاصباغ والمواد الغذائية .

جناح فلسطين

وزارت «الثورة» جناح فلسطين والتقت بالسيد مروان احمد عبدالهادي مدير الجناح الذي قال : ان فلسطين تشارك للمرة التاسعة ويقع جناحها على ارض مساحتها ١٨٠ م٢ وتعرض لاول مرة الصناعات التراثية التي تصنع في فلسطين والتي يحاول الكيان الصهيوني منع خروجها .. منها صناعات شعبية وهي الصابون وزيت الزيتون والصدفيات والسيراميك والادوية .

جناح وزارة الصناعات الثقيلة

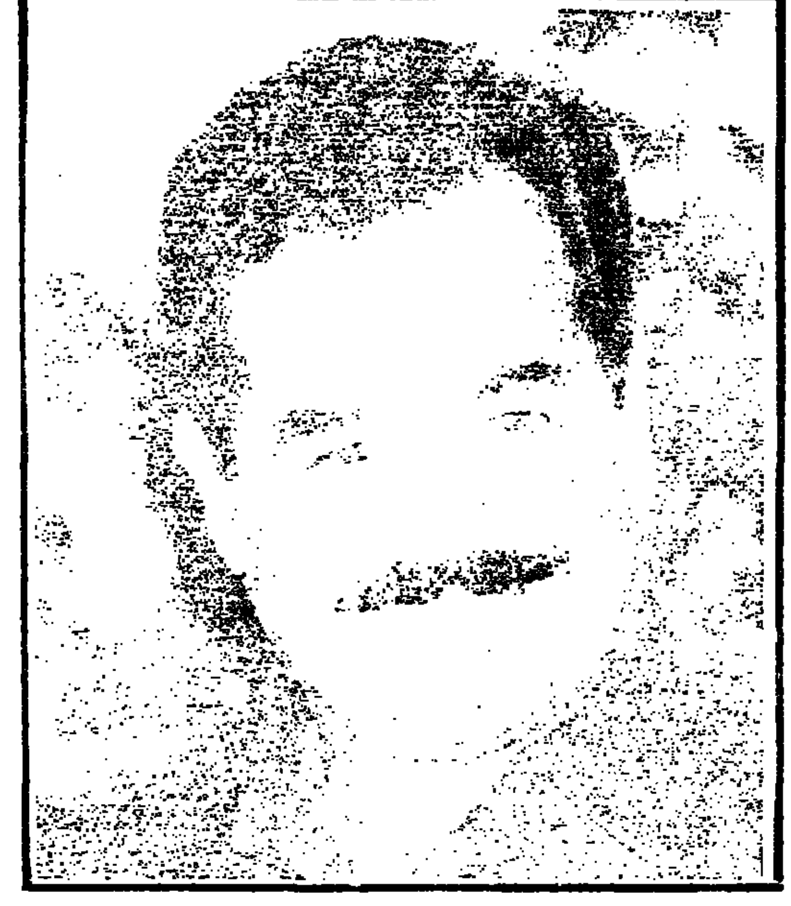
وضم جناح وزارة الصناعات الثقيلة نماذج من المرمر ذي الالوان النقية والهجينة التي تضاهي الاجنبية كما عرضت لاول مرة منتوجات صناعية جديدة منها الكهربائية ومحولات كهربائية زنة «١٠٠٠ طن» والالمنيوم والانابيب الحلزونية والبطاريات ... وبعض انواع الكبريت والصناعات المطاطية والورقية .. وبعض الصور لمشاريع منفذة في القطر حيث شاركت خلال العام الحالي حوالي «٢٢٠» منشأة .

تصوير : علي نغلش









شركة القادسية للمقاولات العامة المحدودة

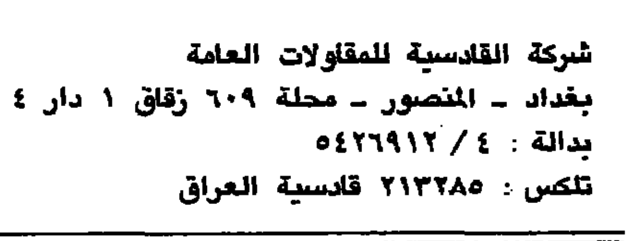
في ظل انتصارات جيشنا المقدام على قوات الفئة الباغية الحاقدة في ايران ولمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لقائده الفذ .. ذكرى اليوم الاغر الذي افصح فيه شعبنا عن أسمى مشاعر الوفاء والمحبة لباني مجد العراق الجديد نتقدم بأزكى التهاني وأسمى التبريكات

الى قـائد النصر **السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله** مجددين

العهد على بذل الغالي والنفيس للدفاع عن وطننا العزيز وداعين المولى القدير أن يعزز بالنصر المبين مسيرتنا المظفرة في البناء والتصدي لقوى الشر والعدوان وأن يعيد هذه الذكرى ورايات النصر النهائي ترفرف على ربوع وطننا العزيز بقيادته التاريخية الحكيمة .



شركة القادسية للمقاولات العامة
بغداد ـ المنصور ـ محلة ٦٠٩ زقاق ١ دار ٤
بدالة : ٥٤٢٦٩١٢/٤
تلكس : ٢١٣٢٨٥ قادسية العراق

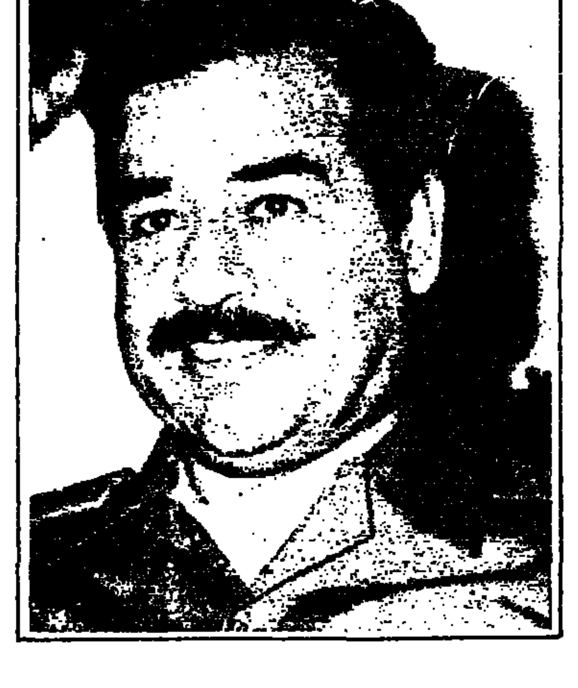


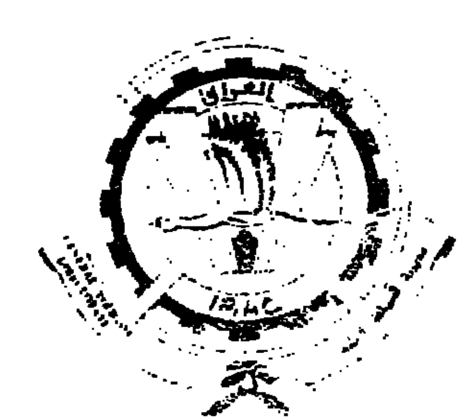


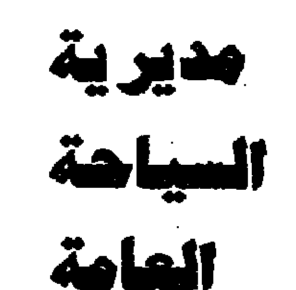
المدير المفوض
سردار الجاف



مديرية السياحة العامة







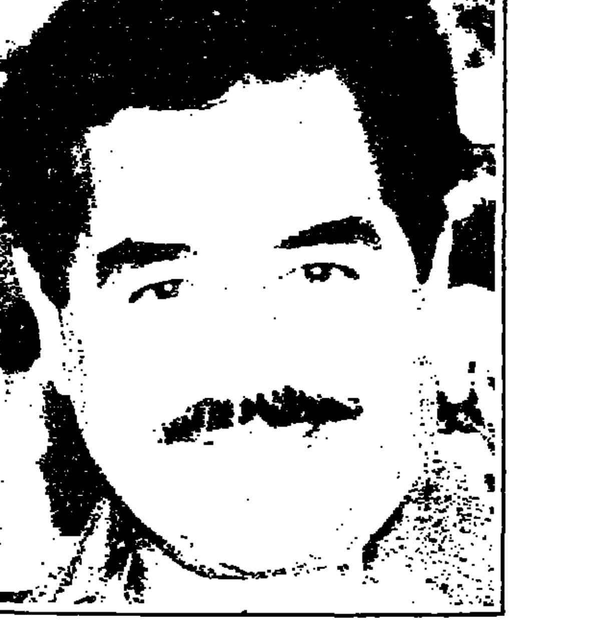
نعم نعم للقائد المنتصر صدام حسين شعار رددته ملايين الحناجر بايعت فيه ابنها البار في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٢ .

لقد كانت هذه البيعة تأكيداً للاختيار الشامل للمسيرة الظافرة التي قادها بطل أحب شعبه وأخلص له كل الاخلاص وحقق له السعادة والرفعة والمجد فأصبح الرمز والمثال والقدوة . أصبح هو الماضي البطولي والحاضر المزدهر والمستقبل بكل طموحاته فدم لنا سيدي القائد رمزا للعراق وعنفوانه وشموخه وعزته . وسر بنا نحو النصر الحاسم على أعداء الله والعروبة والانسانية ..

« وكل عام وانت بألف خير سيدي »

خالد عبدالحميد طبرة
مدير السياحة العامة

المنشأة العامة للصناعات الجلدية



لمناسبة الذكرى الخامسة للبيعة .. التي تعبر عن أروع صور التلاحم بين الشعب وقائده التاريخي اتقدم بأسم كافة منتسبي الشركة العامة للصناعات الجلدية بأعطر التحايا وأجمل التبريكات الى قائد النصر

السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

والى جنده الابطال الرابضين على خطوط النار المدافعين عن شرف الامة وعزتها وكرامتها داعين المولى عز وجل ان يحفظه ويرعاه وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا بقيادته التاريخية الفذة .

المدير العام
مهند عبدالمجيب علاء الدين

في ذكرى بيعة القائد





طلبتنا النجباء يبايعون القائد بالتفوق العلمي وامتلاك ناصية العلم

العلم مفتاح التقدم وطريق البناء السليم

العلم مفتاح التقدم والامم الناهضة المبحرة نحو الشمس هي التي تسعى جاهدة لتمتلك ناصيته وتاخذ بزمام دفته وتسخره سبيلا للنهوض الى العلا وطريقا لبناء الصرح الحضاري الشامخ واللحاق بركب الدول المتقدمة ..

ان العالم يسير اليوم نحو مرحلة جديدة في استخدام العلوم والتكنولوجيا المعقدة في مختلف مناحي الحياة ومنهج البحث العلمي والاستقصاء والابتكارات لاتقف عند حد معين بل العلم في تطور مستمر وكل يوم يخطو خطوات واسعة في مختلف مناحيه ومناهجه تعلن كل يوم عن مبتكرات تهدف الى زيادة الرقي الانساني والبحث عن الوسائل التي تسعد الانسان وتمده بسبل الرفاه والتقدم وامتنا رائدة العلوم والحضارة ومنبع العلم والعلماء مدعوة اليوم ان تجد لنفسها مكانا سليما بين الامم لايقل شانا عن موقعها بالامس وابناء القائد صدام حسين اولى بهذا الشرف ومدعوون اليوم في هذه الذكرى ان يبايعوا القائد بالعلم والتفوق العلمي اذ لايكفي ان يحرزوا النجاح فقط بل يعززونه بالتفوق ويفقاون به عيون الاعداء والطامعين ..

الارتقاء بالمستوى العلمي هدفنا

ومسؤولية النهوض بمستوى التعليم وجعل عطاء الطالب يقدر عطاء الثورة تمليان على الاطراف المسؤولة عنه مسؤولية مضاعفة يقول عنها السيد درويش لفتة الاجودي مدير عام تربية الرصافة انها تنطلق من نقطتين اساسيتين حددتهما القيادة في مجال التربية اولاهما العلم والمعرفة وثانيتهما التربية التي تتلاءم مع واقع مجتمعنا وجذور تاريخنا وحضارتنا بحيث تكون هذه التربية ملائمة مع التطور العلمي والحضاري وان تواكب التطور والتقنية الحديثة لكي ترتقي الى مستوى الامم المتقدمة وان يكون بناء الجيل تربويا واخلاقيا متلائما مع المنطلقات التي حددها حزبنا القائد في ادبياته ومنطلقاته النظرية ..

وتظل مهمة الارتقاء بالتطور العلمي هدفنا وقد اعدت وزارة التربية المناهج العلمية المتطورة التي تحمل في طياتها خلق التفوق العلمي وتشجيع روح منهج البحث العلمي لدى الطالب ونحن كقياديين تنفيذيين نطبق هذه المناهج والبرامج من خلال المدرسة والمدرس الذي هو المحور الاساسي في ايصال العلم والمعرفة للطالب وقد توفرت المستلزمات التي تمكن الاستاذ من ايصال الحقائق العلمية الى ذهن الطالب واقتران الجانب النظري بالتطبيقي ..

مكرمة الرئيس القائد حققت المنافسة

ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للطلبة المتفوقين والمدرسين الذين اشرفوا على تدريسهم كان لها الاثر الكبير في خلق المنافسة الشريفة بين المدرسين وادارات المدارس وفي العام الدراسي ١٩٨٦ / ١٩٨٧ تميزت ١٨ مدرسة من مديرية تربية الرصافة من اصل ٥٤ مدرسة متميزة في عموم القطر وهي نتيجة مشجعة وجيدة لنا وعلى ضوئها وفي مطلع العام الدراسي الحالي عقدنا عدة اجتماعات وندوات مع ادارات المدارس والاختصاصيين من اجل تحقيق طموحات الرفيق القائد صدام حسين بان نجعل هذا العام عام تفوق علمي وطلبنا من ادارات المدارس ان تضع خططها وتضاعف جهدها للعمل على رفع المستوى العلمي والتربوي للطلبة ..

النتائج التي تحققت حفزتنا لعقد مؤتمر تربوي وبتوجيه من السيد وزير التربية وقدمت للمؤتمر دراسات جيدة منها تربوية وعلمية وادارية اصبحت دليل عمل للمديرية والادارات المدرسية وعممت مقررات المؤتمر على جميع المديريات العامة للتربية في القطر وقد التقطنا ملاحظات ميدانية عن واقع التعليم من خلال الدور الاساس الذي يقوم به الاخوة المشرفون التربويون باعتبارهم الميدانيين والمتابعين لما يجري من انشطة داخل المدرسة والعمل على تجاوز السلبيات ..

وحفل العام الدراسي ١٩٨٦ / ١٩٨٧ بجوائز عديدة حصدتها المديرية فقد فازت بالجائزة الاولى للهوايات والمبتكرات العلمية للقطر وكذلك فازت بالجائزة الثالثة في معرض رسوم القائد وبالجائزة الثالثة في المعرض القطري للملصقات الجدارية وكرم العاملون في النشاط المدرسي اثناء تشرفهم بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وفي يوم البيعة نعاهد السيد الرئيس القائد بان نسير على النهج الذي رسمه القائد لنا ونكون امناء في تطبيق توجيهاته في مجال التربية والتعليم وتنشئة جيل الثورة وابناء القائد صدام حسين ، على القيم والمثل العربية الاصيلة المستندة الى عقيدة الحزب وتوجيهات الرفيق القائد باعتباره المعلم الاول وقائد مسيرة النصر ..

اعتماد الوسائل لشد الطلبة

وقال الدكتور صباح محمود محمد عميد كلية التربية ان الاسس والضوابط العلمية التي تعتمد في تطوير الكلية والارتقاء بالمستوى العلمي تتمثل اساسا في الالتزام الكامل بتنفيذ المناهج والمفردات الدراسية والتجارب في المختبرات وتغطيتها كاملة مع الاضافات الجديدة في مجال الاختصاص ومايرد من تطورات علمية في المجلات العلمية والاكتشافات الجديدة وزيادة التجارب العلمية لزيادة خبرة الطالب وتمكينه من امتلاك ناصية تخصصه يضاف الى ذلك اعتماد وسائل تشد الطالب للتفوق العلمي وتحفزه للبحث والاستقصاء والدراسة والاطلاع واعتمدت الكلية حوافز معينة لتشجيع الطالب بهذا الاتجاه من جملتها وضع صور الطلبة المتفوقين في لوحة في مكان بارز من الكلية والاشادة بهم في الندوات والمؤتمرات وتكريمهم في المناسبات اضافة الى ترشيحهم في المؤتمرات العلمية داخل وخارج القطر ..

ونسعى لان تكون مبايعتنا للقائد بخلق التفوق العلمي عبر ايصال المعلومات الى الطالب بشكل واضح ومفهوم من المهمات المركزية للاستاذ الجامعي ونجاحه في ذلك يؤدي الى خلق التفوق المطلوب ولهذا الغرض اعتمد الاساتذة وسائل واساليب وطرق تدريس تؤدي الى ايصال واضح وكامل للمعلومات واستخدمت اساليب حديثة في التدريس وتقنيات تربوية كالفانوس السحري والسينما والتلفزيون المغلق وغير ذلك من الاساليب التي تساهم بشكل جيد في تعزيز المعلومات عند الطلبة وانعكاسها على نتائج الامتحانات والاختبارات لتصعيد وتائر التفوق العلمي ..

ومن العوامل المساعدة في خلق التفوق العلمي يقول الدكتور صباح هي العلاقة الايجابية بين الاستاذ والطالب حيث انه لايكفي ان يكون الاستاذ جيدا في معلوماته ولايكفي ان يتلقى الطالب تلك المعلومات في قاعة الدرس وانما التفاعل الحي بين اطراف العملية التعليمية وخلق الجو الدراسي النقي والراحة النفسية والاجواء الديمقراطية تعتبر عوامل لازمة لنجاح العملية التعليمية وخلق التفوق والابداع ولهذا نعمل جاهدين على خلق العلاقة الصحيحة والمطلوبة بين الاستاذ والطالب بالاتجاه الذي يخلق مناخا صحيا لتطوير العملية التعليمية والتي احدى نتائجها المهمة هي التفوق العلمي ..

طلبة العراق رهن اشارة القائد

وقالت الرفيقة علية النقيب عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مسؤولة مكتب شؤون الطلبة .. في غمرة انتصاراتنا المتتالية على العدو الايراني الباغي ووسط فيض الاقتدار والكبرياء المتجسد في عطاء مقاتلينا الابطال تحتفل هذه الايام بذكرى بيعة الجماهير للقائد المظفر الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه باني مجد العراق وحامي عزة العراقيين وكرامتهم .

ان ملايين شعبنا خرجت بكل عفوية لتقول نعم نعم للقائد صدام حسين وبهذا فقد اضافت البيعة عمقا عظيما للانتصارات التي حققها جندنا الغر الميامين .. وان طلبة العراق الذين شاركوا في البيعة حبا وهتافا وعطاء ليؤكدوا من جديد وقوفهم رهن اشارة القائد في البذل والتضحية والبناء وجعل التفوق العلمي شعارا يحملونه وهدفا يسعون من اجله لتحقيق بناء العراق الجديد بالعلم والمعرفة المستندين الى العقيدة الثورية .

وسيظل عراق الذرى منتصرا شامخا ابيا باذن الله بسواعد ابنائه الغيارى وتضحياتهم الثرة وعطائهم المستديم وان طلبة العراق الذين اثبتوا انهم جنود احتياط وعمق سوقي لجيشنا الباسل واكدوا تفوقهم في ساحات التدريب سيكملون هذا التفوق في مواقع العلم وسيبقى العراق مركز اشعاع للامة .

وبهذه المناسبة العزيزة تحية من الاعماق نزفها لقائد مسيرة شعبنا الرئيس المناضل صدام حسين .. وكل الحب والمجد للاكرمين الذين ضحوا بدمائهم الزكية من اجل عزة ونصرة العراق وستبقى جموع الطلبة سيوفا مشرعة بيمين القائد تحمي الوطن وتعلي بناءه بالعلم والمعرفة .

دور الاتحاد الوطني

الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عبر فروعه ولجانه يعمل على حث الطلبة على الاهتمام بالتفوق العلمي ويرعى المتفوقين رعاية خاصة عن هذا الدور يقول الرفيق عبدالرزاق عباس احمد رئيس فرع سعد للاتحاد اننا عاهدنا القائد الفذ صدام حسين حفظه الله ان تكون بيعتنا له بالدم والعلم وابناءه الطلبة النجباء الذين اثبتوا انهم مقاتلون في ساحات التدريب وقاعات العلم ينفذون توجيهات قائدهم بالاهتمام بالجانب العلمي وتحقيق افضل نتائج في التفوق في هذا المجال ليساهموا بالعلم والمعرفة في بناء العراق العظيم .. واولى فرع سعد اهتماما كبيرا بهذا الجانب خاصة وان الثورة وفرت كل المستلزمات للطلبة من مختبرات ووسائل تربوية حديثة فأصبح المطلوب من الطلبة بذل الجهود لتحقيق نتائج افضل وتشير النتائج العلمية للعام الدراسي ١٩٨٦ / ١٩٨٧ الى تصاعد نسب النجاح في عدد كبير من المواقع الدراسية وبعض المدارس احرزت نتائج عالية قياسا الى المستوى العلمي العام وقد جاءت هذه النتائج نتيجة للجهود المخلصة التي بذلت من جميع الاطراف المعنية بالعملية التربوية والجانب العلمي وحث الطلبة على الدراسة والبحث ..

احتضان المبدعين

ولقي الموهوبون والمبدعون والمبتكرون رعاية خاصة من خلال استقطابهم ومشاركتهم في البحوث العلمية والندوات ووضع اسمائهم في لوحات الشرف وفتح المختبرات امامهم وتوفير كافة المستلزمات العلمية وبما يتناسب واعمارهم ومستوياتهم الدراسية ولعل النتائج التي حصلت عليها بعض المواقع الدراسية تشير الى تصاعد المستوى العلمي للطلبة فقد حققت بعض المدارس نسب نجاح عالية كمدرسة العهد الجديد والمهج حيث حصلتا على نسبة نجاح تبلغ ٩٣ بالمئة ومرجعيون والهدف والحريري نسبة ٩٢ بالمئة وحققت المدارس الثانوية نسبة عالية ايضا فقد حصلت كلية بغداد على ٩٧ بالمئة ونسبة نجاح اعدادية الحريري ٩٢ بالمئة وثانوية العقيدة حققت ٩٠ بالمئة ..









٥ مدارس تحقق نسب نجاح متقدمة خلال العام الدراسي ١٩٨٦ / ١٩٨٧

وعقد الفرع مؤتمرا علميا في كل موقع دراسي ويبلغ عدد البحوث التي كتبها الطلبة ٢٥ الفا و ٣٩٥ بحثا شارك في كتابتها ٤٤ الفا و ١٣٢ طالبا وطالبة وقد تم اختيار البحوث المتميزة للاشتراك في المؤتمر القطري لبحوث الطلبة وفاز الفرع بستة بحوث متميزة على مستوى القطر وكرم الفائزون من قبل الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي ..

وللفرع اهتمامات في مجال الكومبيوتر والحاسبات الالكترونية وتمت اقامة عشر دورات في البرمجة بلغة البيسك شارك فيها ١٥٠ طالبا للتدريب على الحاسبات الالكترونية وهناك دورات علمية تتم بالتنسيق مع مركز الرعاية العلمية في الرصافة دربنا خلالها ٥٦٤ طالبا وطالبة وقدم الطلبة في مجال الابتكارات ٢٣ ابتكارا علميا للطلبة والشباب ونحن سائرون على تحقيق المزيد من التفوق العلمي لنبايع قائدنا على التفوق العلمي في مواقع العلم ونبايعه على التميز في ساحات التدريب ..

المتفوقون يتحدثون

المتفوقون لهم حديث في ذكرى البيعة يقول الطالب المتفوق حسن شرجي حسن ان التفوق العلمي يعد مسؤولية لحامله يجب ان يحافظ عليه ويجعله مسارا مستمرا في حياته ويملي عليه المثابرة والجد والمتابعة وان يحافظ على مستواه دائما ليس لان



يكون في الصدارة بل ان التفوق هو رضا الضمير اولا وان نجعل من التفوق وسيلة من وسائل البناء واستكمالا لطموح الحياة وقطرنا بحاجة الى العقول المتفوقة المبدعة التي تعتبر بناء العراق والدفاع عنه امانة مقدسة في اعناق المتفوقين ولن يكون التفوق في ساحة العلم موازيا للتفوق في التضحية والدفاع عن العراق العظيم ..

وقالت الطالبة المتفوقة سهامة سلمان من طلبة الصف الرابع تاريخ في كلية التربية ان التفوق يقود الى التجاح والنجاح لايتم الا بالجهد والمثابرة ولا ينال المتقاعسون التفوق بل يبحث عنه من يسعى الى بناء العراق ووضع لبنة في سوره تساهم في حمايته ومجده والتفوق في دراستي لازمني منذ البداية ولم اعد التفوق مكسبا شخصيا بقدر مايكون التفوق مركز اشعاع يستفيد منه المحيطون بي في الكلية والمجتمع والامة التي يكثر فيها المتفوقون تقطع اشواط التقدم بسرعة ونحن امة ناهضة عرفت التقدم قبل غيرها من الامم بفضل علماء افاضل خدموا الامة ومدوا شعاع العلم لكل العالم وما اجدرنا نحن بهذا الشرف والقائد الفذ صدام حسين يدعونا لهذا الهدف النبيل حتى نكمل البناء الحضاري الذي نهضت به امتنا وتنهض به ثورتنا اليوم لبناء العراق العزيز المقتدر ..

حققت المدارس التالية مراتب نجاح متقدمة على مدارس تربية الرصافة للمراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بفرعيها العلمي والادبي ..

اسم المدرسة	نسبة النجاح
المرحلة الابتدائية	
١ ـ مدرسة العهد الجديد	٢ ر٩٣ بالمئة
٢ ـ المهج	٩٣ بالمئة
٣ ـ مرجعيون	١٢ ر٩٢ بالمئة
المرحلة المتوسطة	
١ ـ ثانوية كلية بغداد للبنين	٣ ر٩٧ بالمئة
٢ ـ متوسطة الغربية للبنين	٦ ر٨٩ بالمئة
٣ ـ متوسطة الكميت التجريبية للبنين	٤ ر٨٥ بالمئة
المرحلة الاعدادية	
ادبي ١ ـ اعدادية الاعظمية للبنات	٥٨ ر٧٠ بالمئة
٢ ـ بدر الكبرى للبنات	٧ ر٦٤ بالمئة
٣ ـ اعدادية الاول من حزيران للبنات	٥٥ ر٥٥ بالمئة
المرحلة الاعدادية	
الفرع العلمي	
١ ـ اعدادية الحريري للبنات	٠٩ ر٩٢ بالمئة
٢ ـ ثانوية العقيدة للبنات	٦١ ر٨٩ بالمئة
٣ ـ ثانوية كلية بغداد للبنين	٤٦ ر٨٧ بالمئة

وليكن العام الدراسي الحالي عام التفوق ولتكن ذكرى البيعة القادمة بيعة المتفوقين بالعلم والمتفوقين بالقيم التربوية الاصيلة ..

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : بشير الغزاوي
فريد شمعون

المقاتلون الابطال في سواتر العز والمجد

نبايع القائد صدام حسين بان يبقى الشرف العراقي مصانا



في كل يوم يكبر الرجال الغر من ابناء الفراتين . وهم يكيلون الموت للاوغاد الخمينيين بضربات لاتبقي ولاتذر تجعل الارض تميد تحت اقدامهم الخاوية الراجفة ... وفي كل يوم يتاصل الحب للقائد الفذ صدام حسين ويزداد مع كل رصاصة بندقية وقذيفة مدفع ... انهم الرجال الذين احبوا الوطن عشقا والقائد رمزا وعنوانا للبطولة والفروسية ، واحبوا الشعب معينا للعطاء والخير ..

تحية حب وتقدير واعجاب للقائد والفارس المغوار السيد الرئيس صدام حسين وعهدا منا على ان نبقى كعهد سيادته بنا رجالا يرقصون على اكتاف الموت من اجل عزة العراق وكرامة شعبه ..

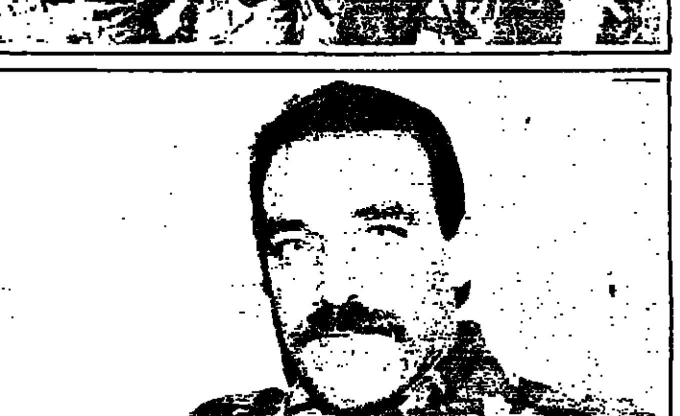
وجدد المقاتل جاسم محمد .. بيعته للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدا سيادته باسم كل مقاتل وحدته على البقاء جنوداً اوفياء يشدون الساعد بالساعد ويصونون العهد ويحفظون الامانة دفاعا عن كل ذرة تراب عراقية ، وعن كل شهيد قاتل بالحق عن الحق العراقي ، من اجل ان يبقى الوطن انشودة خالدة تصدح بها الحناجر وتشدو بها القلوب عناوين للاباء والشموخ ..

بيعة الشعب لابنه البار تعبير عن الحب والولاء والوفاء المطلق لمسيرته الظافرة

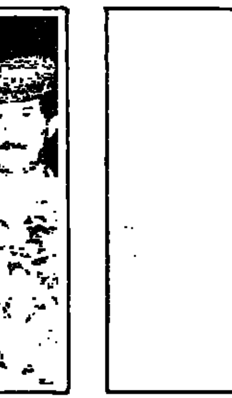






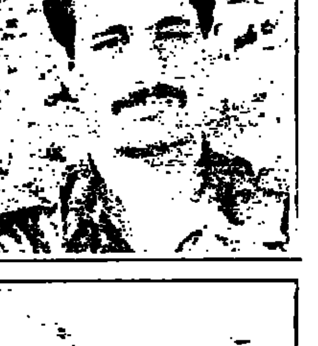


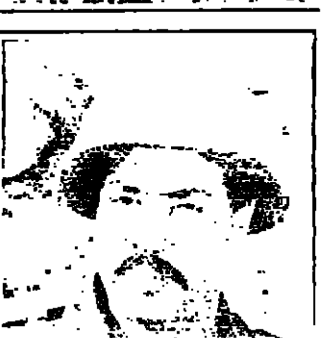




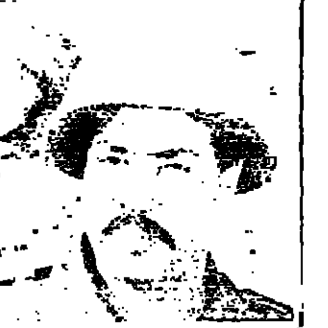


















وحين تلتقي بهم تطالعك وجوههم الطافحة بالبشر ليعبروا بكلمات الحب الصادقة التي تدخل القلب بدون استئذان وتؤكد الاعتزاز والتقدير والوفاء والولاء للقائد العظيم صدام حسين . ويجددوا بيعتهم لرمز العراقيين وباني مجده الرفيق القائد المناضل صدام حسين معاهدين سيادته عهد الرجال الامناء على ان تبقى الارض طاهرة من دنس الاراذل الخمينيين . وان يبقى الشرف العراقي مصانا ويبقى النخل عنوانا للشموخ في زمن الشموخ .

في احد التشكيلات البطلة . كانت بداية جولتنا مع عدد من المقاتلين الرابضين في متاريس التحدي وهم يقفون طودا شامخا لرد كيد الاعداء المارقين ، حيث كانت عيونهم تمتد على الدوام بين الفرضة والشعيرة ليمحقوا برصاص اسلحتهم تلك الرؤوس الممتلئة باضغاث الاحلام المريضة المعبأة بالحقد والضغينة والكراهية ...

بايعنا القائد بالروح والدم

المقاتل حاتم غازي يعبر عن فرحته بهذه المناسبة السعيدة التي اكدت التفاف الجماهير حول قائدها العظيم الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ويقول ان حبنا للقائد الرمز انما ينطلق من ايماننا بالمبادىء والقيم العربية الاصيلة التي نجد فيها صورة القائد بكل مايتميز به من شجاعة وفروسية واقتدار وحكمة وقيم انسانية تفيض على العراقيين الاماجد بكل معاني العز والكبرياء والشموخ ... واننا اذ نبايع القائد العظيم صدام حسين بدمائنا وارواحنا فانما نبايع العراق ارضا وتاريخا وحضارة لان قائدنا الحبيب صدام حسين هو العراق . والعراق هو صدام حسين ..

وبهذه المناسبة نعاهد السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله على ان تبقى قلوبنا سواتر للحق تحمي العراق العظيم وشعبه الابي الذي احب القائد عشقا وعنوانا للبطولة في هذا الزمن العربي الصعب ...

مقاتل آخر عرفته سوح المعارك باقتداره انه المقاتل جلال احمد الذي اشار في حديثه الى ان مبايعة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هي حب يملأ القلب والوجدان : وهي ايمان يعتمر الصدور ويغمر العقول التي تفتقت عطاء في هذا الزمن الواعد بالخير العميم .. فاي الكلمات اصدق واي الافعال اسمى من ان نبايع قائدنا الهمام صدام حسين بدمائنا على تحقيق الانتصار الناجز ضد فلول الدجل والشعوذة الخمينية التي تطاولت فحطمنا غطرستها وسفهنا احلامها ودمرنا تبجحها الفارغ والموهوم . وها هي سيوف الحق المشرعة بوجه الباطل الفارسي قد افشلت كل مخططات العدو الايراني الصهيوني ومراهنات حلفائه من الصهاينة

البيعة تعبير عن الحب

ووصف المقاتل صكبان احمد مبايعة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بانها كانت يوما مشهودا لانها بددت اوهام الدجال خميني ومراهناته الرعناء . حين خرجت جماهير شعبنا من شمال العراق الى جنوبه وهي تهتف نعم نعم للقائد صدام حسين . فكانت بيعة الشعب لابنه البار تعبيرا عن الحب والولاء والوفاء المطلق لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

وبهذه المناسبة الخالدة نجدد عهد الوفاء والاخلاص لقائدنا الرمز على ان تبقى سواعدنا سورا منيعا للعراق يحميه من شرور الاعداء المارقين الذين تمادوا بغيهم وغطرستهم الفارغة

اما المقاتل صباح قدوري فيقول . في هذا اليوم العزيز على نفوسنا نتقدم الى قائد الامة وفارسها المغوار السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله باسمى آيات الحب والولاء معاهدين سيادته عهد الرجال الاوفياء للمبادىء على ان تبقى بنادقنا مصوبة باتجاه صدور الاعداء . وان نجعل من ارواحنا مشاريع دائمة للاستشهاد لاحقاق الحق ومحاربة الباطل واهله .

وفي مكان آخر من قاطع العمليات التقينا بعدد من المقاتلين الابطال الذين تعرفهم سوح الوغى رجالا صناديد لايغمد لهم سيف ولاتلوى لهم ساعد . وحين جلسنا معهم في عرائنهم كانت كلماتهم المفعمة بالعنفوان تنثال ندية صافية تعبر عن نقاء الضمائر والحب العميق للوطن والقائد ..

وفاء للشجاعة والاقتدار

المقاتل ثامر احمد .. يقول اننا اذ نبايع القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله بارواحنا ودمائنا واموالنا فذلك جزء من الوفاء للدين الذي في اعناقنا لاننا تعلمنا منه معنى الكرامة والشجاعة والاقتدار . واستلهمنا من فكره النير معنى انسانية الانسان . واستمددنا من عزيمته وحكمته معاني البطولة والاندفاع والتضحية من اجل ان يبقى الوطن عزيزا مكرما. ومن اجل ان يبقى الشعب العراقي العظيم على مر العصور نبراسا ينير دياجير النفوس ، ومعينا للخير والعطاء . وبهذه المناسبة العزيزة نهدي احر التهاني والتبريكات للسيد الرئيس القائد صدام حسين ونعاهده عهد الرجال ان نكون عند حسن الظن ورهن اشارة سيادته حين تدلهم الخطوب لاننا رجال المهمات الصعبة كما اطلق علينا القائد . وهذه التسمية وسام شرف رفيع يطرز هامات المقاتلين ويدفعهم للعطاء الاكثر .

مقاتل اخر تشهد له المعارك وتعرفه خنادق القتال المتقدمة انه المقاتل مدحة شلال .. يقول . ان نبايع القائد العظيم صدام حسين حفظه الله بالكلمات فانه اسمى من كل الكلمات وانه مغروس في قلوبنا عشقا وفي عقولنا رمزا. لكننا نبايعه بالفعل حين نمتشق السيوف لتجز الرؤوس الخمينية العفنة . ونبايعه بدمائنا حين نعمد بها اديم ارضنا الطيبة التي يحاول العدو تدنيسها ونبايعه على النصر لنثأر للعراق واطفاله الذين استشهدوا بصواريخ الغدر الخمينية

البيعة حدث تاريخي

ويقول المقاتل محمد صبري ان يوم البيعة حدث تاريخي يبعث في نفوسنا حالة متدفقة من العنفوان والاندفاع لاننا بايعنا القائد الرمز صدام حسين حفظه الله على ان نجعل اجسامنا جسورا يعبر عليها الرجال المقاتلون الى قمم المجد والعز والكرامة وعاهدنا سيادته على ان نثار لكل شهيد روى بدمه الطاهر اديم الارض . ولكل جرح نزف في حب العراق . فمجدا للقائد العظيم صدام حسين ومجدا للوطن الذي يفتح ذراعيه للرجال الصيد ومجدا للشعب المقاتل الذي صنع بصموده ملاحم الانتصار .

المقاتل يونس محمد يشارك في الحديث بهذه المناسبة ويقول .. ان مبايعتنا للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله انما تنطلق من حبنا العميق لسيادته وللعراق العظيم وشعبه الابي الذي صمد بوجه الباطل ومزق اوهام الشر الخمينية وسفه احلام البغاة الذين ظنوا ان العراق لقمة سائغة يسهل عليهم ابتلاعها تحية حب للقائد الميمون الرفيق القائد المناضل صدام حسين . وتحية لكل الرجال الذين خطوا بنجيعهم الطاهر ملاحم المجد في سفر القادسية العظيمة .

وعبر المقاتلان سالم طه وعبدالرحمن محمد عن حبهما للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واكدا في حديثهما ان وطنا يقوده بطل عظيم كالقائد صدام حسين تبقى مكانته في الذرى . ولايمكن لقوى الشر ان تنال منه مهما طال امد الحرب ومهما غلت التضحيات . لان سنوات الحرب ودعوات العراق السلمية لحقن الدماء قد اكدت بالملموس ان العقارب التي ترفع عقيرتها لتنفث حقدها الاسود في جسد العراق ستسحق وتدوسها اقدام العراقيين الاماجد الذين يفدون الوطن بارواحهم ودمائهم ... وبهذه المناسبة نجدد بيعتنا للقائد العظيم صدام حسين معاهدين سيادته على البذل والعطاء حتى يتحقق الانتصار العراقي الناجز على شراذم الغدر الخمينية المارقة ..

ويقول المقاتل الطبيب جبار عبدالله .. ان الابطال العظماء لاياتون في كل

البررة الذين منت به العناية الالهية على العراق وعلى الامة العربية . فمباركة الارض الطيبة التي انجبت القائد العظيم صدام حسين ... وحري بنا ان نبايعه ونفديه بارواحنا ودمائنا.. وعهدا منا ان تبقى عيوننا ساهرة لحماية حدود العراق وان نذود عنه بمهجنا وباعز مانملك لكي يظل شامخا على مر العصور ...

نبايع القائد بمزيد من التضحية والفداء

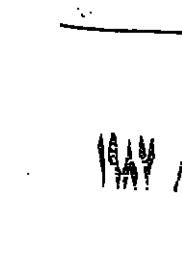
وجدد المقاتل حسن زيدان بيعته للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله معاهداً سيادته على البذل والتضحية في سبيل الوطن وتجسيد توجيهاته القيمة في برنامج عمل يضيف الى سجل انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة انتصارات جديدة ..

اما المقاتل رياض عبدالستار فيقول بهذه المناسبة الخالدة نجدد عهد الحب والوفاء لحبيب الشعب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على ان نبقى مشاريع دائمة للاستشهاد من اجل عزة وكرامة الوطن حتى يتحقق النصر الكامل على الطغمة الخمينية الصهيونية التي تمادت في غيها وعنجهيتها ونلقنها دروسا في الشجاعة والاقتدار ..

وعاهد المقاتلون مهدي غافل وعامر احمد وفاخر لفتة وخليل خضر وضاحي غائب وصلاح مهدي ورفعة علي وكامل درويش ومدحة مكطوف ومحمد امين وعبدالستار نصيف وعبدالعظيم عبدالشهيد وبرهان جعفر وعبدالكريم محمد وعبدالعظيم كاظم وعماد كاظم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على البقاء جنوداً اوفياء للمبادىء مضحين بالغالي والنفيس من اجل ان يبقى العراق شامخا بشموخ قائده . وقويا لاتلوى له ساعد . وسيفا يهشم الرؤوس الخمينية العفنة ويجز الرقاب التي تطاولت في محاولتها للنيل من كرامة العراق وسيادته وعزته ..

عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير الغزاوي

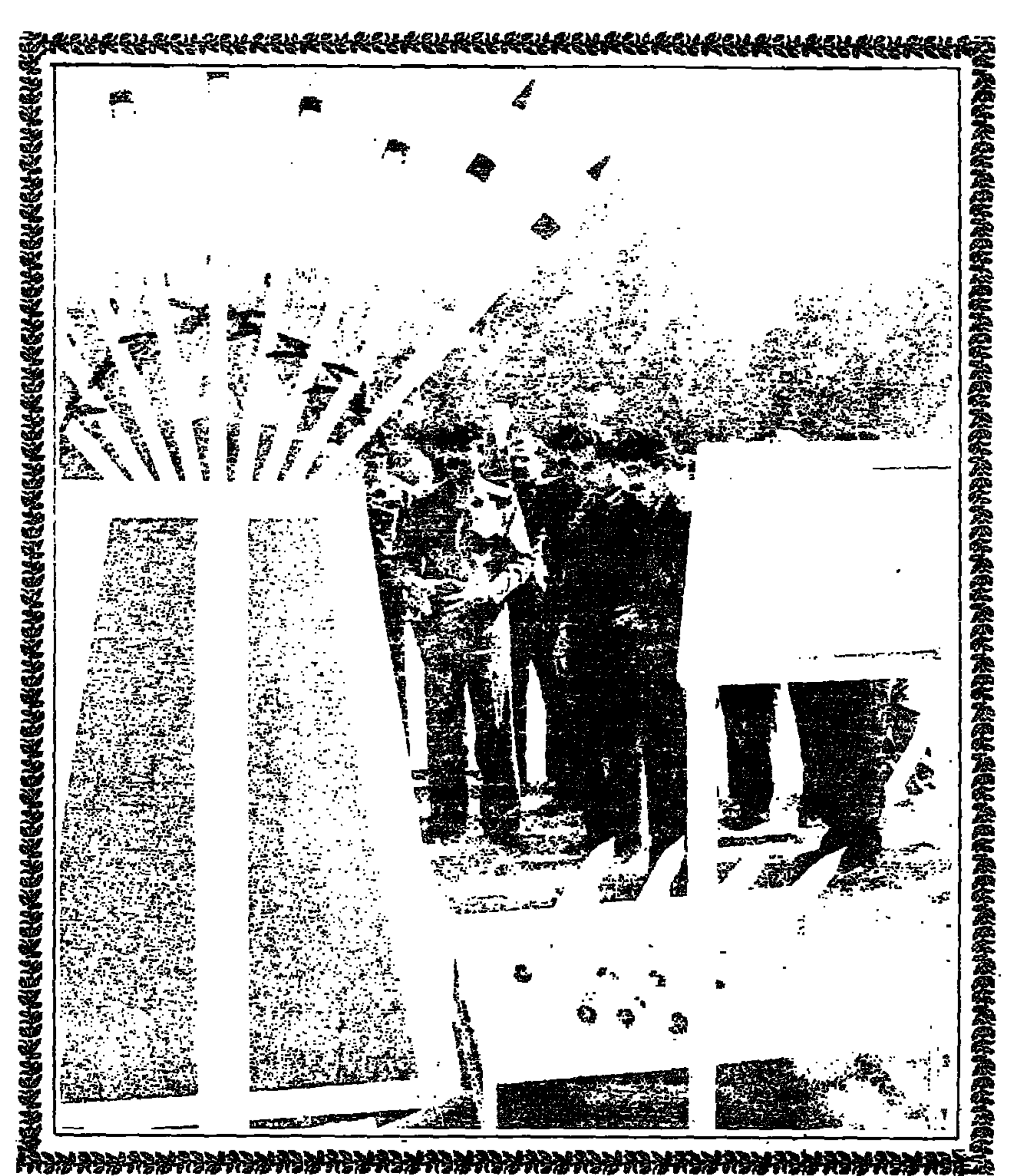




لمناسبة ذكرى البيعة

منشات انتاجية تبايع القائد بزيادة الانتاج وتحسين نوعيته

مبادرات كوادرنا وفرت مزيدا من العملات الصعبة



في نفوسنا تفجرت كنوز اغلى بكثير من كنوز الارض وفينا طاقات كامنة وجدت متنفسا لها وفينا عروق تهفو الى المجد وفكر خلاق يعتمد للوصول الى سلم الرقي والتقدم وكل منا يترجم مابداخله بطريقته الخاصة ليصب في النهاية في رافد خدمة العراق العظيم .

يوم البيعة نترجمه عملا جادا مخلصا يفجر كل طاقات الابداع ويضيف لبنة جديدة في بناء العراق تحميه من غدر العدوان ونعلي رايته بين الامم .. العمل بطاقة استثنائية تجسد الفعل المتميز والجهد المثابر الذي يثبت ان كل عراقي هو اهل للبيعة وعبر عنها قولا وعملا واسهم من موقعه في رفد حركة التقدم الى امام .

ولمناسبة ذكرى البيعة آثرنا ان نزور منشات تميزت في عملها وحققت نسبا عالية من الانتاج وتضافرت جهود العاملين لتحقيق وفورات اقتصادية وانتاج مواد كانت في السابق تستورد بالعملة الصعبة وقد نالت هذه المنشات رضا الضمير ورضا الوزارات المعنية بما قدمته من جهد مثابر طيلة فترة السنة وما حققته من نسب مشرفة وهي توصل الليل بالنهار لتحقيق المزيد من الانتاج خدمة لعراقنا العظيم وتلبية لبيعة القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين الذي آلت ان تبايعه بالجهد والدم حتى يتحقق النصر على العدو الايراني الغاشم .

في المنشاة العامة للزجاج والسيراميك

قصدنا في جولتنا المنشاة العامة للزجاج في الرمادي وما عرف عن حضارة وادي الرافدين عراقتها وتقنتها في صناعة الزجاج وصنع الاواني اللائقة والمتناسبة مع تلك الحضارة العظيمة وبدأت هذه الصناعة تنحسر شيئا فشيئا ولم تكن في العراق قبل قيام المنشاة الا صناعات بسيطة ينصب معظمها على الاواني المنزلية وبطرق بدائية ومحاولات فردية .. وجاء انشاء معمل الرمادي وتوقيع عقده عام ١٩٥٩ عهدا جديدا في صناعة الزجاج الحديثة الا ان المعمل مر بفترات تلكؤ ولم يباشر انتاجه الفعلي الا في ١٨ نيسان عام ١٩٧١ .

صحبنا المهندس دحام علوان العاني المدير الفني في المنشاة في جولة تعريفية لمعامل المنشاة التي تضم معمل الالواح الزجاجية وينتج الالواح بقياس ٤ و ٦ ملمتر وفي وهج الافران التي تبلغ حرارة بعضها الفا وخمس مئة درجة مئوية تقوم بتحويل الرمال والاحجار الى سائل شفاف هو الزجاج . اطلعنا على المراحل الاولية وحتى النهائية لتصنيع هذه الالواح ... بعد ذلك شملت جولتنا معمل الاقداح والاواني المنزلية الذي ينتج اقداح الشاي وصحونه والاواني العميقة والمسطحة للطعام ونفاضات السكائر واقداح الماء بنماذج مختلفة .

وشملت الجولة ايضا معمل صناعة سليكات الصوديوم هذه المادة المهمة التي تدخل في صناعة المنظفات وتستورد بمبالغ كبيرة بالعملة الصعبة حيث بلغ انتاج الاشهر التسعة الاولى من هذا العام لهذه المادة مايقارب ستة آلاف و ٣٣٧ طنا وهذه الكمية حققت الاستغناء الكامل عن استيراد هذه المادة من الخارج اضافة الى دخول هذه المادة في صناعة الاصماغ الورقية التي بدأت المنشاة بانتاجها .



المدير العام لشركة المعدات النفطية مع محرر الثورة

المهندس رقيب عبدالرزاق القاضي

السيد قحطان العنبكي

المهندس دحام علوان

منتجون مثابرون

نسبة نمو عالية

واستكمالا لحديث الارقام التقينا بالمهندس رقيب عبدالرزاق القاضي مدير عام المنشاة فقال : ان المنشاة حققت نسبة نمو قدرها ١٢٣ بالمئة من مخططها الاجمالي خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام بزيادة قدرها ١١ بالمئة من نفس المدة من العام الماضي حيث بلغ مجمل المواد الزجاجية المصنعة ٤٧ الفا و ٤٦٩ طنا مقابل ٤٢ الفا و ٨٦٩ طنا لنفس الفترة من العام الماضي موزعة على انتاج ١٩ الفا و ٥٦٥ طنا من القناني الزجاجية والمواد المنزلية و ٧ الاف و ٩٣٩ طنا من الالواح الزجاجية بقياس ٤ و ٦ ملمتر وستة الاف و ٣٣٩ طنا من مادة سليكات الصوديوم .

ومن المبادرات الطيبة والجديرة بالاهتمام التي قدمها منتسبو المنشاة حين شمروا عن سواعدهم ونفضوا الغبار عن بعض المعدات المتروكة والمسقطة من المعمل القديم وصنعوا منها معملا لانتاج الاصماغ الورقية يضم ثلاث وحدات وانجزوا الوحدة الرابعة استعدادا لاية طلبية ترد الى المنشاة من مادة الصمغ وقارب انتاج المعمل الفا وخمس مئة طن من الصموغ التي تستخدم في لصق اكياس السمنت والاكياس الورقية الاخرى وبدأ هذا الانتاج بسد الحاجة الفعلية للقطر من هذه المادة وبمواصفات تضاهي الصمغ الاجنبي المستورد وبخصائص افضل منه اذ يمكن خزن هذه الاصماغ لفترات طويلة دون ان تتعرض للتلف .

تصدير الانتاج

المنشاة دخلت الاسواق الخارجية ووضعت نصب اعينها هدف التصدير وترسيخ اقدامها في عالم التصدير لما يحققه من مردود جيد بالعملة الصعبة وشكلت لهذا الغرض لجنة تعنى بشؤون التصدير لمتابعة المصدرين والاسواق الخارجية ومايمكن تصريفه في هذه الاسواق والترويج لمنتجات المنشاة خاصة وان منتجاتها نالت شهادة تقديرية في معرضي زغرب وبغداد الدوليين ويتم الآن تصدير اقداح وصحون الشاي المذهبة وبعض الاقداح الاخرى التي يتم التحضير لتصديرها .

هذه الحصيلة الجيدة من الانتاج والطاقات المضافة هي حصيلة جهد جماعي . ويؤكد السيد مدير عام المنشاة انها ليست المرة الاولى التي يتميزون فيها بل ان الجميع في حرص دائم وتسابق مستمر لمضاعفة الجهد ولن نكون في حيرة مادامت العقول متيقظة ومبدعة والآلة تعمل بكل طاقتها ولا طاقة محددة للانسان الا ماحدده الله كما قال رئيسنا القائد صدام حسين وكافة منتسبي المنشاة يعملون بنكران ذات وتحد لاسقاط الرهان الفارسي الذي يريد ان يعطل مسيرة قطرنا الناهض ونحن نعمل على ترشيق هذه المنشاة والمستقبل القريب الذي تنتظره صناعة الزجاج في قطرنا عام ١٩٨٨ هو انتاج زجاج المرايا وزجاج السيارات ومصنوعات زجاجية منزلية ستطرح الى الاسواق قريبا اما الدراسات لتطوير بقية انواع الانتاج لسد الحاجة المحلية فالدراسات للامد البعيد قائمة وننتظر

صناعة قناني المشروبات

وحذف كل الحلقات المثقلة للنشاط الانتاجي في الجانب الاداري او الفني .

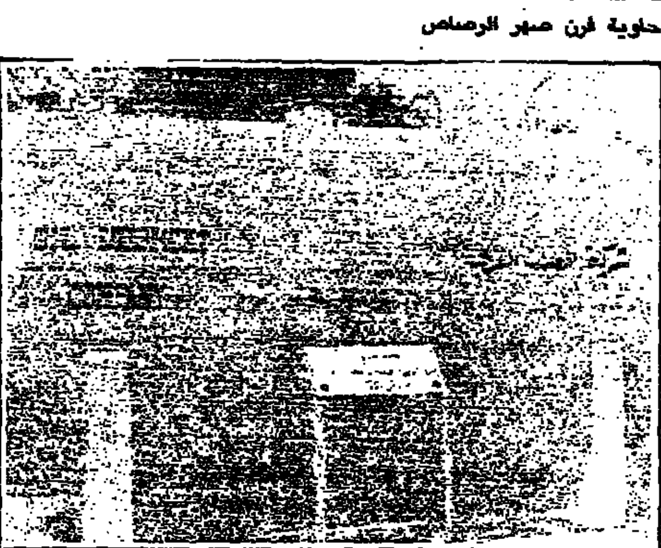
والمنشاة العامة لصناعة الزجاج حريصة على متابعة الذوق العام واستقراء حاجة المستهلك والتعرف على جديد صناعة الزجاج اولا باول وتراعي في تصاميم المنتجات الحاجة الفعلية ورغبة المستهلك .

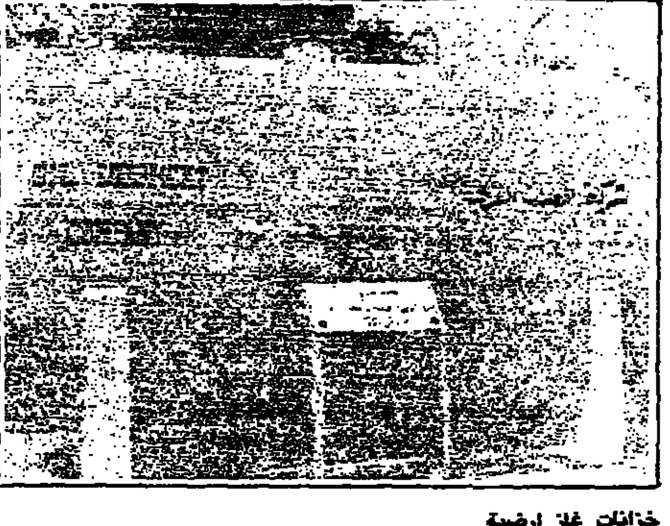
الظروف المواتية لوضعها موضع التطبيق .

شركة المعدات النفطية

الثورة الادارية والصناعية التي يقودها الرفيق القائد المناضل صدام حسين عقل الثورة ومهندس بنائها وانتصاراتها احدثت المزيد من التغييرات الايجابية في مسيرة عمل المنشات الانتاجية لانها استحدثت اسسا جديدة للتقويم وفي مقدمتها اعتماد مبدأ الربح والخسارة في عمل المنشات الانتاجية وكذلك الاخذ بنظر الاعتبار تطوير القابليات والمهارات وتشجيع جانب الابتكار والمبادرات وتقديم الحوافز التي من شانها زيادة الانتاج وتطوير نوعيته وفرز العاملين والمتقاعسين عن الجادين والمتميزين ومقابلة ذلك بالثواب والعقاب لكل حسبما يستحق .

وبهذا النفس الجديد من التوجه لبناء العراق وتطوير الانتاج الصناعي والزراعي باتجاه التقدم انبثقت شركة جديدة وفتية بعد الثورة الادارية هي شركة المعدات النفطية التي دخلت ميدان صناعة المعدات النفطية الثقيلة التخصصية ونجحت في ذلك وعززت خطواتها بتصنيع عدد من المعدات لمنشات صناعية اخرى كانت تستورد من الخارج بمبالغ طائلة وبمواعيد بعيدة وشروط مجحفة بعض الاحيان ووفقت في عملها ونالت ثقة الجهات التي تعاقدت معها في كسر طوق الاحتكارات العالمية المفروضة على عدد من هذه المعدات .





خزانات غاز ارضية

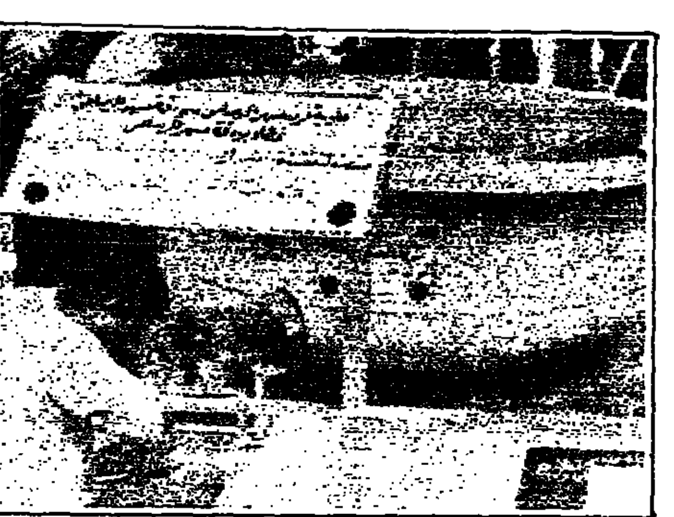
اسطوانات غاز مصنعة عراقيا

تصنيع مواد عديدة

وفي لقاء مع السيد قحطان العنبكي المدير العام لشركة المعدات النفطية استعرض بعض انجازات الشركة في حقل تصنيع المعدات النفطية والصناعية واسناد الشركة ودورها البارز في اكمال انشطة التصنيع الحربي ودعم معركة قادسية صدام المجيدة .

وقال : لقد ساهمنا في تصنيع بوادق وحاويات فرن صهر الرصاص المستخدمة في توسيع الخطوط الانتاجية في المنشاة العامة لصناعة البطاريات واكملنا صناعة الطاقم الاول منها خلال عشرة ايام فقط في حين تستغرق المراسلات والشحن فترة تبلغ السنة لوصول مثل هذه المعدات لضخامتها والمصاعب الكبيرة التي ترافق شحنها .

وقامت الشركة بتصنيع المبادلات الحرارية الضخمة للمعامل الكيمياوية والمصافي وبكلفة لاتزيد على ٣٠ بالمئة من قيمة المبادل الحراري المستورد والتي تبلغ آلاف الدولارات وفي ذكرى بيعة القائد المنصور صدام حسين سيتم انجاز اكبر مبادل حراري زنة ٣٤ طنا لحساب شركة نفط الشمال ونفخر بانجازه بجهود وخبرة عراقية مئة بالمئة اضافة الى صنع حلقات الفحص المائي للمبادلات الحرارية والتي كانت تستورد ايضا بمبالغ ضخمة من العملة الصعبة .



حاوية فرن صهر الرصاص

صناعة اوعية عزل الهواء

ولبت الشركة ايضا دعوة المنشاة العامة للنسيج الصوفي بتصنيع اوعية عزل الهواء من بخار الماء المستخدمة في صناعة النسيج والتي يتطلب استيرادها فترة طويلة في حين انجزت بفترة قياسية لم تؤثر على سير العملية الانتاجية وبدقة ومواصفات مثيلاتها من الصناعة الاجنبية فيما باشرت الشركة بتصنيع مرشحات تصفية الماء لوحدات تصفية المياه المتنقلة في القرى والارياف والتي كانت تستورد بتكاليف عالية حيث اصبح بالامكان تصنيع مثل هذه المرشحات بما يسد الحاجة المتزايدة اليها لتوفير مياه الشرب المعقمة في المناطق التي تفتقر الى اسالة ماء .

وانتجت الشركة خزانات الغاز السائل المستخدمة في المصانع والمزارع والفنادق والمنشات وبحجوم مختلفة تبدأ من ربع طن مكعب وحتى سبعة عشرة اطنان وتوفر هذه الخزانات احتياجات هذه المنشات من الغاز وتحافظ عليه من التلف وتقليل الاعتماد على الاسطوانات صغيرة الحجم اضافة لما يتيسر في هذه الخزانات من وسائل الامان وخضوعها لفحوص مختلفة للتاكد من سلامتها وعدم تسريبها الغاز المخزون وتزويد المستفيدين منها بشهادة فحص موثقة .

تصليح الاسطوانات المستهلكة

هناك حقيقة قد تكون غائبة عن المواطن الكريم وهو يمارسها يوميا ولا يدرك ابعاد ضررها وهي ان اسطوانة الغاز السائل التي يستخدمها يوميا في الطبخ وتسخين المياه والتدفئة تكلف الواحدة منها ١٥ دولارا بالعملة الصعبة وقطرنا يحتاج منها سنويا بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠ الف اسطوانة ويلحق المواطن التلف باكثر من نصف هذه الاسطوانات سنويا اي ان انفاق القطر على استيراد هذه الاسطوانات يصل عشرة ملايين دولار الا ان الشركة اثبتت جدارتها في هذا الحقل وبدأت باعادة تصليح الاسطوانات المستهلكة اضافة الى تصنيع هذه الاسطوانات في معمل الشركة .

في ختام لقائنا بالسيد مدير عام شركة المعدات النفطية عاهد باسم منتسبي الشركة كافة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الالتزام بعهد البيعة ومامتمليه من مسؤولية كبيرة على عاتق العاملين فيها لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وان ترتفع معدلات الانتاج التي قاربت ثلاثة آلاف طن من الحديد الى رقم اكثر اشراقا وهي تتحول من كتل حديدية الى معدات تضج بالحركة والنشاط وتفيض بالخير والعطاء لخدمة شعبنا وان تعبير منتسبي الشركة عن البيعة ووفاءهم لمن بايعوه ان تكون مساهمتهم فعالة في التصنيع الحربي ومضاعفة الانتاج لتقليص الاستيراد وضمان استمرار تشغيل مصانعنا النفطية والصناعية وتلبية احتياجاتها من المعدات الثقيلة حتى يستمر دخان المصانع مكملا لدخان البنادق في الجبهة .

في ذكرى البيعة نريد ان تكون البيعة للقائد بيعة بالدم وبيعة على الجهاد في سبيل الوطن وبيعة في سوح الجهاد الاكبر وهي العمل والانتاج .

● نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير بشير الغزاوي

منير جورج



صناعة الالواح الزجاجية

تحيات للرئيس القائد صدام حسين من المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

حيا الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية السيد الرئيس القائد صدام حسين وثمن تضييف العراق لاجتماعات الاتحاد في بغداد .

جاء ذلك في كلمة افتتح بها اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد مساء امس .. ووجه الشكر للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية على حسن الضيافة ودقة التنظيم والتسهيلات الكبيرة التي قدمت لتحقيق الاجتماع وعبرت عن الرغبة الحقيقية في انجاح اعماله .. وتمنى للعراق وشبابه في ختام كلمته النصر المؤزر .

وعبر السيد عدي صدام حسين في كلمة قصيرة القاها في مستهل جلسة الافتتاح عن سروره وسرور اللجنة الاولمبية لتضييف هذا الاجتماع في بغداد التي كانت سباقة على الدوام بتعزيز الكلمة العربية ورفع راية العرب وقال نحن نشعر بسعادة غامرة لوجودكم معنا.

عدي صدام حسين يستقبل الشيخ فهد الاحمد والشيخ عيسى بن راشد والسيد عبدالله الظراني



استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الاول الشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي نائب رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لدى وصوله مطار بغداد والوفد المرافق له للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

كما استقبل السيد عدي صدام حسين الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية البحرينية عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي والسيد عبدالله ناصر الظراني وزير الشباب في جمهورية اليمن العربية عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي .

وحضر حفل الاستقبال السيد صباح مرزا محمود النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية والسيد قصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية وعدد من السادة اعضاء اللجنة الاولمبية .



عدي صدام حسين يستقبل الامير فيصل

وصل الى بغداد صباح امس الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس الاعلى لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وذلك لرئاسة اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي تستمر لغاية الاثنين المقبل .

وكان في مقدمة المستقبلين لدى وصوله مطار صدام الدولي السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وحضر حفل الاستقبال السيد قصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية واعضاء الامانة العامة في اللجنة الاولمبية وعدد من اعضاء اللجنة الاولمبية ورؤساء المكاتب الاولمبية .

صحفيون رياضيون عرب في بغداد

وصل القطر عدد من الزملاء الصحفيين الرياضيين العرب للمشاركة في تغطية انباء اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي تعقد في بغداد حاليا .

وكان من بينهم كل من الزملاء عمر عبدالقادر من السودان وحمدي النحاس ومحيي الدين فكري من مصر ومحمد عبدالله الفارع من اليمن الديمقراطية وسوسن السيد من لبنان وفيصل القناعي من الكويت اضافة الى عدد اخر من الزملاء .

في اولى مبارياته التجريبية

منتخبنا يقدم عرضا ممتعا ويضع ثلاث كرات في مرمى الفريق الدانماركي

نجح منتخبنا الوطني في اول تجربة له ضمن استعداداته لتصفيات سيئول الاولمبية بكرة القدم في الفوز على فريق (هيرنولج بولد كلوب) الدانماركي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في ملعب صباح السالم في القطر الكويتي الشقيق .

وسجل اهداف الفوز للمنتخب اللاعبان حسين سعيد (هدفين) في الدقيقتين ٢٨ و ٧٩ فيما سجل الهدف الثالث اللاعب ناطق هاشم في الدقيقة ٦٢ من المباراة .

قدم منتخبنا مباراة جيدة وفرض سيطرته الكاملة على الملعب وشن العديد من الهجمات الخطرة التي كانت تسفر عن تسجيل المزيد من الاهداف لولا يقظة حارس المرمى الدانماركي .





نافذة

حللتم اهلا .. ووطأتم سهلا

هي بغداد .. هذه المدينة العربية الاصيلة ، تحتفي اليوم بهذا الشمل العربي الذي يجتمع عندها ويستظل بظلالها لرسم معالم حركة الرياضة والشباب العرب لعامين جديدين ..

هي بغداد .. مدينة السلام هذه تحتضن ابناءها العرب من قادة حركتنا الرياضية لتوفر لهم دفء العمل العربي المشترك الذي تنطلق منه دفقات العمل الشبابي الطموح .

هي بغداد .. قرة العين وعاصمة عراق الانتصار .. تفتح ذراعيها لتقول لابنائها العرب ، حللتم اهلا ووطاتم سهلا يامن تمثلون روح شباب هذه الامة وامل مستقبلها.

هي بغداد .. التي تقاتل منذ سبع سنوات لترفع بيارق العز الذي هو من عز العرب جميعا.. تؤكد مرة اخرى اليوم حرصها على تنفيذ كل واجباتها والالتزام بكل مسؤولياتها في مختلف جوانب الحياة بما في ذلك الجانب الرياضي الذي يزخر بحيوية شبابه .

هي بغداد ايها الاشقاء ، تطبع قبلاتها على جباهكم جميعا وهي ترتدي حلة العرس لتحتفي بوجودكم بين احضانها..

هي بغداد .. فيا مرحبا والف مرحبا..

● رياضة وشباب ●



اتحاد الكرة العربي يؤيد مقترح رياضة وشباب

نعم للذهاب والاياب .. ولكن من ينفذ ..؟

اعلن الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم السيد عثمان السعد بان الاتحاد لايمانع مطلقا في تنفيذ مقترح (رياضة وشباب) حول موضوع اقامة مباريات بطولة الاندية العربية وفق اسلوب الذهاب والاياب بدلا من اسلوب المجموعات المعتمد حاليا .

وقال في حديثه الخاص لصفحتنا بان الاتحاد كان قد اخذ بنظر الاعتبار هذه الفكرة منذ قيام البطولة غير انه وجد بان اسلوب المجموعات هو الاسلوب الاسهل من حيث التنفيذ بالنسبة للاتحادات العربية الوطنية ..

واضاف .. اننا كاتحاد عربي لاتهمنا طريقة اللعب بقدر مايهمنا ان تكون هناك بطولة تجمع الاندية العربية البطلة وان يكون هناك بطل لهذه الاندية .

اذاً .. فالكرة الان في ملعب الاتحادات الوطنية والمقترح مازال مطروحا للمناقشة ..

وللتذكير نقول بان (رياضة وشباب) كانت قد طرحت السبت الماضي عبر زاوية (محطات من هنا وهناك) مقترحا يقضي بتنظيم الدورة المقبلة لبطولة الاندية العربية وفق اسلوب الذهاب والاياب ايمانا منها بان هذا الاسلوب من شانه ان ينقل البطولة الى واقع جديد يتلاءم والمستوى الذي باتت تتسم به اضافة الى ان هذا الاسلوب سيتيح لجمهور الكرة العربي في كل مكان فرصة المتابعة القريبة والتمتع بمشاهدات حية لمنافسات هذه البطولة والتعرف المباشر على لاعبينا العرب وعلى قدراتهم في هذا المجال ..

لا ادري ..!!

● لا ادري لماذا يتخذ بعض اللاعبين من الصراخ هواية او (حرفة) يمارسونها في مباريات الدوري الكروية ؟

● ولا ادري لماذا (يتجاوب) بعض المدربين ومساعديهم مع هذا الصراخ فتعلوا صراخاتهم على صراخ اللاعبين ..

● ان الفريق عندما يلعب اية مباراة فان لديه خطة مسبقة وضعها المدرب ... وكل لاعب يعرف واجبه الذي يؤديه طيلة دقائق المباراة ..

● واللاعب الحريص والمثابر هو الذي يبذل الجهد المضاعف تاركا الصراخ والانفعال جانبا ..

● لذلك فان الصراخ (التمثيل) المرفق احيانا بكلمات نابية قد يؤثر على اداء بقية اللاعبين سلبيا .. وعندها قد تسير الرياح بما لاتشتهي السفن ..

متابع

الصناعة باق في الصدارة / التجارة يحرم الشرطة من نقطة مهمة / ومثله يفعل الموصل مع الطيران




بقي فريق نادي الصناعة هو المتصدر في دوري الكرة عقب انتهاء دوره السابع امس متقدما على فريق الزوراء والشرطة بفارق الاهداف ومساويا لهما برصيد النقاط .

وكان فريق نادي الشرطة قد فقد فرصة الصعود الى مركز الصدارة اثر تعادله امس مع فريق التجارة بدون اهداف في مباراتهما التي جرت على ملعب نادي الشباب بتحكيم السيد طارق احمد .

اما فريق نادي الطيران فقد اضاع هو الاخر فرصة القفز الى مواقع الصدارة بعد ان اخفق لاعبوه في اصابة مرمى الموصل ليخرج الفريقان بالتعادل السلبي ولكل منهما نقطة واحدة .

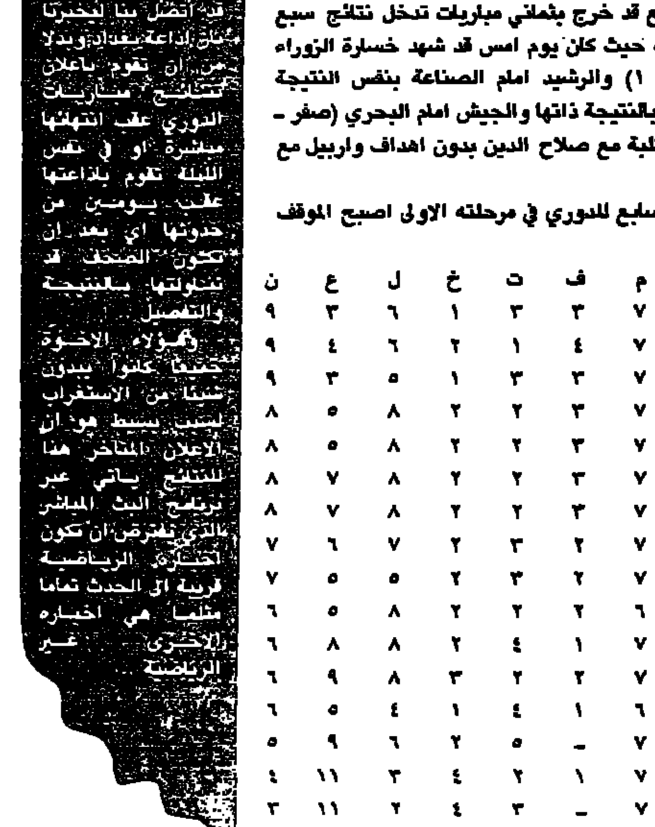
وقداصبحت هناك الان ثلاثة فرق هي الصناعة والزوراء والشرطة تقف عند المقدمة برصيد تسع نقاط تليها اربعة فرق هي الرشيد والنفط والطيران والبحري عند الموقع الثاني ولكل منها ثماني نقاط .

وكان الدور السابع قد خرج بثماني مباريات تدخل نتائج سبع منها في باب المفاجات حيث كان يوم امس قد شهد خسارة الزوراء امام الميناء (صفر ـ ١) والرشيد امام الصناعة بنفس النتيجة والشباب امام النفط بالنتيجة ذاتها والجيش امام البحري (صفر ـ ٢) في حين تعادل الطلبة مع صلاح الدين بدون اهداف واربيل مع النجف (١ ـ ١) .

وبانتهاء الدور السابع للدوري في مرحلته الاولى اصبح الموقف كالتالي :

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ الصناعة	٧	٣	٣	١	٦	٣	٩
٢ ـ الزوراء	٧	٤	١	٢	٦	٤	٩
٣ ـ الشرطة	٧	٣	٣	١	٥	٣	٩
٤ ـ الرشيد	٧	٣	٢	٢	٨	٥	٨
٥ ـ النفط	٧	٣	٢	٢	٨	٥	٨
٦ ـ الطيران	٧	٣	٢	٢	٨	٧	٨
٧ ـ البحري	٧	٣	٢	٢	٨	٧	٨
٨ ـ الموصل	٧	٢	٣	٢	٧	٦	٧
٩ ـ الشباب	٧	٢	٣	٢	٥	٥	٧
١٠ ـ الجيش	٦	٢	٢	٢	٨	٥	٦
١١ ـ اربيل	٧	١	٤	٢	٨	٨	٦
١٢ ـ التجارة	٧	٢	٢	٣	٨	٩	٦
١٣ ـ الطلبة	٦	١	٤	١	٤	٥	٦
١٤ ـ النجف	٧	ـ	٥	٢	٦	٩	٥
١٥ ـ الميناء	٧	١	٢	٤	٣	١١	٤
١٦ ـ صلاح الدين	٧	ـ	٣	٤	٢	١١	٣



اختتام دورة الادارة والتنظيم الاولى لالعاب الشرطة

اختتمت امس الاول في قاعة القادسية اعمال الدورة الاولى للادارة والتنظيم التي نظمتها مديرية العاب قوى الامن الداخلي على مدى ستة ايام بمشاركة (٦٠) دارسا مثلوا مديريات الشرطة وفرقها وعددا من اندية القطر .

وحضر حفل اختتام الدورة السيد عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام حيث القى في الدارسين كلمة عبر فيها عن سروره البالغ لتنظيم مثل هذه الدورة التي تدخل في اطار اعداد الكوادر المؤهلة للاسهام في توفير الاسس السليمة لعمل رياضي منظم

واضاف بان هذه الدورة لابد وان تشكل انطلاقة لدورات اخرى مماثلة توفر للجميع فرص الاستفادة من الخبرات في مجال الادارة والتنظيم الذي يعد من المجالات الحيوية في العملية الرياضية .

وفي ختام الحفل الذي حضره الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي وزع السيد مدير الشرطة العام شهادات على المشاركين في الدورة

وكان المشاركون قد تلقوا على مدى ستة ايام محاضرات علمية في الجانبين الاداري والتنظيمي للعملية الرياضية شارك في القائها اساتذة متخصصون في هذا المجال .

بايرن ميونخ يقصي منشن كلادباخ

ميونخ ـ ١٣ ـ اف ب ـ اخرج فريق بايرن ميونخ بطل المانيا الاتحادية لكرة القدم فريق بروسيا منشن كلادباخ في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار الدور الثاني لبطولة كاس المانيا الاتحادية لكرة القدم .

فقد فاز فريق بايرن ميونخ على فريق منشن كلادباخ بنتيجة ٣ ـ ٢ بعد وقت اضافي وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل بدون اهداف بينهما انتهى الشوط الثاني بالتعادل ١ ـ ١ .

محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

● يا « اهل السلة » .. ماذا قلتم في المنتخب ..؟ !
● صدق او لا تصدق .. الشرطة يفوز على الصناعة .. !!
● الاهلي يتخلص باعجوبة من « هيسل » جديدة .. !!

قد يكون حديثي هذا متاخرا بعض الشيء . ولكن لا باس . سامحوني هذه المرة . ذلك انني لم اكن انوي زج نفسي في « معمعة » اهل السلة فالاخوان فيها كثر .. وفيهم الخير والبركة . واعتقد انهم قد اوفوا الموضوع حقه . حيث تناولوا مشاركتنا الاخيرة في بطولة الجيوش العربية الاولى . ومن ثم نتائجنا فيها بالكثير من الاراء النافعة والهادفة التي لابد وان يكون لاعبونا ومدربهم السيد علي سمايكة قد قرأوا ولو « شيئا » منها .

المهم انني اردت عبر هذا « المرور السريع » ان اقف قليلا عند جانب محدد اعتقد انه بات يمثل « بيت القصيد » في حالة كرتنا السلوية هذه .. و « بيت القصيد » هذا لم يعد سرا لاحد .. انه الاعداد النفسي الذي افتقده الفريق ليس في القاهرة ومن ثم في ابو ظبي مؤخرا فحسب بل و يضا قبل ذلك بكثير يوم خسرنا ذهبية الدورة العربية في الرباط لاسباب لا تخرج عن هذا الذي يسمونه بـ « الاعداد النفسي » .

و « السبب » ازاء هذا بات يطلق عليه عند البعض مصطلح « ظروف المباراة » ومع انني لا اجد علاقة بين الاثنين الا انني ساقبل هذا « التعبير » ما دام الامر لا يعدو ان يكون اختلافا في « التسميات » .

نعم . قبلنا « التسمية » هذه . ولكن « افتوها » وعالجوها فالمسالة لم تعد تحتمل بعد .. فالى متى نخسر مباراة نكسب شوطها الاول وجزءا من شوطها الثاني .. والى متى نبقى نتاثر سلبا باسماء المنتخبات التي نلاعبها .. ثم هل يعقل ان تبقى خسارتنا امام الاردن في نهائي الدورة العربية (وهي المباراة الاولى التي نخسر فيها امام الاشقاء) شبحا يلاحقنا في كل مباراة تجمعنا واياهم .. ؟ !

انصفونا يا « اهل السلة » .. هل قلنا خطا .. ؟ !

● ● ●

ربما يكون كثيرون من متابعي دوري الكرة قد فوجئوا بجمهور الشرطة وهو يخرج من ملعب الكشافة في الدور السابق باحتفالية كانت تبدو اشبه بـ « زفة » .

وربما يكونوا قد استغربوا ذلك اكثر بعد ان سمعوا بان مباراة الشرطة ذلك اليوم لم تكن غير مع فريق الصناعة .. ولم تنته الا بفوزهم بهدف واحد . واكثر فان هذا الهدف لم يات الا من ركلة جزاء .. والركلة هذه لم تتحقق الا في الشوط الثاني .. !!

البعض قال « بخبث » هذه هي الدنيا .. الفوز على الصناعة بات انجازا عظيما عند الشرطة .. !! واخرون قالوا بـ « لؤم » صدق او لا تصدق .. الشرطة يفوز على الصناعة .. !!

وعندنا في « الجريدة » تعرض الزملاء من محبي فريق الشرطة « لحملة » من انصار الفرق الاخرى اعانهم الله عليها .. !

وبيني وبينكم اقول بانني ايضا كنت قد استغربت تصرف جمهور الشرطة هذا .. واستغرابي هذا ليس لان الفوز على الصناعة في صورته الجديدة امر « سهل » وانما لادراكي المسبق بان فريق الشرطة مؤهل فعلا لتحقيق مثل هذا الفوز خصوصا وانه يدخل هذا الموسم ضمن الفرق المرشحة للتنافس عند القمة ..

وايضا فان استغرابي هذا قد زاد كثيرا بعد ان عرفت بان هناك من نحر الذبائح واخر اقام او سيقيم الولائم احتفاء بهذه المناسبة « الغريبة » .

غير ان الاستغراب هذا سرعان ما تبدد بعد ان عرفت بان فوز الشرطة هذا جاء بعد خمس سنوات من الخسارات او التعادل في احسن الاحوال مع الصناعة عبر خمسة مواسم سواء في الذهاب او الاياب .

اذاً . فهي (الجبسة) قد حلت عن الشرطة . فلننتظر بعدها ما يحدث .. ذلك ان « العبرة » انما هي في الاتيات من النتائج .. !

● ● ●

ما الذي حدث بالضبط في كوماسي .. ؟ هل كانت هناك مباراة كرة قدم فعلا ام تراها حرب اشتعلت فجاة فوق المدرجات وامتدت بنيرانها فيما بعد الى داخل ارضية الملعب .. ؟ !

نعم ربما يكون العذر معكم .. فمن المؤكد ان معظمكم لم يسمع شيئا عن هذا الذي نتحدث عنه .. ذلك ان وسائل الاعلام الاجنبية لم تول الموضوع حقه رغم انه امر يكاد يكون شبيها الى حد كبير بما حدث في ملعب « هيسل » ببلجيكا في نهائي اندية اوربا قبل سنتين يوم تحولت كل كوادر وكالات الانباء الى صحفيين رياضيين لينقلوا تفاصيل ما حدث في ذلك الملعب « التاريخي » .

ولكن لا باس .. فها انا اشرح لكم الامر ولو بشيء من الاختصار .. انها مباراة بكرة قدم . نعم كرة قدم وفي كوماسي شمال غانا .. والفريقان المتباريان هما الاهلي المصري وكوتوكو الغاني في لقاء الاياب الذي اعقب مباراة الذهاب في القاهرة والتي انتهت لصالح الاهلي (٢ ـ صفر) .

ولان كوتوكو كان قد خسر بنفس النتيجة امام الزمالك في القاهرة ببطولة اخرى ثم عاد وفاز عليه في كوماسي (٥ ـ صفر) قبل فترة وجيزة . فان الاخوان هناك تصوروا ان هذه الـ (٥ ـ صفر) هي لهم « على طول » وقابلة للتكرار .. ولما حدث ما حدث وخرج الاهلي باقل من هذا الرقم « باربعة اهداف » ليصبح هو المؤهل للدور النهائي في بطولة افريقيا ثارت ثائرة الجنون .. ودبت الهستيريا فوق المدرجات .. وقفز من قفز . واقتحم من اقتحم . والكل يتجه نحو ارضية الملعب .. !!

ووسط هذه « الهمجية » اللامعقولة انطلقت عيارات النار فسقط قتيلا من سقط وخر جريحا من خر .

المهم ان ضحايا « المصيبة » هذه تجاوزوا الـ (٦٦) بين قتيل وجريح بضمنهم طاقم التحكيم الجزائري الذي ادخل المستشفى .. وبقدرة قادر خرج لاعبو الاهلي من الملعب ليعودوا في نفس الليلة الى القاهرة وهم غير مصدقين لا بالذي حدث ولا بعودتهم سالمين .. !!

المهم .. ان الموضوع قد خرج من الرياضة الى السياسة .. فها هي الخارجية المصرية تحتج وتدين .. والسفير المصري في كوماسي يستنكر .. والمسؤولون الرياضيون المصريون يفكرون بالانسحاب من البطولات الافريقية .. بينما وزير الشباب الغاني لم يجد غير ان يطلق بعض العيارات النارية في الملعب لارهاب المشاغبين .. !!

وبعد .. الم اقل لكم انها ماساة .. نعم ماساة .. والماساة هذه سببها كما في كل مرة اولئك الذين حسبوا على جمهور الرياضة البريء دائما من مثل هذه التصرفات الهوجاء .

بطولة ضاحية لقوات المعتصم

تنظم قيادة قوات المعتصم اليوم بطولة بركض الضاحية لقطع مسافة ١٠ كم

وتدخل هذه البطولة ضمن المنهاج المقرر لرفع اللياقة البدنية للمقاتلين حيث يشارك فيها عداؤون يمثلون التشكيلات التابعة لقوات المعتصم

بسبب بعض المشاغبين .. هولندا تتعرض لانتكاسة معنوية كبيرة بكرة القدم

زيوريخ ـ ١٣ ـ ا ف ب

اجتمعت لجنة الانضباط في الاتحاد الاوربي لكرة القدم امس في زيوريخ لبحث الحوادث التي وقعت اثناء المباراة بين هولندا وقبرص في اطار بطولة الامم الاوربية لكرة القدم يوم ٢٨ تشرين الاول الماضي التي فازت فيها هولندا (٨ ـ صفر) . وقد قررت اللجنة ان هولندا هي المهزومة (٣ ـ صفر) لصالح قبرص

كما اغلق ملعب فينورد في روتردام امام اية بطولة بين الفرق الوطنية في اطار الاتحاد الاوربي لكرة القدم حتى ٣١ تموز عام ١٩٩٠ ..

وكانت المباراة المذكورة قد توقفت خمسين دقيقة بعد انفجار قنبلة دخان

وحكم على الاتحاد الهولندي لكرة القدم بدفع غرامة قدرها ١٠ الاف فرنك سويسري ..

صورة طبق الاصل

حرائر العراق .. نقولها دوما .. نعم .. نعم .. للقائد صدام حسين

بيعة القائد تتجدد مع كل اطلاقة جندي وهدير الة وضربة معول

القائد الفذ صدام حسين وضع المرأة في المكانة اللائقة والموقع المرموق

في ذكرى بيعة القائد الرمز صدام حسين تتجدد المعاني وتتعمق الدلالات وتتاصل المبادىء وتزداد الهمم والحماسة لدى جماهير شعبنا الابي التي لبت نداء الضمير والواجب نداء الوفاء المطلق والحب الكبير والعرفان لباني نهضته الجديدة ومهندس انطلاقته الحضارية القائد الفذ صدام حسين فاعلنتها مدوية ، مجلجلة وبصوت واحد وبضمير واحد وبقلب واحد في الجبل والوادي . وفي الهور والبادية . في المعمل والمزرعة ومعاهد العلم نعم .. نعم للقائد صدام حسين ..

في هذه البيعة الكبرى خرجت جماهير شعبنا كالسيول الهادرة . خرجت لتعبر عن حبها ووفائها وولائها للقائد الرمز الذي وضعها في هذا الموقع الحضاري المتقدم .. خرجت عن بكرة ابيها لتقول نعم للمبادىء البعثية العظيمة .. نعم للبناء الشامخ .. نعم للمسيرة الثورية الرائدة ونعم للنهضة الحضارية الشامخة في ارض الخير والعطاء ارض الرافدين ارض الحضارات والقيم والمبادىء ..

[بيعة العراق المزدهر]

والماجدات اللاتي كانت لهن مواقف مشهودة في ملحمة الفداء والبطولة ملحمة الدفاع عن الوطن الغالي في قادسية صدام المجيدة . جددن العهد بمهج القلوب وفلذات الاكباد فشمخوا مقاتلين افذاذ وضعوا الوطن في حدقات عيونهم وقدمن حليهن ودمهن لدعم المجهود الحربي وانضممن في دورات الدفاع المدني والتمريض لاسعاف الجرحى وتضميدهم وانجزن دورهن في مواقع العمل والانتاج بارقى وابهى صور الشهامة والمسؤولية وحملن السلاح وتعلمن فنون القتال .

نعم .. نعم للقائد صدام حسين قلناها ونقولها دائما وابدا .. بهذه العبارة بدأت الرفيقة افتخار احمد السامرائي نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق حديثها معنا ومضت تقول .. مبايعتنا للقائد الرمز الضرورة هي مبايعة لانفسنا وحياتنا ومستقبلنا ، مبايعة للعراق المزدهر والمقتدر تحت ظل قيادة فارس الامة واملها القائد الفذ صدام حسين ..

ان هذا اليوم .. يوم بيعة العراقيين لقائدهم الفذ صدام حسين هو من اسعد ايامنا ، ففي مثل هذا اليوم خرجت الملايين من شعبنا وبشكل عفوي حيث عبرت عن صدقها ووفائها لقيادة الرئيس المناضل صدام حسين وتمسكها به ، وقطعا ان هذه المبايعة المعلنة في وقت يخوض فيه قطرنا حربه المقدسة ضد اعتى هجمة شرسة خمينية لن ولم تكن مرهونة بزمن محدد او معين ، فحبنا للقائد صدام حسين يمتلك الافئدة منذ ان عرفه العراق مناضلا وقائدا ، ولكن عندما تجيش العواطف ويصبح العرفان بالجميل امرا مطلوبا تصدح اصواتنا ليسمع كل العالم ونحن نقول نعم .. نعم للقائد صدام حسين ولقيادته التاريخية المتفردة ..

اننا ونحن نحتفل بيوم البيعة للقائد الرمز صدام حسين نستحضر بزهو وفخر معاني هذه البيعة ودلالاتها وبالذات للمرأة العراقية الماجدة التي حظيت برعاية كريمة ومتميزة من لدن سيادته وهي بالمقابل نهلت من فيض عطائه لتشق طريقها في الحياة الجديدة المزدهرة التي صنعتها قيادة الرئيس صدام حسين .. لذا فأن المرأة العراقية لاتملك عرفانا بالجميل ووفاء للقائد الذي وضعها في هذه المكانة اللائقة والموقع المرموق الا ان تردد وتجدد بيعتها لحبيب الشعب وقائده المقدام ..

[خيمة العراقيين]

اما الرفيقة مأرب احمد كمال نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق مسؤولة العلاقات الخارجية فقد بدأت حديثها قائلة : صدام حسين هو القائد والرمز لكل العراقيين وعمود خيمتهم وعندما بايعناه ونبايعه دوما فانما نقوم نحن العراقيين رجالا ونساء بفعل تاريخي نؤكد فيه ذاتنا ورغبتنا في حياة حرة كريمة ، فقيادة الرئيس صدام حسين تذكرنا بتلك القيادات في صدر الاسلام عندما كان الانسان عنوان الحضارة والكرامة وهذا ما اكدته القيادة الفذة للرئيس صدام حسين وتجسدت في علاقة الحب القائمة بينه وبين شعبه ..

وكعراقيين عندما نجدد بيعتنا للقائد صدام حسين لابد ان تعود بنا الذاكرة الى ذلك اليوم الذي شهد فيه العراق نهضته الجديدة عندما اطل القائد صدام حسين . وما تلى ذلك من مسيرة ثورية ظافرة جعلت العراق بكل هذا البهاء والشموخ ليس هذا فحسب وانما يجب ان نتوقف عند الانسان العراقي الجديد الذي صنعته وصقلته قيادة الرئيس صدام حسين التاريخية وبات سيادته بمثابة النموذج لهذا الانسان ، لذا فان بيعتنا وتجديدها للقائد المناضل صدام حسين هي بيعة لانفسنا وللمكاسب والانجازات التي تحققت تحت ظل هذه القيادة الفذة ..

والمرأة العراقية التي نالت من الحقوق والواجبات كانسانة ومواطنة وصارت محط انظار كل نساء العالم تعاهد القائد صدام حسين ان تكون عند حسن ظن سيادته وسترفد المسيرة بالرجال الابطال الافذاذ ، من خلال دورها كام وزوجة واخت لذا فان بيعتنا لقائدنا هي مبايعة المبادىء النبيلة والسامية التي غرسها هذا القائد التاريخي في هذا الوطن الغالي ..



تدريب المرأة على السلاح تعبير عن وفائها الكبير للقائد الرمز








[ابداعات عديدة للمرأة العراقية]

والمرأة العراقية التي تضيف ابداعا جديدا الى ابداعاتها في سفر القادسية المجيدة تعبر عن مشاعرها إنجياشة في حب القائد والوفاء ، الكبير له . فتقول الرفيقة نضال عبدالكريم أمرة القاعدة النسوية الاولى لمقاومة الطائرات في شعبة الاعظمية التابعة لفرع سعد لحزب البعث العربي الاشتراكي .. ان اندفاع المرأة العراقية الماجدة وتطوعها للتدريب على السلاح وتعلم فنون القتال ومساهمتها الرائدة في رفد معركة قادسية صدام المجيدة بعطاءات متجددة تأتي استجابة اصيلة لبناء المجتمع الجديد الشامخ بقيادة فارس الامة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله الذي اولى المرأة اهتماما خاصا لدورها الفاعل والمتميز في رفد مسيرة الحزب والثورة ..

ان تطوع المرأة العراقية للتدريب على السلاح انما يعبر عن وفائها ومحبتها للرئيس القائد والعراق العظيم وحماستها الدائمة بمشاركة ابنائها واخوانها في خوض المعارك .. وستبقى المرأة كما عهدتها سيدي دوما في طليعة القطاعات المضحية امينة على العهد في صون الرسالة ..

المجد لك سيدي الرئيس القائد وكل الحب والوفاء وانت تقود عراقنا العظيم من نصر الى نصر لتشييد صرح الامة العربية المجيدة بقيادة حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ..

[ادامة زخم الانتاج]

في المنشآت الانتاجية حيث تقف المرأة وقفتها النبيلة الرائعة لتدير الآلة وتديم زخم الانتاج عبرت بعض نسائنا المنتجات عن مشاعرهن بهذه المناسبة الخالدة

[المرأة وامتحان المسؤولية]

منتجة اخرى من نسائنا الماجدات اللاتي حظين بتكريم القيادة لهن لتميزهن بانتاجهن وعطائهن هي سناء صالح علي حيث تقول .. اننا اليوم امام امتحان حقيقي فعندما بايعنا القائد الرمز صدام حسين بايمناه .. بزيادة الانتاج ونساهم في هذه المسيرة الثورية الظافرة بفاعلية ومن مواقعنا الانتاجية ولكن هل نكتفي بما قدمناه من عطاء ؟ بالتاكيد لا بل كلنا عزم وتاكيد على مواصلة الجهود وتصعيدها على تخطي الخطط المرسومة لنكون امناء على العهد الذي قطعناه لباني نهضتنا الجديدة لان البيعة تعني العطاء والعطاء الامثل واستمرار تصاعد هذا العطاء لهذا الوطن الحبيب الذي بزغ فجره من جديد على يد قائدنا الهمام صدام حسين ..

● وبيعة القائد العظيم صدام حسين ابدا لم تكن هتافا اطلقناه في حالة من الانفعال العاطفي بل اننا نشعر ان هذه البيعة نمنحها لهذا القائد الفذ كلما وقع مرأنا على مشروع تنموي او مستشفى وجد لانقاذ شعبنا من آفات المرض التي كانت تفتك به ونمنحها ونحن نرى مدرسة او جامعة ومع كل اطلاقة مدفع يطلقها اولئك الميامين الذائدون عن الحياض والحرمات وهم يلقنون الاعداء دروسا في البسالة والشجاعة ونمنحها مع ابتسامة كل طفل وهو يحمل دفاتره للذود عن منابر العلم والمعرفة ونمنحها ونحن نرى البيادر ترتفع والانتاج يتصاعد .. فلمسات القائد في كل هذه الميادين ووراء كل هذه النهضة التي يشهدها وطننا الحبيب فكيف لانبايع من وهبنا الحياة بالمهج والارواح ..

اننا نقرن مشاعر الحب والوفاء بالعطاء الكبير والمتواصل لقائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله .. بهذه المقدمة بدأت المنتجة آلاء عبدالرزاق قائلة .. ان الواجب يملي علينا نحن نساء العراق العظيم ان نزيد مساهمتنا ونعمقها اكثر واكثر في هذه المواجهة التي يخوضها شعبنا في الدفاع عن الوطن وحرماته بعد ان قبر كل هجمات العدوان الايراني الصهيوني على حدودنا الشماء وصان الامانة ورفع بيرق النصر عاليا خفاقا ، فهذه الملحمة الباسلة التي يصوغها صناديدنا تحت راية قائدهم المنصور صدام حسين تستلزم منا مضاعفة الجهد وزيادة الهمة وتأجيج الحماسة في نفوس المنتجين والمنتجات وتنفيذ الخطط الانتاجية بروح وطنية عالية وزيادة المبادرات الخلاقة وخلق روح المنافسة الشريفة بين المنتجين لنترجم ، بوعي واخلاص ولائنا وحبنا الكبيرين للقائد الحبيب صدام حسين ..

وهاهن نساء الرافدين الماجدات اللاتي وضعتهن الثورة وقائدها الفذ في المكانة اللائقة وفتحت امامهن الابواب واسعة ليلجن ميادين العمل والمعرفة والبناء وليساهمن بفاعلية في بناء الوطن الحبيب ليثبتن انهن اهل المسؤولية .. فهذه المرأة في الميدان الزراعي تثبت انها جديرة في ادامة زخم العمل وادارة الارض وزراعتها واستثمار كل شبر من ارضنا الطيبة ..

[بايعنا القائد لانه ازاح الظلم]

المزارعة حسنة محسن تقول : لن بيعتنا للقائد صدام حسين نطلقها في ذلك اليوم التاريخي الاغر الذي خرجنا فيه الى الحقول والمزارع لنعلن باصواتنا واحاسيسنا بيعتنا المطلقة وولاءنا الكبير لرمز العزة والكرامة بل نحن قد منحناها الى قائدنا الحبيب صدام حسين منذ ان رفع عن كاهلنا مخلفات العهود البغيضة وازاح الظلم والطغيان الذي لحق بابناء الريف منذ ان عادت ارضنا الطيبة لنا نحن الفلاحين اصحاب الارض الحقيقيين .. فصدام حسين لنا هو الخير والكرامة فعلى يديه انشئت القرى العصرية وانتشرت المستوصفات والمراكز الصحية وتفاعل الريف مع معطيات الحضارة الجديدة من خلال شبكات الماء والكهرباء والطرق الحديثة التي وضعت حدا للعزلة القاتلة التي كنا نحياها قبل الثورة .. فبيعتنا نقولها مع كل ضربة معول في الارض ومع كل حركة منجل ومع صوت كل جرار .. لان بيعة القائد الرمز هي بيعة الارض الطيبة وهي بيعة البيادر العالية وهي بيعة الخير العميم الذي ترفل به قرانا وحقولنا بفضل قائدنا الشهم صدام حسين ..

[توهج المواقف لحفيدات الخنساء]

وفي سفر القادسية توهجت مواقف المرأة العراقية وتنوعت مساهماتها في ترصين الجبهة الداخلية ومشاركة المقاتلين في صياغتهم لملاحم العز والظفر في السهر على الجرحى وتضميد جروحهم واخلائهم من ساحات الوغى لتعيد الى التاريخ مآثر النساء الماجدات في تاريخنا العربي المجيد ومن هذه النماذج المشرقة الممرضتان سعدية صالح ونوال ادي مربين فقد تطوعتا هاتان الماجدتان اكثر من عشرين مرة للالتحاق في صفوف المقاتلين في مدينة المدن الباسلة وعملتا بكل همة ونشاط في السهر على الجرحى وتلبية احتياجاتهم وتضميد جروحهم فكانتا مثالا رائعا للمرأة العراقية الباسلة وعن يوم البيعة تقولان : ان بيعة الشعب لقائده الفذ هو ترجمة صميمية للحب الكبير الذي يكنه كل ابناء الشعب للقائد الحبيب صدام حسين لان القائد الرمز قد احتل بجدارة قلوب العراقيين وصار له مسكن في ضمير كل عراقي وعربي شريف لانه احبنا حبا شديدا وناضل سنوات طوالا وعرض حياته للموت في سبيل رفعة شعبه وسعادته ..

واليوم فان البيعة للقائد الفذ تعني تقديم المزيد من العطاء والتضحيات ونكران الذات وتجسيد المبادىء النبيلة التي ناضل من اجلها القائد العظيم صدام حسين لذا فاننا عندما نتواجد في المواقع التي تقدم الخدمات الطبية والصحية للمقاتلين فانما نعبر عن رغبتنا الشديدة في خدمة الوطن والمدافعين عنه والذائدين عن حياضه مؤكدين اننا سنبذل اقصى الجهود من اجل ان نكون امناء على مبادىء البيعة ودلالاتها ومضامينها الوطنية والثورية ..

بيعتنا الكبيرة نترجمها بتصعيد العطاء وزيادة الانتاج

فتقول المنتجة نظيرة ناجي محمود .. ان بيعة القائد الحبيب التي اطلقناها قبل ثلاث سنوات تعبر عن ايماننا بالمبادىء النبيلة والقيم السامية التي غرسها القائد الشهم في ارضنا الطيبة فانبتت حقولا خضراً ومصانع عامرة ومدنا زاهية ومعاهد راقية ترجمها اليوم الى فعل وعطاء في هذا المد والنهوض المعطاء والميادين اللذين يشهدهما قطرنا الصامد وهو يذود عن حياضه وربوعه وبرد اشرس هجمة بربرية تشنها الطغمة الصهيونية الايرانية عليه منذ ثماني سنوات متتالية مؤكدة للدنيا وللعالم اجمع ان العراقيين قد انطلقوا نحو التقدم والتطور ولم يوقف مسيرتهم الهادرة هذه عدوان اثم او غدر وحقد الطامعين صهاينة قم وطهران .

ان تجديدنا للبيعة الكبيرة نؤكدها يوميا وفي ممارساتنا اليومية من خلال تصعيد الهمة والحماسة في تسريع وتائر الانتاج وتخطي المستحيل وتحقيق اعلى ارقام الانتاج واستثمار الوقت استثمارا عقلانيا وعلميا وتقليل الهدر وتحسين نوعية الانتاج وارساء قواعد من العلاقات الانسانية بين العاملين في المنشآت الانتاجية هدفها زيادة الانتاج وتحسين نوعيته ..



● هادي مسير ●
تصوير ـ فريد شمعون

« المجالس » الكويتية :

يوم البيعة .. يوم مشهود في تاريخ العراق

الكويت - ١٣ - واع : قالت مجلة المجالس الكويتية ان بيعة الفضل . بيعة صدام حسين للشعب هي التي وجبت بيعة الشعب لصدام حسين مؤكدة انه ليس في العالم كله من لايعرف حقيقة التلاحم الرائع بين العراقيين وصدام حسين ..

ووصفت المجلة في تقرير بعددها ليوم غد السبت يوم بيعة العراقيين للسيد الرئيس صدام حسين بانه كان يوما مشهودا في تاريخ العراق والعراقيين يوم خرج فيه كل عراقي وعراقية الصغير قبل الكبير الى الشوارع يهتف باعلى صوت لديه بالروح والدم نفديك ياصدام ومعلنين للعالم كله بيعتهم للقائد الملهم المنتصر صدام حسين

واستعرضت المجلة جانبا من الصفحات المشرقة في السجل النضالي للسيد الرئيس القائد صدام حسين بدءا من مشاركة سيادته مع نخبة من شباب العراق في محاولة اغتيال الدكتاتور قاسم عام ١٩٥٩ حتى انبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ..

وتساءلت هل مثل هذا المناضل العنيد من اجل الشعب يمكن ان يرفضه الشعب وهل مثل هذا المناضل المتمرس يمكن ان يستسلم امام الهجمة الصفراء الاتية من ايران وهل مثل هذا المناضل التاريخي يمكن ان تنتكس في يده راية امام الملالي الطارئين في ايران ..

واشادت المجلة ببطولات جند العراق الاشاوس الذين اذاقوا حكام ايران العذاب في الجو والبر والبحر وانزلوا بهم الهزيمة تلو الاخرى بفضل الضربات الماحقة التي بددت احلام الملالي في تصدير تخلفهم ..

نصر جديد - بقية

رد العراق على رفض هذا النظام لارادة المجتمع الدولي ولن يجد الا مثله او اشد منه ردا ..

وبالله توفيقنا ومنه العون .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٣ /تشرين الثاني / ١٩٨٧

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٢٩١١ وفي مايلي نصه .

بيان رقم (٢٩١١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوات الشعب المسلحة التي تمهدت في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بناء عقيدتها العسكرية والتطور الاعظم في قدراتها القتالية والتي خاضت بشرف خلف قائدها العظيم معركة الدفاع عن العراق وعن ارضه وسيادته وكرامة ابنائه وردعت بعزيمة الرجال موجة الطاعون الاصفر القادمة من ايران وسحقت فلول العدوان . تشارك الشعب العراقي الماجد احتفالاته الكبرى بذكرى البيعة لقائد النصر وتجديد هذه البيعة .

وان قواتنا المسلحة الباسلة تجسد حبها العميق واجلالها لقائدها بالقتال البطولي بما يرضي الله والقائد لحماية الشعب وارضه ومقدساته ومنجزات ثورته وتطلعاته الشريفة .

وفي هذه الليلة المفعمة بفرح اللقاء على الحب والعمل والجهاد بين القائد وشعبه فان قواتنا المسلحة تتضرع اليه سبحانه ان يمد في عمر قائدها ويبارك مسعاه الخير ويحفظه بطلا قوميا والقا فياضا يهدينا في دروب العز والكفاح والبناء والعيش الامن الكريم .

وفي مايلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم .

١ - واصلت قوتنا الجوية البطلة مطاردتها لفرائسها من اهداف العدو البحرية حيث اجهزت وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة من قبل ظهر اليوم على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية هو الخامس خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية . ثم عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة برعاية الله .

٢ - تكبيد المعتدين ستة قتلى وتدمير موضع للمشاة وحرق وتدمير عجلة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٣ - تدمير موضع للمشاة وقتل من فيه في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) وتدمير موضعين اخرين في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٤ - قتل ثلاثة من الاوغاد وتدمير موضعين للمشاة ومدفعين من نوع (اس بي جي ٩) في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٥ - تم في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) قتل اثنين من افراد العدو وتدمير موضع للمشاة وحرق وتدمير عجلة وتفجير كدس للعتاد .

٦ - حاولت ثمانية زوارق للعدو التقرب من الميناء العميق فتصدت لها قوة الميناء الشجاعة وارغمتها على الفرار .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٣ / تشرين الثاني / ١٩٨٧

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

انه العراق المقتدر على الحاق افدح الخسائر بالمعتدين في جبهات القتال وفي مرتكزاتهم الاقتصادية ذات الصلة بالمجهود الحربي وفي امداداتهم النفطية التي يوظفونها لاغراض العدوان بدلا من توظيفها لخير شعوبهم التعيسة المنكوبة بحكمهم ..

وانها القوة الجوية العراقية المقتدرة دوما على تلقين المعتدين اقسى الدروس فبعد ان وجهت طائرات قوتنا الجوية البطلة ضرباتها لاربعة اهداف بحرية على النحو الذي اعلناه في بياننا ذي الرقم ٢٩١٠ الصادر صباح اليوم واصلت مطاردتها لفرائسها من اهداف العدو في مياه الخليج العربي لتجهز وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة من قبل ظهر اليوم على الهدف البحري الخامس محققة اوسع مجزرة لاهداف العدو المندحر

ثم عاد بها الى ارض الوطن صقورنا الغر الميامين مؤكدين انتصار ارادة الحق ودعاة الحرية على دعاة الباطل والضلالة والعدوان .

فبوركتم من ابطال اشاوس يارجال قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب . والحمد لله ناصر المؤمنين ..

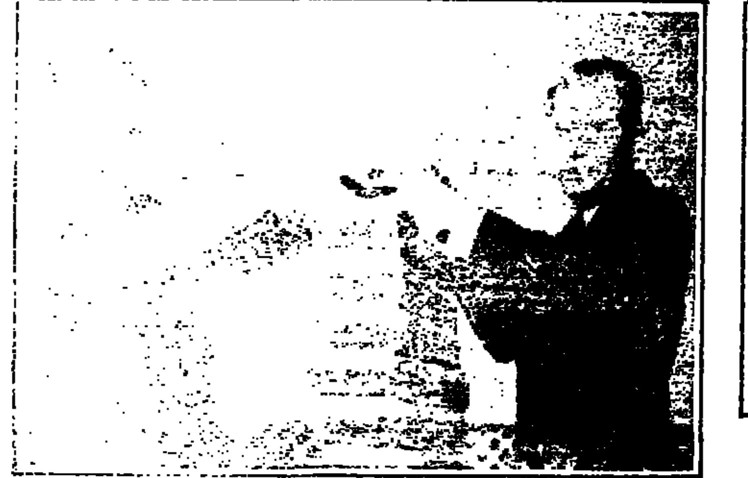
في ١٣ / تشرين الثاني / ١٩٨٧

احداث مصورة بالراديو

● لندن : ملكة جمال العالم السويدية اولا فيجرستوفر وتبدو الرتتويجها في لندن امس الاول وجاءت الفنزويلية جوسلينا لوزاء خليمتير الى جانبها في الصورة الاخرى المرتبة الثانية .



● البانيا : عدد من السيارات التي غطتها الثلوج التي اجتاحت ميناء البانيا خلال الايام القليلة الماضية .



● ستوكهولم : رئيس مجموعة التحقيق السويدية اولف كارلسون الى اليمين ومدير البنك الوطني السويدي ماتس فيلمان الى جانب رزم من الاموال للبرهنة على صحة المكافأة التي تبلغ ١٠٣ مليون دولار والتي قدمتها الحكومة السويدية للحصول على معلومات عن مقتل اولف بالمه رئيس الوزراء السابق .



● استراليا : المتسابق الان بروست الى اليسار الفائز بسباق العام الماضي للسيارات الى جانب المتسبق ستيفان جوهانسن خلال سباق الدورة التاهيلية الاول لسباق الجائزة الكبرى باستراليا والذي جرى امس الاول .



● واشنطن : وزير الدفاع الاميركي المعين فرانك كارلوتشي يدلي بشهادته امام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ امس الاول .

الانتفاضة . بقية

والشعوبية والدكتاتورية قبل اكثر من ربع قرن ، وعرفوه مناضلا صلبا يتحدى المرتدين واعداء الشعب في احلك ظروف الكفاح الوطني والقومي ، وعرفوه قائدا ومخططا ومفكرا يجسد ارادة الشعب وطموحاته في ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة وعلى امتداد مسيرتها الظافرة .

واذ يبايع العراقيون القائد صدام حسين بيعتهم الكبرى والدائمة ، فانما يبايعون المبادىء والمثل الشريفة ، ويعلنون عن تمسكهم باهدافهم النبيلة في الوحدة والحرية والتقدم الاجتماعي والانبعاث الحضاري .. يبايعون حاضرهم ومستقبلهم ويجسدون ثقتهم المطلقة بالقائد البطل صدام حسين .

ان قيادة الرفيق صدام حسين ، كما اثبتت التجربة العملية ، هي قيادة الظفر الدائم والانجازات الكبرى في شتى ميادين الحياة ، ففي سوح البناء ، كما في ميادين القتال تجلت عبقرية القائد صدام حسين وبرز دوره الستراتيجي الحاسم كقائد عسكري وسياسي من نمط متفرد ومتميز يتسم بالنظرة الشمولية والوعي العميق والايمان الراسخ بدور الشعب وطاقاته الكامنة والخلاقة :

وبين الذكرى الرابعة للبيعة والذكرى الخامسة التي نستقبلها هذا اليوم انجزت قيادة الرفيق صدام حسين وحققت الكثير من الانتصارات والانجازات التاريخية الكبيرة ، ان في سوح الوغى او في ميدان التنمية والبناء .

ففي حربنا الدفاعية العادلة حسمت قواتنا المظفرة النصر لصالحها والحقت بالقوات الايرانية الغازية هزائم ساحقة ومريرة في ملاحم اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد الميمون ، وبددت كل احلام الدجالين وافشلت مخططاتهم ونياتهم الشريرة وقلبت شعارهم سيء الصيت (عام الحسم) على رؤوسهم العفنة .

وفي جميع ميادين البناء والتنمية والانتاج حققت قيادة الرفيق صدام حسين انجازا تاريخيا فريدا تمثل في اشاعة حالة جديدة ومشرقة من النهوض وسلسلة من الاجراءات والتدابير في الاقتصاد الوطني استهدفت ازالة القيود والاغطية الثقيلة التي تعرقل حركة الدولة ومؤسساتها وتخليص جميع المرافق والمنشآت الانتاجية من مظاهر الترهل والجمود .. فضلا عن المفخرة الكبرى التي حققها المجاهدون في ميدان التصنيع العسكري .

وعلى الصعيد القومي برز الدور الرائد والفاعل للرفيق القائد صدام حسين في نجاح القمة العربية غير العادية التي اختتمت اعمالها قبل ايام قليلة في عمان وحققت نتائج عظيمة واصدرت قرارات تاريخية مهمة ، في مقدمتها اعلان المؤتمر عن تضامنه الكامل مع العراق والوقوف معه في دفاعه المشروع عن ارضه وسيادته .. اضافة الى قرارات قومية ومسؤولة اخرى .

وهكذا نقول بكامل الاطمئنان ان قيادة الرفيق صدام حسين استطاعت ان ترسي دعائم نظرية عمل متكاملة للبناء والدفاع عن هذا البناء ، وانها نجحت نجاحا منقطع النظير في تعبئة الشعب العراقي واثارة حماسته وعزيمته وحفز قدراته الابداعية حتى تحول الى ينبوع متدفق من العطاء والتضحية والانتاج .

واذا كان الشعب العراقي قد اختار صدام حسين وبايعه قائدا لمسيرته ورمزا لحالة النهوض الجديد الذي يعيشه .. فان القائد المناضل صدام حسين قد اختار الشعب وطريقه النضالي الوطني والقومي منذ عهد مبكر وناضل في صفوفه وآمن بمبادئه واهدافه وعمل ويعمل من اجل ترجمة هذه المبادىء والاهداف في ساحة التطبيق الفعلي ، انها حالة توحد رائعة ونادرة بين القائد والجماهير .

اننا اذ نبايع القائد الحبيب صدام حسين هذا اليوم ونجسد ولاءنا الصادق لقيادته التاريخية الحكيمة . فان قلوبنا مفعمة بالثقة والتفاؤل والاطمئنان بان النصر يبقى حليفنا في سوح الحرب والبناء ، وفي كل المواجهات والمعارك مادام حادي ركبنا وربان سفينتنا هو القائد العظيم صدام حسين .

العز والمجد والانتصار لشعبنا وقائدنا وقواتنا المسلحة البطلة .

نائب - بقية

وتم في هانوي مساء امس التوقيع على اتفاقية للتعاون بين الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واتحاد الشبيبة الفيتنامي

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وعن الجانب الفيتنامي السيد هوهلو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي رئيس الاتحاد .

وقد اكد المسؤول الفيتنامي بهذه المناسبة رغبة بلاده في تطوير اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين معربا عن امل بلاده بان تنتهي الحرب العراقية الايرانية وتتم تسوية النزاع بين البلدين بالطريق السلمية

محادثات يوغسلافية رومانية

بلغراد - ١٣ - كونا واع : بدأت المحادثات اليوغسلافية الرومانية الرسمية في بلغراد الليلة الماضية بين الرئيسين الروماني نيكولاي شاوشيسكو واليوغسلافي لازار مويسوف حول علاقات التعاون الثنائي وسبل تطوير التبادل في جميع المجالات اضافة الى استعراض التطورات الراهنة في منطقة البلقان ..

واستعرض الرئيسان خلال المحادثات سبل تطوير التعاون السياسي في منطقة البلقان واشكال تحويلها الى منطقة استقرار خالية من الاسلحة النووية والكيمياوية .

مثقفون كبار يتحدثون عن الشرقاوي

تحدث عدد من المثقفين العرب عن الدور الريادي للمرحوم عبدالرحمن الشرقاوي الكاتب العربي الكبير الذي توفي يوم الاربعاء الماضي بعد ان خلف وراءه مجموعة ادبية ثرة .

ويعد الشرقاوي من اكبر الكتاب العرب الذين ارتبطوا بالقضايا القومية للامة العربية واشتهر بعدد كبير من مؤلفاته عن تاريخ النضال العربي منها المسرحيات الشعرية

و «وطني عكا» و «جميلة» و «النسر الاحمر» اما روايته «الارض» فتعد من الروايات العربية الرائدة التي مهدت للمذهب الواقعي في الادب العربي ..

من اشهر الجوائز التي حصل عليها الشرقاوي جائزة الدولة التقديرية في الاداب ووسام الاداب والفنون من الدرجة الاولى . كما رشح لعدة جوائز عربية اخرى كان اخرها ترشيحه لجائزة صدام للاداب ..

تولى عبدالرحمن الشرقاوي عدة مناصب في المجال الثقافي كانت منها رئاسة قسم السيناريو بمؤسسة السينما المصرية خلال الستينات . ورئاسة مجلس ادارة مجلة روز اليوسف وسكرتارية المجلس الاعلى للفنون والاداب . كما كان عضوا في لجنة تحكيم اكبر جوائز منظمة اليونسكو الثقافية . واخيرا كان رئيسا لمنظمة التضامن الاسيوي الافريقي .



● احمد حمروش :
انه واحد من اكبر كتابنا

، السحف ، في القاهرة استطلعت

يعود الفضل عند كبار الادباء

والمثقفين

● نجيب محفوظ الروائي العربي

عبدالرحمن الشرقاوي

● لطفية الزيات :
روايته الارض .. علامة بارزة

الكبير قال ان خبر وفاة المرحوم عبدالرحمن الشرقاوي كان مفاجأة محزنة وسيئة بالنسبة لي ففي عام واحد فقدنا عدة ادباء كبار منهم نعمان عاشور وعبدالرحمن الخميسي والشرقاوي .

وقال ان معرفتي بالشرقاوي ترجع الى عام ١٩٤٣ عندما تعرفت عليه في ندوة الاوبرا التي كنت اقيمها ويحضرها عدد من الادباء ورأيت فيه شخصية متعددة الجوانب فهو من رواد الشعر الحديث وكان عميدا للمسرح الشعري ورائد الادب الاشتراكي بروايته الخالدة الارض . كما انه عبر عن قضايا الامة العربية في اكثر من عمل شعري روائي ..

● الدكتورة لطفية الزيات الناقدة الادبية المعروفة قالت ستبقى رواية الارض علامة بارزة في تاريخ الرواية العربية الواقعية حيث زرعت الفلاح في مكانه وزمنه التاريخي الاجتماعي وامسكت بالقوى الفاعلة في هذا الزمان والمكان منتصرة للقوى الشعبية الصاعدة ومتنبئة باتجاه حركة التاريخ وتصاعد النضال الشعبي .

● احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي والكاتب المعروف والصديق عميد

● نجيب محفوظ :
رأيت فيه شخصية عبرت عن قضايا الامة

للشرقاوي قال انه صديق عمري ورفيق نضال . انني لانعاه بصفته رئيسا سابقا للجنة او رئيسا لمنظمة التضامن انما انعى فيه واحدا من اكبر كتابنا الذين اسهموا في صياغة الحياة .

● الكاتب الكبير يوسف ادريس قال لقد بدأنا مجموعة ضخمة من الكتاب والفنانين قبل الثورة عبدالرحمن الخميسي ويوسف السباعي وسعد مكاوي وزكريا الحجاوي وشكري عياد اطال الله في عمر الاخيرين واذا بالموت يتخطفهم واحدا تلو الاخر وكنت كلما مات منهم احد احس ان جزءا لي قد مات .

ان الشرقاوي بالنسبة لي كان اكثر

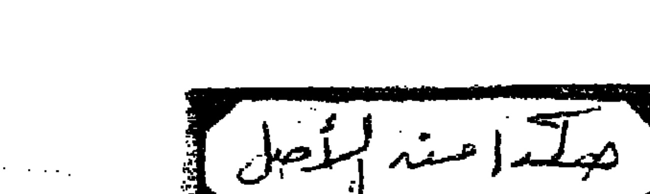
● يوسف ادريس :
الشرقاوي اكثر من صديق

من صديق وقد كنت اختلف معه كثيرا ولكنه اختلاف كالاتفاق ..

وقد دفن الكاتب الراحل في قريته باحدى قرى الدلتا بمحافظة المنوفية امس الاول الاربعاء ..

بيان صادر عن البنك المركزي العراقي

ستجري السحبة السادسة لسنة ١٩٨٧ ليانصيب سندات دعم قادسية صدام الصادرة بتاريخ ١٦/ ١١/ ١٩٨١ فئة - ر ١٠ دنانير لمدة عشر سنوات ذات (١١ . جائزة البالغ مجموع اقيامها - ر٢٥٠٠٠ دينار (فقط خمسة وعشرين الف دينار) وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٥ / ١١ / ١٩٨٧ في بناية ملحق البنك المركزي العراقي وسوف تنشر نتيجة السحبة في الصحف المحلية بعد السحب وتذاع في البث المباشر وعلى المواطنين الراغبين بمشاهدة عملية السحبة الحضور في المكان والموعد المحددين .



فارس البرق

عبدالجبار محسن

تـذكـرت مـن يبكـي عـلي فـلـم اجـد
سـوى السيـف والـرمـح الـرديني بـاكيـا

فلله درك يامالك بن الريب ، ولله درها ايام السهد ، ولله در السقوف الممطرات الماعيا ، ولله در الرائحات مع الغبش ، ولله در الاتيات امامسيا ، ولله در الطاعنات مع الغلس ، ولله در المحرقات ليناليا ، ولله در الزائرات مع الوشي ، ولله در الجائمات رواسيا ، ولله در الناهبات عقولنا ، ولله در الضاحكات تلفيا .

تـذكـرت مـن يبكـي عـلي فـلـم اجـد
سـوى الليـل والـوجـد المـهيمـن بـاكيـا

وتقول :

خـذانـي فـجـرانـي ببـردي الـيـكـمـا
فـقـد كـنـت قـبـل الـيـوم صـعـبـا قـيـاديـا

خذاني ، خذوني ، فمن عشبها المبتل ومن اديم راوده عن نفسه المطر ولدت ، وبيدي بقايا قلم من خشب واوراق من القرآن قديمة وكسرة خبز يتيمة .. ولقد شاهدت امي ينتزعها من بيتنا السل ، وشاهدت ابي يضربه لفح الهجير فيمد الله له شآبيب الرحمة ، هكذا قال شيخ قريتنا ..

شاهدت كوة في جدار بيتنا ومتاعا يسرق وحبات من التمر مرمية اعرض عنها اللصوص كي لايكون بينهم وبيت سرقوه زاد وملح .

ماذا دهاني ؟ هل انا الوحيد في هذه الدنيا الذي يسأل نفسه ؟ من عاشها منكم حري به ان يسأل ، ومن لم يعشها فليسل غيره ، فالحياة لاشيء دون الاسئلة .

كيف الناس ؟ كيف الارض ؟ كيف الفكر ؟ كيف الروح ؟ كيف العيون ؟ كيف الهواء ؟ كيف العراق قبل ان يشق بضوئه سماءنا فارس البرق ؟

فان كنت الوحيد بينكم من عاشها ، فليس همي ولاغايتي مجرد الذكرى ، انما بين حال وحال حري بالانسان ان يتطلع بخجل الى ولي النعمة ، خجل مرده : اين نحن من سداد هذا الدين الكبير ؟ وهل بوسع احد ان يرد كل هذا الجميل ؟

حقا لماذا الذاكرة ؟

وانا ادري ان بينكم والشاطىء موعدا يحضره النبت من كل زوج بهيج ، وهذا يوم عيدكم غير اني اقول : ان نبايع بالكلمة وحدها ان كنا حقا عاشقين .

نبايع على سنة الله ورسوله وعلى نهج صحبه وال بيته ، نبايع على الرصاص الحق نقذفه في وجه الحاقدين ، نبايع على المحراث ، نبايع على المنجل ، نبايع على مطارق العمال ، نبايع على الكتاب والقلم ، نبايع على ازهار البساتين الصغيرة ، نبايع على طباشير التلاميذ يرسم كيفما اتفق (امة واحدة) ، نبايع على القتال حتى تنحني هامات العدا ، نبايع على العلم ، نبايع على العمل ، نبايع على الحرية يضمخها اريج الشهادة ، نبايع على تاريخ اعطى ومابخل ، نبايع على القرن الحادي والعشرين وما ياتي به .

نبايع على ان نظل اسرة واحدة في هذا الوطن يقيل الواحد منا عثرة اخيه ويبل غلة اخيه بكاس كان مزاجها ودا .

ولن يريد منا صدامنا غير هذا ، فحسبه في لجتها انه في هذا الزمن الذي يستعصي على اللمس والرؤية ان يشق لنا طريقا وان يوصلنا الى مرافىء النور القصية لنعيش فيها سعداء احرارا امنين .

متعب هذا الوجد وكل حمل يسير الا هذا الصدى السماوي الذي ندعوه حبا .. ومن عجب ان الانسان يخوض غمارها ويكتوي بلهيبها ويصل حد العظم فيه زمهريرها ، فلا ينوء تحت وطاتها ، انما تبعثره شظايا رقة القلب وخيوط من الضوء ندية .

وكاذب من يدعي ان الحب لحن ، وانه دثار من الفرح ، وانه بيت في قصيد ، فما بال الانسان والنار ملء الجوانح يجد نفسه مبحرا في الريح الزمهرير .

حنانيك سيدي .

فما اقسى الحب ، وما ارحمه ، وما الذه ، وما اعذبه وما ابهاه .. ويلما احيلاها هنيهات يقودني فيها اليراع الى افياء قامتك لارسم على شعاع ساطع من عينيك ساقية وعشبا وبيتا يعزف حول دفئه المطر .. لارسم وطنا كان ، ووطنا سوف يكون ..

لماذا نبايعه ؟

صباح سلمان

وصيتك كانت ..

لاتمنحوا الثقة بلا شروط ..

وكلمتك التي ابتدات بها عهد الثورة الجديد كانت ..

اياكم ان تعطوا الولاء من غير قناعة .

لماذا ؟

لانك الواثق بنفسك والمطمئن الى تقدير شعبك ..

ايضا ..

لان الذي يمنح الثقة بلا شروط .. لايصمد امام العواصف والذي يعطي الولاء بلا قناعة تقوده الاهواء الى اخر ويكون الولاء مزاجا تحمله الرياح الى التقلبات التي لاتستقر على موقف او تستقيم على حال !!

واذاً ...

الوفاء لانفهمه كلمة لسان تردد عبارات الحب على الشفاه .. ولا هو حروف مكتوبة على الورق .. هو قبل ذلك ، كلمة حب تلامس شغاف القلب وحبرها ماء العيون ..

ويشهد الله ..

ان العراقي اكثر الناس كرها لكلمات الالسن التي لاتجد صدى لها في الاعماق .. وهو احرصهم على ان تكون كلمة اللسان هي كلمة القلب ، ولهذا لم يهتف مؤيدا لحاكم لايهواه .. ولم يساوم خوفا من سطوة الحكم او تزلفا للسلطان ..

ذلك ...

ان العراقي ابن الارض المعطاء .. الذي له في التاريخ اعرق وابهى جذور الحضارة .. لهذا لم يستطع حاكم ان يلعب فيه او ان يخدعه بالوعود .. كان دائما هو سيد الاقدار وصانع المصير .. وكان لذلك مع حكام الفرص الممنوحة يحاكم ويتهم ويدين .. ثم كان بعد القرار صاحب الصولة الذي يحول صيحة الغضب «يابغداد ثوري ثوري ..» الى يوم عاصف وحاسم فيه الحساب وفيه العقاب ..

ولهذا ...

لم يرض شعب العراق على الحاكم .. لان السلطة طوع بنانه او لانه الجالس على كرسي الامر والنهي او لانه الذي يفتح الخزائن والسجون والنار .. فهو شعب صعب المراس مع حكام الفرص الممنوحة .. لكنه شعب سهل الانقياد لقادة الفرص المنتزعة الذين يقدمون للتاريخ كشف الحساب .. ان غايتهم عزة الوطن وان جهدهم مكرس للوصول الى ناصية للمجد يتربع عليها هذا السيد العراق ..

وشواهد الزمن تشير ..

ان العراقي لايعطي الولاء للحاكم بسهولة .. ولايبايع على بياض .. ولهذا كانت وقفته مع صدام حسين وقفة من كان ينتظر الفارس القادم بالوعد والامل والفاتح ابواب التاريخ من جديد .

وفي الوقفة كانت الدلائل .

ان صدام حسين لم يكن مجرد حاكم .. لا هو يقبل ذلك ولا الشعب يرتضيه .. كان القائد الذي جعل السياسة اخلاقا والكلمة فعلا والموقف التزاما .. كان قائد الدور بكل همة واقتدار .. كان القائد الواقعي الذي يتصرف بالحكمة المطلوبة بعيدا عن الخيلاء والغرور ...

اذاً ...

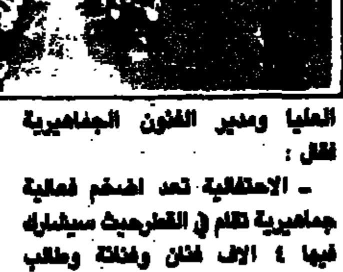
البيعة بعد ذلك .. ليست اصواتا لحناجر تهتف للحاكم .. هي دقات قلوب تكتب في الاعماق .. عهد الحب والوفاء للقائد الكبير ... ودماء القادسية ..

بيعة من يضحي بالارواح من اجل القائد والعراق .

اضخم احتفالية

اليوم .. عن بيعة العراقيين للقائد الرمز







● اليوم يجدد العراقيون بيعتهم للرئيس القائد ..

اليوم سيهتف ١٦ مليون عراقي نعم .. نعم .. لصدام حسين .. نعم .. نعم للقائد الرمز ..

واليوم ايضا سنشاهد اضخم احتفالية جماهيرية تجسد بيعة العراقيين للقائدهم الفذ ..

الاحتفالية تقام تحت شعار (اغاني الشعب للقائد) وتنظمها مديرية الاعلام الداخلي بالتنسيق مع المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة اضافة الى مشاركة دائرة التلفزيون ودائرة السينما والمسرح بهذه الاحتفالية التي تقام تحت اسم (مهرجان البيعة) .

عن هذه الاحتفالية حدثنا السيد فاروق هلال عضو اللجنة التحضيرية العليا ومدير الفنون الجماهيرية فقال :

- الاحتفالية تعد اضخم فعالية جماهيرية تقام في القطر حيث سيشارك فيها ٤ الاف فنان وفنانة وطالب وطالبة اضافة الى الفرقة القومية للفنون الشعبية والفرقة البصرية للفنون الشعبية وايضا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع الانبار والفرقة الموسيقية التابعة الى جوق موقع بغداد بقيادة الرائد حميد عزيز .

● وجديد هذه الاحتفالية ؟

- الاحتفالية ستتضمن تقديم ١٣ اغنية جديدة كتب كلماتها عدد من الشعراء المعروفين والاغاني تتحدث عن حب العراقيين والتفافهم حول قائدهم الفذ السيد الرئيس صدام حسين ومن الاغاني التي ستقدمها في الاحتفالية (انبايع صدام) (الشعب مبايع) (عهد المحبة) (فضل صدام) (محروس بالله سيدي) و (كل الجماهير وياك) .

الجديد في هذه الاحتفالية انها تعد احتفالية شاملة فيها الغناء .. الموسيقى .. الرقص والفن التشكيلي .. وكلها تمتزج في سيناريو فني رائع يجسد الحب العارم الذي يكنه الشعب العراقي لقائده الضرورة .

فمع كل اغنية (والحديث للسيد فاروق هلال) ستقدم لوحة راقصة تعبر عن معنى كلمات الاغنية وترافقها ايضا لوحات تشكيلية يحملها الطلبة وتكون فكرتها متناسقة مع كلمات الاغنية ايضا وبذلك ستمتزج اللوحات الراقصة وكلمات الاغنية واللوحات التشكيلية في عمل فني واحد يعبر عن حب الجماهير وبيعتها للسيد الرئيس صدام حسين ..

واللوحات الراقصة التي سترافق الاغاني قام بتصميمها الفنان جوزيف خوري اما التدريب والتنفيذ فقد قام به مشرفو النشاط المدرسي في تربية الرصافة .. اما اللوحة الكبيرة التي انتصبت في قاعة صدام حسين المغلقة حيث مكان الاحتفالية فقد قام برسمها الفنان زيدان نعمة عن فكرة الفنان جاسم اللامي ..

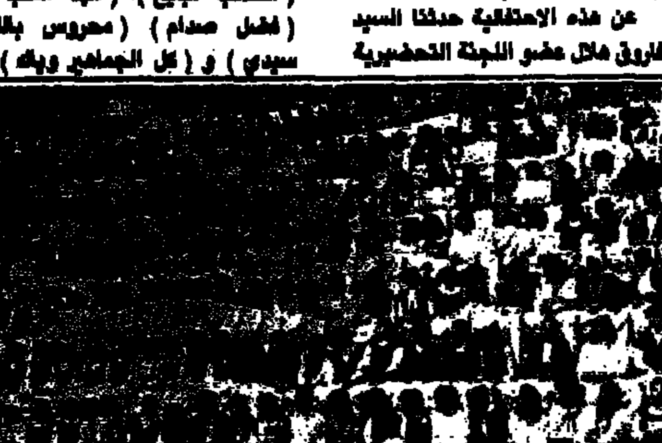
ويقول الفنان زيدان :

ابعاد اللوحة ١٢×٢٥ مترا وقد رسمت فيها اسماء الاغاني وكلماتها وسيرافق الاغاني ايضا عدد من اللوحات التشكيلية المتحركة التي نفذتها وهي تناسب ايضا كلمات الاغاني .

- الجدارية الضخمة هذه نفذتها بوقت قياسي لا يتجاوز الاربعة ايام وذلك كجزء من حبنا وتقديرنا للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يجدد العراقيون اليوم بيعتهم لسيادته ويعبرون عن حبهم واعتزازهم بقيادته الفذة .

حسين عمران

تصوير : بشير الغزاوي







التلفزيون .. والبيعة

عشرات الاغاني الجديدة والبرامج المنوعة ستقدم هذا اليوم من شاشة التلفزيون بمناسبة ذكرى بيعة الجماهير لقائد الامة وباني نهضتها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وقال الدكتور عبدالامير يوسف مدير الانتاج التلفزيوني ان الاستعدادات لهذا اليوم الخالد بدات مبكرة هذا العام ، حيث تم تكليف نخبة كبيرة من المؤلفين والملحنين والمطربين اضافة الى فرق الانشاد والفنون الشعبية والفرقة الموسيقية والكورال ومجموعة من اطفال المدارس وطلبة الثانويات لانتاج عدد من الفعاليات الفنية الخاصة بالمناسبة والتي تجسد حب الشعب لقائده وتعبر عن ارادة العراقيين القوية في التضحية والفداء والمجد .

ومن خلال مسابقة اعلنتها دائرة التلفزيون تم انتاج احدى عشرة اغنية جديدة تتوفر فيها النصوص الجيدة مع الالحان والاصوات الغنائية .. وقد طبعت هذه الاغاني على اشرطة صوتية وبالتنسيق مع وزارة التربية للتوزع على نخبة من المدارس التي اختيرت لتنفيذ عمل احتفالي كبير .. وقد شاركت في هذا العمل مجاميع من اطفال مدرسة بلاط الشهداء تعبيرا عن الاصرار والارادة وحب اطفال العراق للقائد الرمز صدام حسين .

من المطربين الذين شاركوا في احتفالية البيعة ، حسين نعمة ، ياس خضر ، سعدون جابر ، احمد نعمة ومي ووحيد وغيرهم .. ومن الملحنين طالب القره غولي ، فاروق هلال ، محمد نوشي وياسين الراوي ، وقد تم اختيار عدد من مخرجي التلفزيون المتخصصين في هذا الجانب ، منهم نبيل ابراهيم ، عدنان هادي ، جمال محمد ، والمي





● عماد ●

اخبار

● معهد السكك .. حفل خاص

● امسية اليوم ..

● اغان جديدة .

● اطباء الاسنان .. والبيعة .

● اناشيد وطنية لفرع خالد .

فعاليات طلبة العراق بيوم البيعة

● الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ينظم هذا اليوم لمناسبة تجديد البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من الفعاليات الفنية والثقافية التي تعبر عن تجديد الطلبة لعهدهم في مبايعة الرئيس القائد صدام حسين .

من الفعاليات التي ستقدم هذا اليوم اقامة المهرجانات الشعرية والخطابية والمحاضرات الثقافية في مدارس القطر وكلياتها ومعاهدها والفعاليات ستعبر عن حب العراقيين للقائد الضرورة السيد الرئيس صدام حسين .

● ينظم معهد السكك للتدريب المهني حفلا خاصا لمناسبة تجديد بيعة الشعب العراقي للسيدالرئيس القائد المناضل صدام حسين .

يتضمن الحفل تقديم اغان واهازيج تتغنى بحب القائد الرمز والتفاف جماهير الشعب حول قيادته الفذة .

● منتدى الادباء الشباب ينظم اليوم ولمناسبة بيعة السيد الرئيس القائد صدام حسين امسية للشاعر عدنان الصائغ يلقي خلالها قصائد تتغنى بحب العراق والسيد الرئيس القائد صدام حسين .

يقدم الامسية التي ستقام في قاعة المنتدى قرب المكتبة الوطنية الشاعر عبدالرزاق الربيعي .

● عدد من الاغاني الجديدة انجزها الملحن ياسين الراوي ستقدم لمناسبة يوم البيعة .

سيقدم الاغاني الجديدة كل من المطربين سعدون جابر ، احمد نعمة ، وياس خضر .

كتب كلمات الاغاني الشعراء كريم اللامي وراضي الربيعي واخرجها للتلفزيون نبيل ابراهيم .

● نقابة اطباء الاسنان تنظم مساء اليوم لمناسبة يوم البيعة عددا من الفعاليات منها تنظيم حفل خاص بهذه المناسبة تلقى خلاله الكلمات التي تعبر عن حب العراقيين واعتزازهم بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين .

كما تشارك النقابة في الحفل الجماهيري المركزي الذي تنظمه نقابات ذوي المهن الطبية والجمعيات العلمية بهذه المناسبة العزيزة على نفوس العراقيين .

● لمناسبة يوم البيعة سجلت الفرقة الفنية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع خالد بن الوليد عددا من الاناشيد الوطنية جسدت حب الجماهير والتفافها حول القائد الفذ الرئيس المناضل صدام حسين .

كما ستقدم الفرقة الفنية مساء اليوم السبت حفلا فنيا في لجنة طلائع السندباد .

احتفال كبير لمناسبة البيعة في مركز تدريب مشاة بغداد الاول

احتفاء بذكرى بيعة قائد شعبنا الرئيس المناضل صدام حسين تقيم هيئة التوجيه السياسي في مركز تدريب مشاة بغداد الاول مهرجانا احتفاليا بالمناسبة .

ويتضمن المهرجان ازاحة الستار عن عدد من الجداريات الكبيرة للرئيس القائد صدام حسين والتي تزين واجهات المركز واجنحته وبناية التوجيه السياسي .

كما يتضمن المهرجان افتتاح معرض فني يضم لوحات للملصقات السياسية والرسوم الكاريكاتيرية والنشرات الجدارية واقامة حفل فني يتضمن القاء الاناشيد والاغاني الوطنية التي تمجد مسيرة القائد العظيم صدام حسين اضافة الى تقديم عدد من المسرحيات والقصائد الشعرية وتكريم المتميزين من ضباط ومراتب الوحدة .

خاصة بالبيعة

فرقة البيارق الموسيقية وطلبة معهد الدراسات الموسيقية سيقدمون

ولمناسبة يوم البيعة ثلاثة اناشيد كتب كلماتها الشاعر نزار جواد .

قام بتلحين الاناشيد الفنانان روحي الخماش وحسين قدوري والاناشيد تعبر عن حب واعتزاز جماهير الشعب بقائدها الفذ المناضل صدام حسين .

يوميات الثورة

يكتبها : حسين الشهربلي

عفـوك قلـبي ..

هي ليست مصادفة ابدا ..

هذه المرة جاءت العرب عبر الانهار والشطان والخلجان .

جاءت العرب من عشائرها وجذورها واصلها وفصلها واوطانها .

جاءت العرب بتاريخها ومجدها وتوقدها ويقظتها ونهضتها ..

جاءت على صهوات الخيول وصليل السيوف ..

اجتمعت تحت خيمة واحدة .. وقالت قولتها ..

بسم الله وعلى بركته نعطي ولاءنا بالتضامن ونعلنها مع الفارس القادم من الميدان بثياب الميدان ..

حيي حيي الفارس ..

مقدمه الكريم فال حسن على الامة .. ولابد لها ان تقف بطولها وعرضها تصفق بحرارة وتحيي بحماسة قائدها الجليل .

ولابد للسماء ان تمطر من الآن وحتى اشعار اخر .. حتى تطلع السنابل تنتشر على مساحة كل هذا الجسد .. حتى تنحني تقبل هذه الارض الطيبة .. وتطرق ابواب بيوت العرب من هواء العرب نسائم العز العربي ..

فقد جاء من بغداد يحمل بين كفيه كل العز لاهل العز ..

جاء يحمل مع هدير المدافع هديرا ليست له نهاية من كرامة ابنائه لاهل الكرامة ..

حيي حيي الفارس ..

هذه المرة اعلن العرب احتفالهم مع العراقيين جميعا باعلان تجديد بيعتهم لرفعة راسهم صدام حسين ..

وهذه ليست مصادفة ابدا ..

هي ارادة الامة وحكمتها وحكمها .. وصدام حسين ابنها النجيب .. النجيب .. احبها بحلوها ومرها .. بعجزها ونهضتها بضعفها وقوتها .. تحبو .. تمشي .. تقع .. تتعثر .. تقف من جديد ..

احبها من محيطها الى خليجها .. من شمالها الى جنوبها تلوع بمحبتها .. بفقرها وغناها ..

واذا اراد ان يستريح فلا يحلو له الا ان يسند ظهره اليها ..

فكيف يذهب ولايحمل اليها بين كفيه من عز العراقيين ..

وكيف تاتي اليه تشارك اهله الاحتفال بالبيعة دون ان تعلن تضامنها مع راية صدام حسين ..

حيي حيي الفارس ..

هي ليست مصادفة ابدا ..

فاولا من يعلن تضامنه مع العراق فكانما قال للعراقيين نشاركم بيعتكم لصدام حسين ..

وثانيا من يعلن تضامنه مع العراق فكانما قال للعراقيين ان صدامكم هو صدام كل العرب ..

وامة العرب تعرف ذلك .. ولايحلو لها ايضا الا ان تخاطبه بمحبة وبلا حواجز ..

مرة تقول صدام وكانها تخاطب العزيز .. العزيز ..

اليس هو ولدها البار الغالي ..

ومرة تقول صدام حسين .. وكانها تخاطب ضميرها .. اليس هو حبيبها الحاني عليها .. اليس هو الذي يفتح ذراعيه الى مداهما يضمها من مشرقها الى مغربها الى قلبه الكبير ..

وثالثا .. من يعلن تضامن العرب مع العرب .. ووحدة العرب مع العرب وقوة العرب للعرب .... وزود العرب للعرب وانتصار العراقيين للعرب .. وانتصار العرب للعراقيين فكانما قال لنا نشارككم فرحتكم بالبيعة الكبرى لصدام حسين ..

واول من سيقبلها منهم قائدنا الجليل .. قائد امتنا الحبيب ..

حيي حيي الفارس ..

هي ليست مصادفة ابدا ..

تخرج من بين اضلعنا كل قلوبنا ..

تخرج بلا امر بالخروج ..

بلا استئذان ..

عفوك قلبي .. الى اين تذهب ..

عفوك قلبي اخبرني ..

عفوك قلبي .. ارحمني وارحم محبتي له واحمل معك بطاقة بيعتي منذورة بروحي فداه .. ممهورة بدمي فداه ..

فانا مع كل هذه القلوب العفوية الصادقة الطاهرة .. اريد ان اخذ دوري في الحياة .. دوري كاملا ..

وعند ذاك فقط سيقبل صدام حسين .. بيعتي ..